

صِدْقُ الرُّضَيَّينِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الرابعة عشرة / العدد ٣٣٧ / شهر رمضان ١٤٣٩ هـ - ١٧ آيار ٢٠١٨ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda

المرجعية الدينية العليا: التقوى والقول السديد
من الخصال المهمة التي يجب التحلي بها وعلى
الإنسان أن يحرز التقوى وأن لا يخدع الناس...

مجموعة العميد التعليمية في العتبة العباسية المقدسة
تقيم حفل تخرج براعم دفعة ميلاد المنتظر

مهرجان الشموع السنوي يوقد ١١٨٤ شمعة
تخط بسناها عبارة (المهدي ناصر المؤمنين)

...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



تسمو الأهداف، وترتفع
العزائم مع كل اطلالة أمل
نحو أفق المستقبل، تمضي فيه
السواعد بين تقديم الخدمة
وتوفير الأجواء المثالية،
لتكتمل معالم التشرف ...

١٢

كان لفتوى الدفاع الكفائي
المباركة التي اصدرتها المرجعية
الدينية العليا في سنة ٢٠١٤م
بعد سقوط مدينة الموصل وعدد
من المدن والقرى العراقية بيد
الجماعات الارهابية، ...



بإشراف مباشر من ممثل
المرجعية الدينية العليا
في مدينة كربلاء المقدسة
سماحة السيد أحمد الصافي
(دام عزه)، وتنسيق ومتابعة
لجنة الإرشاد والدعم ...

١٦



اختتمت العتبة العباسية
المقدسة المشروع القرآني في
الجامعات والمعاهد العراقية
الذي أقامته الأمانتان
العامتان للعتبتين المقدستين
الحسينية والعباسية، ...

٢٠



تعاني المزارات الشيعية في
العراق من بعض الإهمال،
وخصوصاً في خدمات البنى
التحتية والمجموعات الصحية،
ولم تجر عليها أي أعمال
صيانة أو ترميم سوى تلك ...

٣٠



برعاية العتبة العباسية
المقدسة، وبالتعاون مع عمادة
كلية التربية ابن رشد، أقيم
المؤتمر الحسيني السادس
كربلاء.. الحياة، وتحت شعار:
(الثورة الحسينية ...)

٢٦



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباي / عبد الحمزة المشهدي

مرتضى الحلي / عماد العنكوشي

بشرى ازنيدي / رجا بيطار

حسن عبد الهادي اللامي / د. طالب ياسين

صادق مهدي / د. علي حسين يوسف

مصطفى محمد / الشيخ محمود الصافي

سجاد الحميداوي / احمد عبد الرحمن

علي العسكري



(المنهج)

بقلم ... رئيس التحرير

في ٩/٤/ ١٩٣٤م التقى الملك غازي بسماحة المرجع الأعلى للطائفة السيد أبي الحسن (قدس سره)..
قال السيد:.. نريد منك سيرة العدل بين الناس،
وحفظ بيضة الإسلام والمسلمين..
الملك غازي:.. أنا حاضر لتلبية رغباتكم..
أجابه السيد أبو الحسن:.. ليس لي رغبات خاصة..
التأريخ يعيد نفسه اليوم، فالمرجعية المباركة استمدت حكمتها وصلابتها
من منهج أهل البيت عليه السلام متمثلة بما يمتلك مرجعنا المبارك (دام ظله
الوارف) من عفة وزهد ونزاهة، وهؤلاء هم حملة لواء منهج النور واليقين.

أصبح المجتمع الإسلامي
اليوم مجتمعاً استهلاكياً
اتكالياً أكثر من ذي قبل، وكل
همّه الاعتماد على الشيء
الجاهز؛ مجارة مع الميولات
الغربية دون الوقوف ...

٣٦



إن هذا المشروع الاروائي
العتيد الذي نظم حركة المياه
على نهر دجلة، كان المعادلة
المتوازنة في تلافي خطر
الفيضان الذي قد تتعرض له
بغداد أولاً،...

٥٢



لكل انسان مواقف يغزل
خيوطها مع ناسه وأهله،
ومواقف صديقي الشهيد
الراقد في هذا التابوت كبيرة
يا سيدي، احمل نبضه حيا في
خاطري، ...

٤٨

استطاع مهرجان ربيع الشهادة
الثقافي أن يتنامى وفي هذا
الظرف الوطني الصعب، ليعد
العالم تناميه واستمراره لوناً
من ألوان السلوك الانساني
القادر على التنظيم...

٤٢



يتميز الصيام بأنه مرحلة مهمة
جداً لجسم الانسان، حيث يقوم
الجسم بالتخلص من السموم
والدهون الضارة، وتجديد
خلايا الأعضاء الحيوية،
وتعزيز المناعة والذاكرة؛...

٦٢



محاورة الناقد أمجد نجم
الزبيدي المعروف بخطابه
النقدي المتميز وبأسلوبية تعبير
جمالي معرّفي، جعلنا نسأل عن
كيفية تنامي الوعي النقدي
عند الأديب وعند المتلقي؟

٦٤



أقام قسم التربية والتعليم
العالي في العتبة العباسية
المقدسة (ملتقى العميد)
السنوي الأول، ويأتي هذا
النشاط لأجل إبراز إنجازات
القسم على مستوى ...

٥٦

المرجعية الدينية العليا : التقوى والقول السديد من الخصال المهمة التي يجب التحلي بها وعلى الإنسان أن يحرز التقوى وأن لا يخدع الناس...

أكدت المرجعية الدينية العليا أنه على الإنسان أن يتحلى بخصال عديدة، ومن تلك الخصال وأهمها هي التقوى والقول السديد، وأن التقوى لا بد أن تسري منا وتجري مجرى الدم وهي غير قابلة للتجزئة، وأنها تجعل الإنسان يقول قول الحق، والقول السديد منشؤه التقوى.



جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف اليوم الجمعة (٢٤ شعبان ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (١١ آيار ٢٠١٨ م) وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وهذا نصها: إخواني أخواتي، قال الله تعالى في كتابه الكريم في سورة الأحزاب: "بسم الله الرحمن الرحيم يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا × يُصْلَحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا".

المُخَاطَبُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...) ثُمَّ بَيَّنَّ مُطْلَبِينَ قَالَ: (... اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)، هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ هَائِلَةٌ مِنَ الْجَزْئِيَّاتِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي تَتَطَوَّى عَلَيْهَا التَّقْوَى، وَهِيَ فِي غَايَةِ الْأَهْمِيَّةِ، وَلِذَلِكَ الْوَصَايَا الْكَبِيرَةُ فِي التَّقْوَى (اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ) (اللَّهُ تَعَالَى يُوصِيكُمْ بِالتَّقْوَى) (وَلِبَاسُ التَّقْوَى خَيْرٌ).

لَا حُظْلُوا الْآنَ فِي حَيَاتِنَا الْعَمَلِيَّةِ مِنَ الْمُمْكِنِ لِبَعْضِ الْجَزْئِيَّاتِ أَنْ نَسْتَفِيدَ مِنْهَا، فِي حَيَاتِنَا الْعَمَلِيَّةِ قَدْ نَتَصَوَّرُ أَنَّ التَّقْوَى فَقَطْ فِي

حَالَةِ الْمَسْجِدِ وَحَالَةِ الصَّلَاةِ وَحَالَةِ التَّكَالُيفِ وَالْحَجِّ، مَعَ أَنَّ التَّقْوَى لَا بُدَّ أَنْ تَسْرِيَ مِنَّا أَوْ تَجْرِيَ مَجْرَى الدَّمِ؛ لِأَنَّ التَّقْوَى لَا تَتَجَزَّأُ فَأَنَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ أَتَّقِيَ فِي صَلَاتِي وَلَا أَتَّقِيَ فِي عَرْضِ النَّاسِ، أَنَا أَتَّقِيَ فِي الصِّيَامِ وَلَا أَتَّقِيَ فِي الْوُثُوبِ عَلَى الْأَمْوَالِ الْخَاصَّةِ أَوْ الْعَامَّةِ، التَّقْوَى لَا تَتَجَزَّأُ، الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَخَاصَمُ مَعَ غَيْرِهِ وَلَا يَتَّقِي اللَّهَ تَعَالَى فِي رَمِي التَّهْمَةِ وَلَا يَتَّقِي اللَّهَ تَعَالَى فِي الْكَذِبِ، وَلَا يَتَّقِي اللَّهَ تَعَالَى فِي التَّزْوِيرِ، وَلَا يَتَّقِي اللَّهَ تَعَالَى فِي الرِّشْوَةِ، وَلَا يَتَّقِي اللَّهَ تَعَالَى فِي التَّلْفِيقِ هَذِهِ كُلُّهَا مَنَافِيَةٌ لِلتَّقْوَى.

الْإِنْسَانُ الَّذِي يَعْمَلُ فِي الْاِقْتِصَادِ يَحْتَاجُ التَّقْوَى، يَعْمَلُ فِي الْهَنْدَسَةِ يَحْتَاجُ التَّقْوَى، يَعْمَلُ فِي السِّيَاسَةِ يَحْتَاجُ التَّقْوَى، يَعْمَلُ فِي عُمُومِ الْمَجَالَاتِ فِي الطَّبِّ مَثَلًا يَحْتَاجُ التَّقْوَى، التَّقْوَى تُعْطِي لِلْإِنْسَانِ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةَ الْمُتَزَنَّةَ، أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَضَعُ رِجْلَهُ فِي مَكَانٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِيهِ تَقْوَى.

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَعَ تَشَدُّدِهِ عَلَى ذَلِكَ -وَلَعَلَّهُ فِي أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِينَ مَوْرَدًا- فِي هَذِهِ الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ قَالَ: (وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)، لَاحِظُوا هَذَا الْجَانِبَ قَطْعًا

التَّقْوَى تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَقُولُ قَوْلَ الْحَقِّ، مَعْنَى (قَوْلًا سَدِيدًا) مَعْنَاهُ قَوْلُ الْحَقِّ، وَالسَّدِيدُ مِنَ السَّدِّ يَعْنِي مِنَ الْمَنْعِ، هَذَا أَمْرٌ مُحْكَمٌ وَالْحَقُّ دَائِمًا هُوَ أَمْرٌ مُحْكَمٌ، الْكَلِمَةُ لَهَا بَعْضُ الْمَعَانِي، لَكِنْ كُلُّهَا تَرْجِعُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ هَذَا أَمْرٌ مُحْكَمٌ، الْقَوْلُ السَّدِيدُ هَذَا مَعْنَاهُ لِذَلِكَ تَقُولُ لِفُلَانٍ حِينَ تَدْعُو لَهُ "سَدِّدَكَ اللَّهُ" "سَدِّدَ اللَّهُ رَمِيَّتَكَ"، نَدْعُو إِلَى الْإِخْوَةِ الْمَجَاهِدِينَ نَقُولُ: "سَدِّدَ اللَّهُ رَمِيَّتَكُمْ" بِمَعْنَى أَصَابَ اللَّهُ وَجْعَلْ هَذِهِ الرَّمِيَّةَ رَمِيَّةً مُحْكَمَةً.

الْقَوْلُ السَّدِيدُ مَنْشُؤُهُ التَّقْوَى لَكِنْ الْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ دَائِمًا يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ هَذَا يُعِينُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ فِي دَاخِلِهِ مِيَالًا لِلْحَقِّ وَفِي دَاخِلِهِ يَبْحَثُ عَنِ التَّقْوَى، لَا يَجُودُ أَيُّ مَبَرَّرٍ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَنَازَلَ عَنِ التَّقْوَى وَيَتَنَازَلَ عَنِ الْقَوْلِ السَّدِيدِ... عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ تَعَالَى فِي الدَّمَاءِ، يَتَّقِيَ اللَّهَ تَعَالَى فِي الْأَعْرَاضِ، يَتَّقِيَ اللَّهَ تَعَالَى فِي الظَّلَامَاتِ، أَنْتَ عِنْدَكَ أَجِيرٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ، وَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِيهِ فَتُظْلِمُهُ وَتَأْخُذُ مَالَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَكِيَ عَلَيْكَ مَثَلًا إِذَنْ أَنْتَ غَيْرُ مُتَّقِيٍّ، أَنْتَ تَأْتِي لِشَخْصٍ تَمَجِّدُهُ؛ لِأَنَّ فِي

يَدِهِ شَيْئًا مِنْ حَطَامِ الدُّنْيَا إِذَنْ أَنْتَ غَيْرُ مُتَّقِيٍّ لِلَّهِ تَعَالَى، تَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَحِبُّهُ وَلَكِنْ تَحِبُّ مَا فِي يَدِهِ، هَذَا لَيْسَ قَوْلًا سَدِيدًا.

وَلِذَلِكَ فَإِنَّ قَضِيَّةَ التَّقْوَى وَالْقَوْلِ السَّدِيدِ مِنَ الْخَصَالِ الْمُهْمَّةِ، وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ وَأَنْ يَقُولَ قَوْلًا سَدِيدًا، كَمَا وَرَدَ فِي الرِّوَايَاتِ: (قُلْ خَيْرًا وَإِلَّا فَاسَكْتُ) وَأَيْضًا هُنَاكَ رَوَايَةٌ تَقُولُ: "لَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ" نَعَمْ هُنَاكَ رِبْطٌ، التَّقْوَى فِي جَوَارِحِنَا تَحْتَاجُ إِلَى عَمَلٍ، أَقُولُ أَنَا مُتَّقِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَأَذْرَفُ الدَّمْعَ وَخَارَجَ الْمَسْجِدَ أَثْبَ عَلَى مَالِ الْآخِرِينَ، أَيُّ تَقْوَى هَذِهِ!!! "يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ".

نَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنَا التَّقْوَى فِي الْقَلْبِ وَالتَّقْوَى فِي الْعَمَلِ وَالتَّقْوَى فِي اللِّسَانِ، وَأَنْ يُوَفِّقَنَا أَنْ نَقُولَ دَائِمًا قَوْلًا سَدِيدًا بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهَرِينَ.

بيان المرجعية الدينية العليا حول الانتخابات النيابية العراقية...



أصدرت المرجعية الدينية العليا بياناً بيّنت فيه موقفها من الانتخابات البرلمانية العراقية، جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف هذا اليوم (١٧ شعبان ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (٤ آيار ٢٠١٨ م) والتي كانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه) وهذا نصّه:

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، يسأل الكثير من المواطنين الكرام عن موقف المرجعية الدينية العليا من هذا الحدث السياسي المهم، وبهذا الصدد ينبغي بيان أمور ثلاثة:

أولاً: لقد سعت المرجعية الدينية منذ سقوط النظام الاستبدادي السابق في أن يحلّ مكانه نظام يعتمد التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة عبر الرجوع الى صناديق الاقتراع، في انتخابات دورية حرة ونزيهة؛ وذلك إيماناً منها بأنّه لا بديل عن سلوك هذا المسار في حكم البلد إن أريد له مستقبل ينعم فيه الشعب بالحرية والكرامة، ويحظى بالتقدم والازدهار، ويحافظ فيه على قيمه الأصيلة ومصالحه العليا.

ومن هنا أصرت المرجعية الدينية على سلطة الاحتلال ومنظمة الأمم المتحدة بالإسراع في إجراء الانتخابات العامة؛ لإتاحة الفرصة أمام العراقيين لتقرير مستقبلهم بأنفسهم، من خلال اختيار ممثليهم المخولين بكتابة الدستور الدائم وتعيين أعضاء الحكومة العراقية.

واليوم وبعد مرور خمسة عشر عاماً على ذلك التاريخ لا تزال المرجعية الدينية عند رأيها من أنّ سلوك هذا المسار يشكّل -من حيث

المبدأ- الخيار الصحيح والمناسب لحاضر البلد ومستقبله، وأنّه لأبد من تقادي الوقوع في مهالك الحكم الفردي والنظام الاستبدادي تحت أي ذريعة أو عنوان.

ولكن من الواضح أنّ المسار الانتخابي لا يؤدي الى نتائج مرضية إلّا مع توفر عدّة شروط، منها: أن يكون القانون الانتخابي عادلاً يرقى حرمة أصوات الناخبين، ولا يسمح بالالتفاف عليها. ومنها: أن تتنافس القوائم الانتخابية على برامج اقتصادية وتعليمية وخدمية قابلة للتنفيذ بعيداً عن الشخصنة والشحن القومي أو الطائفي والمزايدات الإعلامية. ومنها: أن يُمنع التدخل الخارجي في أمر الانتخابات سواء بالدعم المالي أو غيره، وتشدّد العقوبة على ذلك. ومنها: وعي الناخبين لقيمة أصواتهم ودورها المهم في رسم مستقبل البلد، فلا يمنحونها لأناس غير مؤهلين إزاء ثمن بخس ولا اتباعاً للأهواء والعواطف أو رعاية للمصالح الشخصية أو النزعات القبلية أو نحوها.

ومن المؤكّد، إنّ الإخفاقات التي رافقت التجارب الانتخابية الماضية من سوء استغلال السلطة من قبل كثير من المنتخبين أو تسنّموا المناصب العليا في الحكومة، ومساهمتهم في نشر الفساد

وتضييع المال العام بصورة غير مسبقة، وتمييز أنفسهم برواتب ومخصّصات كبيرة، وفشلهم في أداء واجباتهم في خدمة الشعب وتوفير الحياة الكريمة لأبنائه، لم تكن إلّا نتيجة طبيعية لعدم تطبيق العديد من الشروط اللازمة عند إجراء تلك الانتخابات، وهو ما يلاحظ -بصورة أو بأخرى- في الانتخابات الحالية أيضاً، ولكن يبقى الأمل قائماً بإمكانية تصحيح مسار الحكم وإصلاح مؤسسات الدولة من خلال تضافر جهود الفيارى من أبناء هذا البلد واستخدام سائر الأساليب القانونية المتاحة لذلك.

ثانياً: إنّ المشاركة في هذه الانتخابات حقّ لكل مواطن تتوفر فيه الشروط القانونية، وليس هناك ما يلزمه بممارسة هذا الحقّ إلّا ما يقتنع هو به من مقتضيات المصلحة العليا لشعبه وبلده، نعم.. ينبغي أن يلتفت الى أنّ تخليه عن ممارسة حقّه الانتخابي يمنح فرصة إضافية للآخرين في فوز منتخبهم بالمقاعد البرلمانية، وقد يكونون بعيدين جداً عن تطلّعاته لأهله ووطنه، ولكن في النهاية يبقى قرار المشاركة أو عدمها متروكاً له وحده وهو مسؤول عنه على كلّ تقدير، فينبغي أن يتّخذ عن وعي تامّ وحرص بالغ على مصالح البلد

ومستقبل أبنائه. ثالثاً: إنّ المرجعية الدينية العليا تؤكد وقوفها على مسافة واحدة من جميع المرشّحين ومن كافة القوائم الانتخابية، بمعنى أنّها لا تُساند أي شخص أو جهة أو قائمة على الإطلاق، فالأمر كلّ متروك لقناعة الناخبين وما تستقرّ عليه آراؤهم بعد الفحص والتمحيص، ومن الضروريّ عدم السماح لأيّ شخص أو جهة باستغلال عنوان المرجعية الدينية؛ للحصول على مكاسب انتخابية، فالعبرة كلّ العبرة بالكفاءة والنزاهة، والالتزام بالقيم والمبادئ، والابتعاد عن الأجندات الأجنبية، واحترام سلطة القانون، والاستعداد للتضحية في سبيل إنقاذ الوطن وخدمة المواطنين، والقدرة على تنفيذ برنامج واقعيّ لحلّ الأزمات والمشاكل المتفاقمة منذ سنوات طوال.

والطريق الى التأكّد من ذلك هو الاطلاع على المسيرة العملية للمرشّحين ورؤساء قوائمهم؛ لتفادي الوقوع في شباك المخادعين من الفاشلين والفاستدين، من المجرّبين أو غيرهم.

نسأل الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي الجميع الى ما فيه خير البلاد وصلاح العباد إنّه وليّ ذلك وهو أرحم الراحمين.

الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

أحكام الصوم

- سؤال: لو تعمّد الصائم فارتكب أحد المفطرات؟**
الجواب: يلزمه الإمساك حسب التفصيل التالي:
- أ- إذا بقي على الجنابة متعمداً الى طلوع الفجر أمسك في النهار (وليكن امساكه بقصد القرية المطلقة، أي بقصد امتثال الأمر المتوجه اليه من دون تعيين؛ كون الامساك للأمر بالصوم في شهر رمضان أو للتأدب).
- ب- إذا تعمّد الكذب على الله تعالى أو على رسوله أو استنشق الدخان أو الغبار الغليظين (أمسك بقية يومه برجاء المطلوبة، أي باحتمال كون الامساك مطلوباً فيه شرعاً، أما للأمر بالصوم أو للأمر بالإمساك تأدباً).
- ج- وإذا أفطر بأحد المفطرات الأخرى (أمسك بقية يومه تأدباً برجاء مطلوبيته).
- ويجب عليه بالإضافة الى ذلك، أن يقضي اليوم الذي أفسد صومه بالإفطار، وأن يكفر إما بتحرير رقبة أو باطعام ستين مسكيناً أو بصوم شهرين متتابعين عن كل يوم أفطره سواء أكان افطاره بشيء
- محلل كشرب الماء، أم بشيء محرم كشرب الخمر أم الاستمنا.
- سؤال: وكيف يتم اطعام ستين مسكيناً؟**
الجواب: تارة يكون بإطعامهم مباشرة، فيشترط حينئذ اشباعهم أي تمكينهم من الطعام الجاهز للأكل بمقدار ما يشبعهم. وأخرى بالتسليم إليهم، فيجب عندئذ أن تعطيه «ثلاثة أرباع الكيلو غرام» تقريباً من التمر أو الحنطة أو الطحين أو الرز أو الماش أو غيرها مما يسمى طعاماً عن كل يوم، ولا يجوز لك دفع المال له بدل الطعام، بل الطعام وحده دون سواه، أو توكله أن يشتريه عنك ثم يملكه لنفسه.
- سؤال: وإذا أفطرت يوماً من رمضان لعذر: كالمرض المانع من الصوم أو السفر مثلاً؟**
الجواب: يجب عليك القضاء حينئذ بأن تختار يوماً من أيام سنتك غير العيدين فتصومه عوضاً عن ذلك اليوم الذي مرضت فيه أو سافرت فيه.
- ٢- (يجب على الولد الأكبر قضاء ما فات أباه من الصوم لعذر
- ٤- في الرواية عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام): ((إن من تمام الصوم اعطاء الزكاة)) يعني زكاة الفطرة، فيجب على كل بالغ عاقل مالك لقوت سنته أن يخرج زكاة الفطرة عن نفسه ومن يعول به، قريباً كان أو بعيداً، صغيراً كان أو كبيراً، حتى ضيفه إذا نزل به قبل دخول ليلة عيد الفطر (أو بعد دخولها) وانضم الى عياله، فعّد ممّن يعول به.
- ٢- وردت الرخصة في إفطار شهر رمضان لأشخاص معدودين لم يجب عليهم صيام رمضان منهم:
- أ- الشيخ والشيخة إذا تعذر عليهما الصوم، أو كان يسبّب لهما حرجاً ومشقة، وفي هذه الحالة - أي المشقة - يجب عليهما الفدية عن كل يوم أفطرا فيه، ومقدارها ثلاثة أرباع الكيلو غرام تقريباً، من الحنطة وهي أفضل من سواها، ولا يجب عليهما قضاء الصوم.
- ب- الحامل المقرب التي يضر بها الصوم أو يضرّ بحملها، ويجب عليها القضاء بعد ذلك.
- ج- المرضعة القليلة اللبن إذا أضرتّ بها الصوم أو أضرتّ بولدها (وانحصر الارضاع بها) وإلا لم يجز لها الإفطار، وإذا جاز لها الإفطار فعليها القضاء بعدئذ، كما يجب على الحامل والمرضة التكفير عن كل يوم أفطرتا بثلاثة أرباع الكيلو غرام تقريباً.
- ٤- في الرواية عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام): ((إن من تمام الصوم اعطاء الزكاة)) يعني زكاة الفطرة، فيجب على كل بالغ عاقل مالك لقوت سنته أن يخرج زكاة الفطرة عن نفسه ومن يعول به، قريباً كان أو بعيداً، صغيراً كان أو كبيراً، حتى ضيفه إذا نزل به قبل دخول ليلة عيد الفطر (أو بعد دخولها) وانضم الى عياله، فعّد ممّن يعول به.
- ومقدار زكاة الفطرة عن كل نفس «ثلاثة كيلو غرامات» من الحنطة أو الشعير أو التمر أو الزبيب أو غيرها مما يكون قوتاً غالباً أو ما هو بقيمتها من النقود. يخرجها أو يعزلها ليلة العيد. أو يوم العيد (قبل صلاة العيد لمن صلاها) وإلى الزوال لمن لم يصلها.. علماً بأنه لا تحل زكاة غير الهاشمي على الهاشمي إن كان الدافع غير هاشمي. ولا تعطى زكاة الفطرة لمن تجب نفقته على دافع الزكاة: كالأب أو الأم أو الزوجة أو الولد.



مُصَدِّاقُ مُصَحِّحِ الْهَدَايَةِ لِلْحَقِّ

القسم الثاني

مرتضى علي الحلي

يُمْكِنُ التَّعْبِيرُ عَنْ مُصَدِّاقِ مُصَحِّحِ الْهَدَايَةِ لِلْحَقِّ، بِأَنَّهُ كُلُّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ، عَقِيدِيًّا وَشَرْعِيًّا واجتماعيًّا، مِمَّا تَكْفُلُ اللَّهُ تَعَالَى بَبَيَانِهِ وَجَعَلَهُ فِطْرَةً وَعَقْلًا، وَنُبُوَّةً وَإِمَامَةً، وَقُرْآنًا كَرِيمًا، يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ، وَإِنَّ أَجْلَى وَأَنْطَقَ مُصَدِّاقًا لِمُصَحِّحِ الْهَدَايَةِ لِلْحَقِّ مِنْ اللَّهِ لِعِبَادِهِ، جَعْلًا وَنَصْبًا، هُوَ الْمَعْصُومُ نَبِيًّا كَانَ أَوْ إِمَامًا.

وَقَدْ عَرَضَ عُلَمَاءُ الْعَقِيدَةِ وَالْكَلَامِ إِلَى هَذَا الْمُصَحِّحِ الْوَاقِعِيِّ الْمُبِينِ، فَصِيلًا وَإِذْعَانًا وَتَقْرِيرًا، وَخَاصَّةً فِي الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ -مَحَلِّ الْبَحْثِ وَالتَّاسِيْسِ- وَالتِّي هِيَ مِنْ مَوَارِدِ التَّطْبِيقِ: "قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ" (يونس: ٣٥).

فَذَكَرَ الْعَلَامَةُ الْحَلِّي فِي كِتَابِهِ الشَّهِيرِ (الْأَلْفِين) الْمُرْتَكِزِ الْعَقْدِيِّ وَالْعَقْلِيِّ الْمَتِينِ لِهَذَا الْمُصَحِّحِ

الرَّبَّانِيِّ الْجَعْلِ وَالْفَرْضِ، وَمَا نَصَّه: الْإِمَامُ هُوَ هَادٍ، يَجِبُ اتِّبَاعُهُ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى هَادٍ، فَالْإِمَامُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى هَادٍ، أَمَّا الصَّغَرَى فَلَمَّا تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ" (الرعد: ٧)، وَأَمَّا الْكُبْرَى فَلَقَوْلُهُ تَعَالَى: "أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى" فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ الْإِمَامَ هَادٍ، لَا يَهْدِي أَمْتَنَ عَلَيْهِ الْخَطَأُ، فَثَبَتَ الْمَطْلُوبُ: وَالْإِمَامُ هَادٍ لَا يَهْدِيهِ أَحَدٌ فِي زَمَنِ وَجُوبِ اتِّبَاعِهِ، وَهُوَ زَمَانُ إِمَامَتِهِ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ، فَهُوَ يَعْلَمُ الْأَحْكَامَ يَقِينًا، وَيَمْتَنِعُ مِنْهُ فِعْلُ الْقَبِيحِ، وَالْإِخْلَالُ بِالْوَاجِبِ.

وَيَتَحَصَّلُ مِنْ كَلَامِ الْعَلَامَةِ الْحَلِّي (رَحِمَهُ اللَّهُ)، أَنَّ الْإِمَامَ الْمَعْصُومَ هُوَ مَنْ يَهْدِي لِلْحَقِّ إِرْشَادًا وَإِصْلَاحًا، وَحَقِيقًا بِالِاتِّبَاعِ قَوْلًا وَفِعْلًا وَتَقْرِيرًا وَبَيَانًا، لِمَا ثَبَتَ عِنْدَنَا مِنْ حُجِّيَّةِ سُنَّةِ الْمَعْصُومِ مُطْلَقًا.

وَقَدْ بَيَّنَّ الْعَلَامَةُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ حُسَيْنُ الطَّبَّاطِبَائِي، صَاحِبُ تَفْسِيرِ الْمِيزَانِ الشَّهِيرِ، دَلِيلَ وَجُوبِ اتِّبَاعِ الْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَيْهِ، عَقْلًا وَفِطْرَةً، فَقَالَ: إِنَّ مِنَ الْمُرْتَكِزِ فِي الْفِطْرَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَبِهِ يَحْكُمُ الْعَقْلُ أَنَّ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَّبَعَ الْحَقَّ، حَتَّى أَنَّهُ إِنْ انْحَرَفَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِهِ عَنِ الْحَقِّ وَاتَّبَعَ غَيْرَهُ لَغَلَطٍ أَوْ شُبْهَةٍ أَوْ هَوًى، فَإِنَّمَا اتَّبَعَهُ لِحِسَابَانِهِ إِثْمًا حَقًّا وَالتَّبَاسِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ، وَلِذَا يَعْتَذِرُ عَنْهُ بِمَا يَحْسِبُهُ حَقًّا، فَالْحَقُّ وَاجِبٌ الْإِتِّبَاعِ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَمِنْ غَيْرِ قَيْدٍ أَوْ شَرْطٍ، وَالْهَادِي إِلَى الْحَقِّ وَاجِبٌ اتِّبَاعُهُ، لِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْحَقِّ، وَمِنْ الْوَاجِبِ تَرْجِيحُهُ عَلَى مَنْ لَا يَهْدِي إِلَيْهِ أَوْ يَهْدِي إِلَى غَيْرِهِ؛ لِأَنَّ اتِّبَاعَ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ اتِّبَاعٌ لِنَفْسِ الْحَقِّ الَّذِي مَعَهُ وَجُوبُ اتِّبَاعِهِ ضَرُورِي.

فَإِذَا عَلَى أَسَاسِ مَا تَقَدَّمَ تَطْبِيقًا وَتَصْدِيقًا، يَنْبَغِي بِنَا وَجُوبِ اتِّبَاعِ

مَنْ هُوَ حَقِيقٌ بِالِاتِّبَاعِ هِدَايَةً وَسَلُوكًا وَمَعْرِفَةً وَخِيَارًا؛ لِأَنَّ الْحَقِيقَ بِالِاتِّبَاعِ جَعْلًا وَنَصْبًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِكُلِّ تَمْثَلَةٍ: كَالنَّبِيِّ وَالْإِمَامِ الْمَعْصُومِ وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَأَحْسَنُ سَبِيلًا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "فَأَمَّا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَلَا يَقْضُوا شَيْئًا بِحُكْمِ الْإِنْسَانِ وَلَا بِالْأَمْرِ الْغَلِيظِ" (النساء: ٥٩). "وَجَعَلْنَاهُمْ أَتَمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ" (الأنبياء: ٧٣).

"إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا" (الإسراء: ٩).

وَقَدْ وَرَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) فِي مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ"، قَالَ: يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ.



تشمل توثيق حياتهم وسيرهم وبطولاتهم...

موسوعة ضخمة لأبطال فتوى الدفاع الكفائي المقدسة بصدد الإنجاز



السيد ليث الموسوي

الإعلامي في تلك الفترة من جهود جبارة في إبراز العمليات العسكرية والتحرير ومؤازرة القوات الأمنية، هو إضافة حقيقية للنصر العظيم، وإن هذه الجهود يجب أن تحفظ للأجيال القادمة حتى يعرفوا ماذا حدث في تلك المرحلة، وكيف هبّ العراقيون بكافة اصنافهم نصره للفتوى المباركة التي حفظت الأرض والعرض والمقدسات.

وقد حث الموسوي الإخوة الإعلاميين: بتكريس جهودهم وأن يحفظوا ما قاموا به حتى يتسنى نشره في هذه الموسوعة المباركة والتي تعد من المشاريع الأولى لإثراء المكتبة المعرفية لحفظ تراث وإرث أبطال من لبي فتوى الدفاع الكفائي المقدسة.

من جانبهم، قدم الضيوف الكرام شكرهم وتقديرهم لجانب السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) على هذه الدعوة الكريمة، وعلى جهود العتبة العباسية المقدسة في حفظ وتوثيق ما قاموا به هم من نصره الفتوى المباركة وأبطال الحشد الشعبي، سائلين الله (عز وجل) أن يوفقهم لخدمة هذه القضية الوطنية.

هذا ما استعرضه رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية سماحة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) أثناء لقائه بمجموعة من الناشطين الإعلاميين في مواقع التواصل الاجتماعي، مبيناً:

إن مشروع الموسوعة أطلق قبل سنتين من الآن، ووضعنا الخطوط الرئيسية لها حتى نباشر بالعمل عليها، بعدها رأينا هناك جهوداً لعلها كانت غير موجودة في الأذهان، ممّا جعل تغيير خطة العمل وصارت هناك تفاصيل أخرى غيرت من الخريطة التي وضعناها لأول وهلة.

وأضاف سماحته: كمرحلة ما بعد التنفيذ خطط المشروع بـ (٢٤) جزءاً على عدة مجلدات وعناوين، وأن نسب الإنجاز لبعض المجلدات وصلت إلى الانتهاء منها، والأخرى قيد الإنجاز بهمة ومواصلة عمل كوادر لجنة كتابة الموسوعة الفياري. مؤكداً لهم: إن ما قام به الحشد

وتوثيقه للأجيال القادمة عن طريق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بموسوعة شاملة دون فيها كل ما قام به الارهاب الداعشي من جرائم حاول فيها أن يمزق نسيج وحدة الشعب العراقي الحر الأبي.

الموسوعة تضمنت أبواباً مختلفة تبدأ من تاريخ الحركات الارهابية المتطرفة، ومروراً بالمواقف الوطنية للمرجعية الدينية من عام ١٩١٤م، والتداعيات العسكرية بعد عام

٢٠١٤م واصدار الفتوى الدفاع الكفائي المقدسة، وانتهاءً بتوثيق قوافل شهداء الفتوى المباركة، متضمنة قوافل الدعم اللوجستي والإنساني والإغاثي للقطعات العسكرية وللعوائل النازحة جراء الحرب، فضلاً عن جهود الباحثين والكتاب والأدباء في إبراز كتاباتهم وبحوثهم ودراساتهم ومقالاتهم التي كتبت عن الفتوى المقدسة، وما دون من قصص وبطولات للمقاتلين والشهداء الأبطال، إضافة إلى ملاحق مختلفة من الصور والوثائق والمستندات الأخرى سواء التي استخدمتها قواتنا الأمنية أو مخلفات داعش الارهابي.

متابعة: طارق الوندادي

كان لفتوى الدفاع الكفائي المباركة التي اصدرتها المرجعية الدينية العليا في سنة ٢٠١٤م بعد سقوط مدينة الموصل وعدد من المدن والقرى العراقية بيد الجماعات الارهابية، الأثر الفعّال في تحرير هذه المدن، وإعادتها من جديد إلى أحضان الوطن بهمة وغيره الشعب العراقي الذي يرفض الذل والخنوع والمهانة العبودية لأي جهة كانت.

فتوى استطاعت قلب الموازين، وأرضخت العدو الداعشي لإرادة المقاومين الأبطال من أهل الغيرة والعنفوان، بوقفات مشرفة أثمرت نصراً كبيراً كسر فيه عنجهية الارهاب، ممّا اضطره للهروب تحت جنح الظلام الخافت، مخلفاً الكثير من القصص المأساوية والمواقف التي لا تمت للإنسانية بصلة.

هذا التاريخ الحافل بالانجازات والبطولات والتضحيات التي سطرته في ملحمة الدفاع المقدس عن الأرض والعرض والشرف والمقدسات، جعلت الفياري من الحشد الثقالي أن ينطلق بتدوينه

قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

يقدم قراءة توضيحية لبيان المرجعية الدينية العليا الخاص بالانتخابات



تقرير: علاء سعدون

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، وبسبب كثرة الحديث عنها، والاختلاف عليها في الشارع العراقي، كان لا بد للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف ان تقول كلمتها الفاصلة التي من شأنها أن توضح الحقائق، وترشد المواطنين إلى التفكير السليم، واتخاذ القرار الصحيح.

ومن كربلاء المقدسة، ومن على منبر الجمعة، جاء بيانها الخاص بالانتخابات، والذي حمل في طياته العديد من المضامين الديمقراطية، والمبادئ القانونية والإنسانية، إلا أن الكثير ذهبوا لتأويله وتفسيره بما يخدم مصالحهم، فكثرت فيه التحليلات والقراءات، وعُتم على وضوح فقراته ومضامينه.

ومن أجل المساهمة في توضيح اللبس وتقديم قراءة صحيحة لهذا البيان، نظم قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة محاضرة توعوية وإرشادية، قدمها فضيلة الشيخ علي موحد في الصحن العباسي الشريف، وقد حضرها جمع كبير من خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وزائريه الكرام. ركزت المحاضرة في مطلعها على أهمية وجود



الشيخ علي موحد



الشيخ صلاح الكربلائي

المحاضرة على عدة فقرات مهمة، أولاً تنبيه الناس لما حصل من خلط اعلامي، واساءة متعمدة، إذ أن المرجعية كشفت الأمر وأوضحت ما يجب ايضاحه، مينة أن العملية السياسية من حيث المبدأ هو أمر مستمر ولا يمكن التراجع عنه، وأن المرجعية الدينية ما زالت على رأيها في دعمه، ولا يمكن ان تتخلى عنه؛ لأن في قبالة الحكم الفردي الاستبدادي الذي يعتبر مهلكة.

مضيفاً: في التطبيق، المرجعية الدينية بينت أنها لا تدعم أي جهة من الجهات المرشحة وتقف على مسافة واحدة من الجميع، والمفروض أن على المؤمنين أن يشخصوا بأنفسهم، وكيفية ذلك من خلال السيرة العملية للكتل السياسية والمرشحين أيضاً من المجرمين وغيرهم.

من الجدير بالذكر، أن قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة مستمر في اقامة المحاضرات التوعوية والإرشادية في الصحن العباسي الشريف، بالإضافة إلى أنشطته المتعددة، وأن السادة والمشايخ الفضلاء يتطرقون في مجمل محاضراتهم إلى ما يهم المجتمع والأحداث الراهنة فيه، وفق تعاليم ومبادئ مدرسة أهل البيت (عليه السلام).

إلى الإخوة الزائرين والمنتسبين، وكذلك من أجل قطع الطريق أمام المتصيدين في الماء العكر، والرامين تجيير بيان المرجعية الدينية العليا لجانبهم، وإعطاء تفسيرات لا تمت لجوهر البيان بصلة رغم وضوح فقراته الثلاثة.

المحاضر والخطيب فضيلة الشيخ علي موحد من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة تحدثا بدوره قائلاً:

من المعلوم أن هناك أحكاماً شرعية إرشادية إلى جانب الأحكام الشرعية المولوية، والإرشادية هي ما تكون تحذيرية ويترتب على مخالفتها أضرار، والعقوبة المتوخاة منها هي الوقوع في نفس الأضرار التي تم التحذير منها، ومن هذا المنطلق يعتبر كل ما صدر في بيان المرجعية الدينية العليا هو إرشادي وتوجيهي، وما يتبقى على المؤمن الحقيقي أن يقوم بدوره ويكون في موقع المسؤولية التي لا تعد فردية فحسب، بل إن قراره سيؤثر على الآخرين وعلى هذا البلد أيضاً. موضحاً: تم التركيز في هذه

العلماء ودورهم في اطفاء الفتنة ورد الشبهات وقيادة الأمة، إلى جانب أهمية العقل للإنسان وما له من دور في ضبط سلوك المؤمنين، وقد أشار فضيلة الشيخ إلى جملة من الأحاديث والروايات الشريفة التي تبين دور وأهمية العلماء ووجوب اتباعهم والانصياع لإرشاداتهم التي فيها الخير والصالح للمجتمع والأمة. كما تضمنت المحاضرة بعد ذلك قراءة توضيحية لفقرات البيان الصادر عن المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

ومن جانبه، بين رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه):

إن هذه المحاضرات تأتي بناءً على المستجدات الأخيرة في البيان الصادر خلال خطبة الجمعة من مكتب سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، حيث أصبح من اللازم توضيح الأمور على الرغم من وضوحها



العتبة العباسية المقدسة تستحدث موقعاً جديداً (الاسلام لماذا؟) يعكس صورة الاسلام الشاملة

في ظل التخبط في منظومة الوعي المجتمعي نتيجة الأفكار الدخيلة التي تسعى الى تمويه الفرد المسلم، في محاولة لزرجه في دوامة الجهل، هذه الحركة التي أخذت تستشري في مجتمعنا الاسلامي في الآونة الأخيرة.. لذلك كان لابد من خطوات جادة لردع هذه الآفة من خلال مخاطبة فكر الفرد، ومحاولة رفع الغشاء المظلم المفتعل، ليكون على بيّنة من أمره.

متابعة: أحمد الكربلائي

كان للعتبة العباسية المقدسة خطوات جادة لمواجهة كل المحاولات التي تمس جوهر الاسلام الساعية الى تضليل المجتمع، وجعله يتوه في غياهب الجهل، فمن خلال المشاريع الفكرية، واستثماراً للتكنولوجيا الحديثة التي أضحت لسان حال المجتمع، أطلقت العتبة العباسية المقدسة موقعاً إلكترونياً، أطلقت عليه اسم (الاسلام لماذا؟) ليكون بوابة المعرفة، للاطلاع على الاسلام الحقيقي وفق رؤى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وللتعرف على هذا المشروع الفكري المهم، كان لنا لقاء مع الأستاذ جسام السعيد مسؤول مركز الكفيل للثقافة والإعلام الدولي في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة المقدسة ليتحدث قائلاً:

الإسلام... لماذا؟ من نحن؟ واجهة إسلامية مهمة تصدر الخطاب الإسلامي بشكل نوعي وعصري، وبلغة حديثة تتسجم مع ما يفهمه غير المسلم من اتباع الديانات الأخرى السماوية منها والوضعية بل وحتى اللاديني، ورسالته هي: موقع إسلامي جديد يعتمد الوسطية منهجاً له، ويتوسل بالوسائل العلمية والعصرية في تصدير خطابه - شكلاً ومضموناً - ليرفد بذلك المكتبة الإنسانية بالطرح المعتدل يُجيب عن تساؤلاتكم بشأن الخلق والخالق والدين يبحث في أسباب وجود الدين وفوائده في حياة الانسان يشخص المشترك الإنساني، ويراهن على الفطرة السليمة قبل أن تحيدها الإيديولوجيات، وتشظيها التوجهات وترميها المرامي بعيداً عن جذورها. الإسلام... لماذا؟ موقع الكتروني يدعو للأُسنة والإنسان، يحتوي الجميع دون أن يُفُرد بالثواب، ينظر بعدسات بؤرية عميقة وواضحة، يُفند... يُجادل.. يُقنع وربما يقتنع؛ لأن مساحاته خصبة للحوار ومنصاته مفتوحة للجدال، وشرطه الأول والأخير في كل ذلك، طلب الحقيقة، وليس سواها، يحاول أن يُجلي الغبار عن عدسة المتلقي قدر تعلق الأمر بالاسلام، يُلاحق خيوط الحقيقة قبل تزويرها، يكسر المألوف إذا جانب الصواب، يستند الى الحكمة، ويتعزز بعكازتي الجدل الحسن والنوايا المخلصة أبواب شتى وتبويبات عدة كلمات وسطور وصفحات ليس لها انتهاء والمقصود واحد بناء الإنسان الأنموذج.



الاستاذ بلاسم الشمري



الاستاذ جاسم السعدي

وفيه:

أ. الأطلس الإسلامي.

ب. شواهد إسلامية.

ج. شخصيات إسلامية.

١١. باب (استطلاعات).

١٢. باب (وسائل) وفيه:

أ. المكتبة الفيديوية.

ب. المكتبة الصورية.

ج. بالأنفوكرافك.

د. قرآنا لك.

١٣. باب (سجل الأيام).

١٤. باب السوشيال:

أ. قناة اليوتيوب ملحقه بالموقع وهي بعنوان: الإسلام... لماذا؟،

ب. كما أطلقنا سابقاً مجموعة

برامج للتواصل الاجتماعي:

كالفيس بوك، والتلكرام،

والأنسغرام، والتويتر. ج. كما

نعكف الآن على تهيئة موقع خاص

بالمرأة؛ ليكون أيقونة نسائية

مميزة، تخاطب المرأة الملتزمة،

وتتمذج المسلمة منها على وجه

الخصوص.

(الصوم). ج. العلاقة مع الآخر ومصادقها الإصلاح (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر). د. تجديد العهد مع الله (الحج). هـ. التكافل الاجتماعي (حق الفقراء من أموال الأغنياء) (الزكاة والخمس). د. الموالاة والتبني.

٦. باب (الإسلام حياة)، وفيه: أ. السياسة في الإسلام. ب. الاقتصاد الإسلامي. ج. احكام مجتمعية. د. تأريخ الإسلام.

٧. باب (أخلاقيات الإسلام).

٨. باب (الحقوق في الإسلام)

وفيه: أ. حقوق الإنسان. ب.

حقوق الحيوان. ج. حقوق البيئة والطبيعة.

٩. باب (رؤى وقضايا) وفيه: أ.

مقالات. ب. دراسات. ج. أفكار

ونظريات.

١٠. باب (ديموغرافية إسلامية)

١. باب لماذا؟ وفيه: أ. لماذا الدين؟ ب. لماذا الدين الإسلامي؟ ٢. باب "نبي الإسلام" وفيه: أ. محمد قبل النبوة؟ ب. محمد ﷺ النبي. ج. محمد ﷺ القائد. د. محمد ﷺ الشهيد. هـ. قادة محمديون.

٣. باب "كتاب المسلمين" وفيه: أ. النص القرآني. ب. خرافة تحريف القرآن. ج. ترجمان القرآن. د. معاجز قرآنية. هـ. قصص قرآنية. و. مقالات في القرآن الكريم.

٤. باب "العقيدة الإسلامية"

وفيه: أ. التوحيد. ب. العدل. ج.

النبوة. د. الإمامة. هـ. المعاد (يوم

القيامة).

٥. باب قواعد السلوك الإسلامي،

وفيه: أ. العلاقة مع الله سبحانه

وتعالى (الصلاة). ب. العلاقة

مع النفس (الرياضة النفسية)

مبيناً: نعم ليس لها انتهاء؛ لأنها تهل من منهل صاف، وينبوع فرات أنها كلمة الله التي تُنفذ البحر قبل أن تنفذ، فبعد أن توهم الواهمون في مقاصد الدين، وتطرف المتطرفون في فهم الله تبارك وتعالى، تصنعوا وتقتنعوا، وتلبسوا ظناً منهم بأنهم وكلاء الله تعالى ذكره عن ذلك، فكان القتل ديدنهم والعنصرية منهجهم، والتطرف أسلوب حياتهم.. الإسلام... لماذا؟ إجابات صريحة ودقيقة لملايين علامات الاستفهام، وآلاف علامات التعجب نفك ما التبس، ونوضح ما خفي؛ لأن الحقيقة هي مقصدنا الأهم.

وللتعرف على تبويبات الموقع، كان لنا لقاء مع الأستاذ بلاسم الشمري ليحدثنا قائلاً:

يتكون من (١٢) باباً متنوعاً، تحتوي مئات المقالات والصور والوسائل الأخرى لتبيان المعلومة، وكما يلي:



بعد إنجازها لمشروع التوسعة الأفقية

العتبة العباسية المقدسة توفر أماكن مجهزة بكافة وسائل الراحة للزائرين الكرام

استكمالاً لتلك المنجزات، كان مشروع التوسعة الأفقية دور بارز في احتواء جموع كبيرة من الزائرين، حيث نلاحظ اكتظاظه بهم، فكان لزاماً على ذلك توفير الاحتياجات الضرورية له. ولعل ما نلاحظه اليوم من توافد الزائرين خلال يومي الخميس والجمعة على مدار العام بشكل كبير، الأمر الذي أدى إلى تخصيص السرداب المحيط بالصحن الشريف، وهو أحد أجزاء التوسعة الأفقية، هذا السرداب يتم تهيئته بكل المستلزمات الضرورية، ويقع هذا العمل على عاتق قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة، وبالتنسيق مع بعض الأقسام الأخرى.. ولمعرف المزيد عن هذا العمل..

تتفرع الخدمات، وتتنوع عند رحاب الطهر من جوار حامل لواء الامام الحسين (عليه السلام) هذا الصحن الشريف الذي يطل اليوم على الزائرين بخدمات أكثر، حرصت ادارة العتبة العباسية المقدسة على توفيرها خدمة لهم، فكانت على عدة أشكال منها: تهيئة أماكن الزيارة والعبادة، فضلاً عن أماكن الوضوء مناهل المياه وغيرها..

تسمو الأهداف، وترتفع العزائم مع كل اطلالة أمل نحو أفق المستقبل، تمضي فيه السواعد بين تقديم الخدمة وتوفير الأجواء المثالية، لتكتمل معالم التشرف عند مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، رجال آثروا على أنفسهم إلا أن يتوسموا بلقب الخادم في هذه البقعة الطاهرة، يقيناً منهم أنها مراتب العلو والشرف والفوز برضا النبي الأكرم (عليه السلام) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) من خلال خدمة زائري المراقد المشرفة.

متابعة: أحمد الحساوي



الحاج خليل هنون

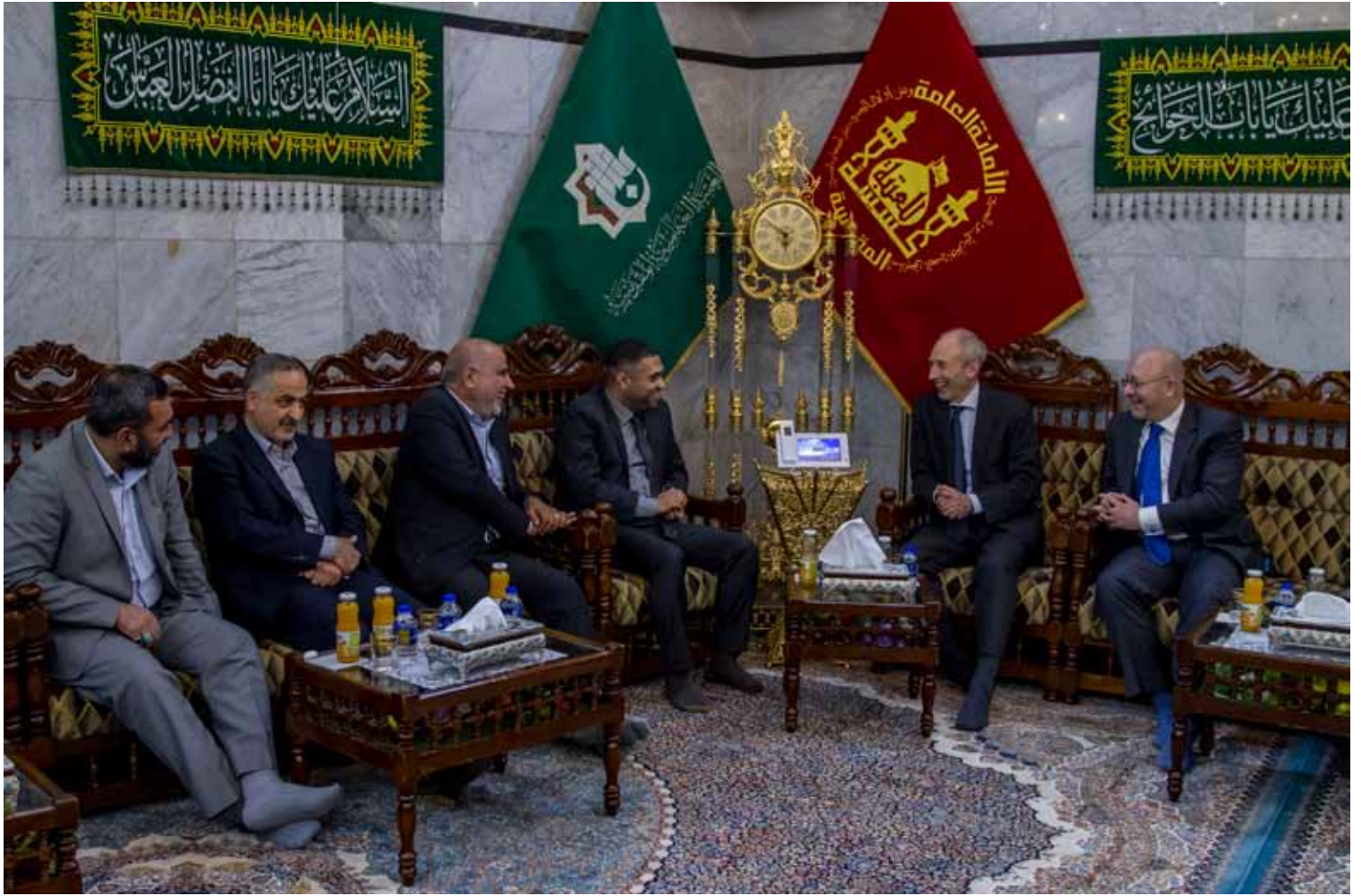
صدى الروضتين كان لها لقاء مع الحاج خليل هنون رئيس قسم الشؤون الخدمية ليحدثنا قائلاً:

بعد أن أتمت العتبة العباسية المقدسة مشروع التوسعة الأفقية، ومن ضمنها السرداب المحيط بالصحن الشريف، جاء الدور علينا بأن نتبنى ادارة العمل في هذا المكان الذي يعد إضافة كبيرة لصحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وإن هذا العمل يعد من أولويات ادارة العتبة المقدسة، إذ تسعى الى توفير أماكن اضافية للزائرين من خلال مجموعة مشاريع داخل الصحن الشريف، وأيضاً بالجوار منه في المناطق المحيطة.

موضحاً: من أهم تلك المساحات الاضافية، هي السراييب التي قسمت الى جزء خاص بالنساء، وآخر خاص بالرجال، ويخصص هذا المكان لأداء الفرائض اليومية، حيث يقوم قسم الشؤون الخدمية بتوفير كل الاحتياجات اللازمة من مفروشات وكتب الزيارة والمصاحف الشريفة، فضلاً عن عملية التنظيف المستمرة على مدار اليوم.

وهذه السراييب تفرش بالسجاد ويغطيها بشكل كامل؛ حرصاً منا على استيعاب اكثر عدد، ويكون عمل الاخوة المنتسبين متواصلاً مع الزائر، فمنهم من يرشد الزائر، ومنهم من يقوم بتنظيم دخول وخروج الزائرين، لاسيما كبار السن الذين تم توفير مصعد كهربائي لهم لدخولهم وخروجهم. وتابع أيضاً: مع كثرة نشاطات العتبة المقدسة منها الفكرية والأخرى الولائية، فضلاً عن التعبديّة، تستخدم هذه السراييب لإقامة تلك الفعاليات، حيث يكون هنالك تعاون مشترك بين قسم رعاية الحرم، وأيضاً قسم حفظ

النظام مع قسم الشؤون الخدمية، وقد أقيمت العديد من الفعاليات المختلفة كل هذا وأكثر، أضافته هذه المساحات الاضافية التي أوجدتها ادارة العتبة المقدسة مع ما لاحظته من توافد مليوني خلال أيام الزيارات المليونية. وقد جاءت نتائج هذه المنشآت ولمسناها خلال السنوات الماضية، إذ وفرت هذه السراييب أماكن نموذجية لمبيت الزائرين واستراحتهم وأداء الزيارة والصلاة، وكل هذا ببركة صاحب المرقد المطهر الذي نحن نستظل اليوم بظله المبارك.



السفير الهولندي في العراق يتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة

يعيش مرحلة جيدة، بعد أن تخلص من عصابات داعش الاجرامية. وقبل وجودي في هذا المكان، قمت بزيارة المشاتل والمزارع التابعة للعتبة العباسية، ورأيت العاملين فيها متفانين في عملهم ومحبين له، وأعجبت بهم كثيراً، وما لفت نظري في هذه المزارع أن الأسمدة المستخدمة هي أسمدة عضوية وليست كيماوية، أما بالنسبة للأجواء في مدينة كربلاء، فهي أجواء جميلة وآمنة جداً.. وأتمنى أن أزورها مجدداً؛ لأنني أجدها ملهمة لي بشكل كبير.



السفير الهولندي

قمت بهذه الزيارة من أجل الاطلاع على الأمور الفنية والإدارية والتجارية والعمرانية في هذه المؤسسة الدينية الكبيرة التي تمثل جزءاً مهماً من تاريخ العراق، وأتمنى أن تساهم هذه الزيارة بفتح آفاق تعاون جديدة في شتى المجالات، وخصوصاً في المجال الزراعي، سيما وأن العراق الآن

والتعاقد مع عدد من الشركات العالمية. كما أن ادارتها لم تغفل عن الجانب الفكري والثقافي والأدبي، وأقامت العديد من النشاطات المهمة على المستويين الدولي والمحلي.. ونظراً لكل ما تقدم بدأت مختلف الوفود والشخصيات تأتي لزيارة العتبة المقدسة والإطلاع على مشاريعها وفتح ابواب التعاون معها.

آخر من زارها هو السفير الهولندي في العراق، وقد تحدث لصدى الروضتين قائلاً:

متابعة: زين العابدين السعيد
العمق التاريخي الذي تتمتع به العتبة العباسية المقدسة والقيمة القدسية التي تمتلكها، كانا سبباً يجعلها ذات جاذبية كبيرة لشتى الأطراف الانسانية، وبالتالي أصبحت محوراً مهماً للثقافة والفكر والدين في العالم.. بالإضافة الى هذا، فإن العتبة المقدسة وبجهود ادارتها والعاملين فيها في الوقت الحالي، أصبحت رقماً صعباً في عالم التجارة والاستثمار من خلال الاهتمام بالزراعة والصناعة والاتصالات،



مرقد السيد نور المبرقع

الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

والمتشرفون بخدمته و(كوامه) هم من قبيلة بني كعب والتي تبعد منازلهم عن المرقد مسافة ١٠ كلم تقريباً. وقد حصلت فيه معاجز كثيرة، حيث يذكر احد خدمة المزار الشريف أن احد الضباط العسكريين ايام الحرب اراد ان يهدم هذه الأبنية الصغيرة، فاقترحوا عليه ان تبقى ويصبغها باللون العسكري، وتكون مقرا لإدارة المعسكر آنذاك.. ولكنه أصرّ على ذلك، وبمجرد ان اراد المباشرة بهدمها، أصيب بشيء اربعه فترك المكان على اثرها.. ومن هذه الاحداث كثيرة، ولكن اليوم هو مزار شاخص للعيان يقصده كل محتاج وصاحب حاجة الا وقضيت له حاجته بإذن الله تعالى، وببركة هذا السيد الجليل، والحمد لله رب العالمين.

-المشاهد المشرفة ج ٢ ص ٣٣٠-

وزينت بأسماء الائمة المعصومين عليه السلام. وكتب اسفل القبة على محيطها آية: "اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (النور/٣٥).

وفي الداخل ضريح صغير لا يناسب المكان، والبناء قديم الشكل من الابرنز.

ويحيط المزار مسقف صغير المساحة، علقت فيه صور شهداء آل سيد نور، ونسب المسقف باسم شهداء آل نور وصورهم وعلى رأسهم العلامة الشهيد السيد قاسم المبرقع وعائلته وابنائهم الذين اعدوا إبان الحكم البعثي الظالم. وللمزار زيارات متعددة يقصده الناس من كل انحاء البلاد،

موضع تجمع الجيش العراقي، إبان الحرب العراقية الايرانية. وهذا المزار هو للسيد (نور بن اسماعيل - جد ال نور في العمارة وغيرها) بن حسين بن جابر بن حسن بن حسين بن محسن بن علي بن محمد بن احمد بن جابر الكبير بن حسين بن محسن بن موسى بن محمد بن احمد المدني ... الى آخر النسب الوارد عند ذكر السيد احمد المدني في حرف الاف.

وقبره في جزيرة الطيب في شمال بلدة العمارة جنوب العراق (١).

حيث هذا المزار يكون وسط ارض مفتوحة، وبمساحة واسعة تبلغ (٧٠٠ دونم) منها المقبرة المجاورة للمرقد (ذات النفع العام) حيث يشغل مساحة البناء ٣٦٠ م.

بناء حديث بارتفاع اربعة امتار، ويحيط البناء الداخلي ممر عرضه ثلاثة أمتار، والبناء الذي يحيط المرقد الشريف تعلوه قبة عالية بارتفاع خمسة امتار.

كسيت القبة بالكاشي الكربلائي،

لأبناء الائمة وذريتهم عليه السلام في كل بقعة من بقع هذه الأرض، نجد لهم أثراً ومكاناً. وهذا إن دلّ على شيء، انما يدل على انتشارهم، وسعة وجودهم في كل مكان. والعراق بلد فيه الكثير من المراقد والمزارات قديماً وحديثاً.

وأما نحن ببحثنا هذا نقف على أحد المزارات القديمة، ولكن لربما لبعده وعدم الوصول اليه لم يستطع الأولون الوصول اليه، والتحقق في أمره، ولكن القرائن كثيرة حول قدمه، وشهرة أهل السواد اليه.

وهذا المزار هو مزار السيد نور المبرقع، وهو من المزارات التابعة الى الأمانة الخاصة للمزارات الشيعية، ويقع في محافظة (ميسان/ العمارة) في منطقة الطيب بالقرب من الحدود الايرانية، والتي سُميت بعد ذلك بـ(منطقة السيد نور).

ويبعد هذا المرقد عن مركز المدينة ما يقارب ١٥ كلم، منطقة نائية بعيدة، في السابق كان المكان



فريق الدعم اللوجستي في العتبة العباسية المقدسة يوصل دعمه للقطعات العسكرية

العزیز.

مبیناً: في هذه الرحلة إلى
القطعات العسكرية لدعم مقاتلي
الحشد الشعبي المقدس كان
الانطلاق من مقر الدعم اللوجستي



السيد حمدي الجزائري

في محور سامراء والتوجه الزيارة
في اليوم الاول إلى القطعات
المحيطة بسامراء في خط اللان،
وكانت هناك فصائل الحشد
الشعبي سرايا السلام، وتمت زيارة
جميع نقاطها الموجودة في ذلك
المكان وتوزيع المساعدات العينية
عليهم من المواد الغذائية والمواد
الجافة: كالرز والزيت والسكر

في جبهات القتال، ولازال الحشد
الشعبي مرابطاً في تلك الأماكن
لوجود خلايا نائمة، وقد أوصت
المرجعية الدينية بأن الفتوى
مستمرة، ومادامت مستمرة،
ومادام المقاتل مرابطاً في جبهات
القتال سنبقى ندعمهم، وندعم
هذه القطعات إلى أن تنتهي آخر
بؤرة من بؤر الارهاب في هذا البلد

بإشراف مباشر من ممثل
المرجعية الدينية العليا في
مدينة كربلاء المقدسة سماحة
السيد أحمد الصافي (دام عزه)،
وتنسيق ومتابعة لجنة الإرشاد
والدعم المعنوي واللوجستي
التابعة للعتبة العباسية المقدسة،
قدم فريق الدعم الميداني دعمه
مادياً ومعنوياً لقوات اللواء
٣١٣ (سرايا السلام) في الحشد
الشعبي في مناطق مطيبيجة
وأطرافها شرقي سامراء المقدسة.

ففضيلة السيد حمدي الجزائري
من قسم الشؤون الدينية تحدث
قائلاً:
استمراراً لدعم الفتوى المباركة،
وخاصة أن المقاتل لازال مرابطاً

متابعة: طارق الغانمي



وبوركتكم وبوركت تلك السواعد الكريمة التي قاتلتكم بها وبوركت تلك الحجور الطاهرة التي ربّيتكم فيها. أنتم فخرنا وعزّنا ومن نباهي به سائر الأمم..".

منذ اصدار الفتوى المباركة للدفاع الكفائي في الرابع عشر من شعبان لسنة ١٤٢٥ هـ وهي مستمرة إلى يومنا هذا إلى أن يتحقق الأمن والأمان في ربوع بلدنا العزيز.

من جانبهم، ثنّ المقاتلون المرابطون هذه الزيارات التفقدية الداعمة لهم، وإنهم لن ينسوا فضل ورعاية المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف بإصدار فتوى النصر التي أنقذت العباد والبلاد، بل ولم تكتف بإصدارها، بل دامت رعايتها للمجاهدين منذ الانطلاق حتى هذه الساعة.

ومن الجدير بالإشارة: أن لجنة الإرشاد والدعم المعنوي التابعة إلى قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة قدمت الدعم الضروري للقطعات العسكرية

تزويدهم بالمواد الغذائية والملابس والأرصدة، ومن ثم زيارة الفوج الثاني الذي كان بعده والذي يكون على حدود نهر (الحاوي) الذي يفصل ما بين العُظيم وقاطع مطبيجة، ورافقتنا خلال تلك الرحلة مجموعة من اعلاميّ لواء (٢٣) وتم تكريم لجنة الدعم اللوجستي من قبل الإخوة في لواء (٢٣) بكتاب شكر وتقدير عند زيارتهم.

وفي اليوم الثاني، تمت زيارة أحد أفواج فرقة الإمام علي (ع) القتالية وهو فوج المغاوير الذي يتمركز على حدود سامراء، وأيضاً تم دعمه بالمواد الغذائية والملابس والفواكه والخضروات، ونحن مستمرّون بهذا وذلك لشدة العزيمة لديهم، وأيضاً ليطمئن المقاتل أن المرجعية الدينية لم تتركه، وستبقى معه إلى آخر اللحظات.

وفي اليوم الثالث، تم زيارة قاطع مطبيجة وبالأخص لواء (٢٣) والفوج الثالث بجميع نقاطه في كل من كان على الساتر، وتم أيضاً

الجمعة من الصحن الحسيني المقدس بـ "فالنصر منكم ولكم واليكم وأنتم أهله وأصحابه فهنيئاً لكم به، وهنيئاً لشعبكم بكم،



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تنفتح على مختلف المؤسسات من أجل خدمة شرائح المجتمع

العتبة المقدسة، وأيضاً خارجها تهدف الى التعريف بالمرض، وبالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية وكيفية حدوثه، وطرق الوقاية منه، والمختلفة، ومنها الندوة التي عقدت في مركز التأهيل الأسري التابع الى مؤسسة أخوية المحبة المدعومة من قبل الكنيسة الكلدانية في العراق وتحت عنوان (برنامج دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع).

صدي الروضتين كانت حاضرة،

وأجرت عدة لقاءات أولها مع

الدكتور شامل هادي من العتبة

العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

بتوجيه من قبل المتولي

الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

وفي خضم هذا الأمر الذي لم تلتفت اليه الجهات المسؤولة، كان للعتبة العباسية المقدسة مبادرات ممنهجة ومدروسة من أجل الوقوف على حيثيات هذه الظاهرة التي تهدد الجيل في المستقبل، وكان معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة البارقة الأهم في هذا المضمار، لتتسع في هذا المجال من خلال اقامة مجموعة من المحاضرات التوعوية في هذا الاطار باستقطاب الكفاء العراقية المتخصصة.

وتأتي هذه الندوة بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة التي بدورها كلفت الدكتور شامل هادي المتخصص في مجال البرمجة العصبية للدماغ بإلقاء محاضرة،

احصائيات وأرقام لا يمكن النظر اليها بشكل عابر، إذ أنها تعد تنبؤات خطيرة لانتشار مرض التوحد عند الاطفال في ظل الطرق والمنهاج التربوية غير الفاعلة، مما يلزم المؤسسات الحكومية وغيرها الى وضع دراسات وحلول فعلية من أجل السيطرة على هذا المرض الذي يعتبر ملازماً للطفل الى فترات طويلة من حياته، وهذا بالتالي ينعكس على سلوكه داخل المجتمع..

وبالفعل أقيمت عدة ندوات داخل

تقرير: أحمد صالح



تمديد العون الى المواطن العراقي، وكانت لها بصمة واضحة في المجتمع من خلال مشاريعها الانسانية الكثيرة، ولعل هذه الندوة أحد تلك المبادرات المباركة بأن تقف مع ذوي شريحة تزايد اعدادها في السنوات الاخيرة ألا وهي شريحة المصابين باضطراب التوحد.

الشكر موصول الى مؤسسة اخوية المحبة، وشكر خاص الى الدكتور المحاضر على هذه المعلومات المهمة التي من المؤكد سوف تكون مفيدة لنا في الفترة القادمة من أجل التعامل مع هذه الحالة.



مالك شمخي



اركان السعدي



الدكتور شامل هادي

هذه الندوة، ودعانا اليها من أجل تعريفنا بالطرق التي تساعدنا في التعامل مع اطفالنا المصابين باضطراب التوحد.. حقيقة كانت محاضرة ثرية بالمعلومات ألقىت من قبل الدكتور المحاضر بشكل توضيح أفدنا منها بمعلومات مهمة وأساليب سوف تساعدنا لاحقاً من أجل السيطرة على المرض.

فيما تحدث مالك شمخي والد أحد الأطفال المصابين قائلًا:

مبادرات طيبة نشاهدها من قبل العتبة العباسية المقدسة وهي

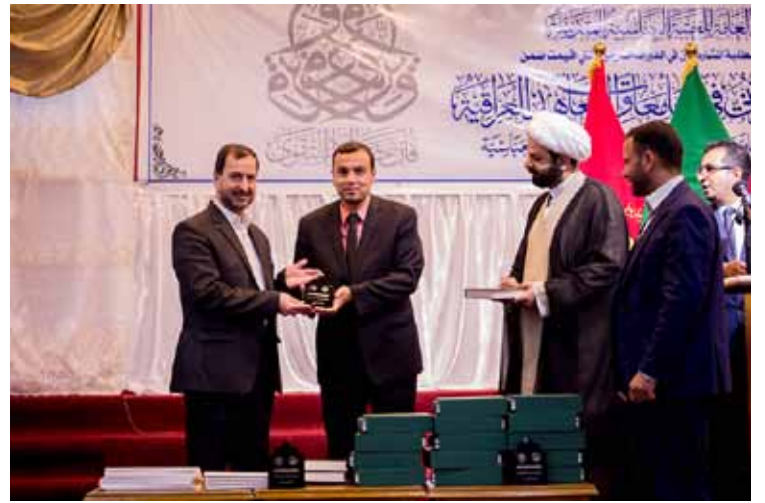
ذوي الأطفال المصابين بالتوحد من أجل ارشادهم وتوجيههم في كيفية السيطرة على سلوك الطفل المصاب، وكانت ندوة فعالة بشكل كبير فتحت فيها النقاشات بشكل مكثف، وبإذن الله تعالى نكون قد وفقنا لخدمة هذه الشريحة المهمة.

وفي لقاء آخر مع أركان السعدي والد أحد الاطفال المصابين بالتوحد، تحدث قائلًا:

مبادرة طيبة من قبل العتبة العباسية المقدسة، وأيضاً من مؤسسة أخوية المحبة اللتين عقدتا

سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) بضرورة التواصل والتعاون مع مختلف المؤسسات، لاسيما التي تعنى برعاية شرائح المجتمع، وبالتحديد شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم اطفال التوحد، وبدعوة كريمة من قبل كنيسة الأساقفة الكلدانية في العراق من أجل عقد ندوة عن مرض اضطراب التوحد بالتعاون مع المركز التابع لهم والذي يعد متقدماً في العراق.

مؤكدًا: كان هنالك استقبال مميز لوفد العتبة العباسية المقدسة لاحظناها من الاخوة في هذا المركز، وشهدت الندوة حضوراً كبيراً تمثل بمختصين في هذا المجال، وأيضاً مجموعة من



المشروعُ القرآنيُّ في الجامعات والمعاهد العراقية

مشعل نور ينيرُ حياة شبابنا

المشاركين بهذا المشروع القرآني روح الأمل، فلا يسعنا إلا أن نبارك لكم هذه الجهود القرآنية المباركة المبارك.

مضيفاً: إن العتبة العباسية المقدسة اعتنت بالعديد من النشاطات، ومن أهم نشاطاتها واهتماماتها هي خدمة الزائرين الكرام، وأيضاً المشاريع الفكرية والإنسانية والثقافية. أما النشاطات القرآنية، فأولتها العتبة المقدسة كل العناية خدمة للثقلين الشريفيين الكتاب والعترة الطاهرة. مؤكداً: إن الكتاب العزيز هو الدستور الإلهي العظيم الذي ينبغي أن نعتز ونتمسك به، وهذا النشاط والاهتمام والتمسك من الشباب الواعي الذي نراه الآن يبعث فينا

المشاركين بهذا المشروع القرآني روح الأمل، فلا يسعنا إلا أن نبارك لكم هذه الجهود القرآنية المباركة المبارك.

مضيفاً: إن العتبة العباسية المقدسة اعتنت بالعديد من النشاطات، ومن أهم نشاطاتها واهتماماتها هي خدمة الزائرين الكرام، وأيضاً المشاريع الفكرية والإنسانية والثقافية. أما النشاطات القرآنية، فأولتها العتبة المقدسة كل العناية خدمة للثقلين الشريفيين الكتاب والعترة الطاهرة. مؤكداً: إن الكتاب العزيز هو الدستور الإلهي العظيم الذي ينبغي أن نعتز ونتمسك به، وهذا النشاط والاهتمام والتمسك من الشباب الواعي الذي نراه الآن يبعث فينا

افتتح الحفل بتلاوة مباركة شتفت أسماع الحاضرين تلاها القارئ (هشام جهاد) أحد طلبة هذا المشروع المبارك، فيما تلتها قراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح شهداء العراق الأبرار.

جاءت بعد ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها أمينها العام المهندس السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) التي بارك فيها للحاضرين المبعث النبوي الشريف، قائلاً:

تزامناً مع هذه الذكرى المباركة، ارتأت العتبة المقدسة متمثلة بمعهد القرآن الكريم أن تزفّ لنا مجموعة من الوجوه النيرة من الطلبة

اختتمت العتبة العباسية المقدسة المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية الذي أقامته الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، متمثلة بمعهد القرآن الكريم التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية فيها، الذي شارك فيه أكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة من عموم جامعات ومعاهد العراق الحبيب.

تغطية: عماد العنكوشي



معهد القرآن الكريم على إقامتهم مثل هكذا مشاريع قرآنية تجدر ثقافة الكتاب العزيز والعترة الطاهرة عند الشباب الواعي، ورجا أن تكون هناك مشاريع أخرى يُرفد بها طلبة الجامعات العراقية. تلتها فقرة الانشاد الحسيني متمثلة بفرقة الانشاد في العتبة العباسية المقدسة ابتهاجاً بذكرى المبعث النبوي الشريف التي تغنت بحب الرسول الكريم واهل بيته ﷺ بأصوات عطرة عانقت عنان السماء.

وفي ختام الحفل، تم تكريم الأساتذة والطلبة الأوائل بدروع وشهادات تقديرية؛ ترميناً لجهودهم المبذولة في هذا المشروع المبارك.

الإشكالات التي تهدد عقيدة الفرد المسلم، وعلى غرار ذلك سنقيم ندوات وبحوث علمية يديرها خيرة أساتذة الحوزة العلمية رداً على هذه الإشكالات.

كما شكر كل من ساهم في إنجاح هذا المشروع القرآني المبارك وعلى رأسهم سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والأمين العام للعتبة المقدسة السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) والسادة أعضاء مجلس الإدارة وإدارة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، وجميع العاملين في معهد القرآن الكريم.

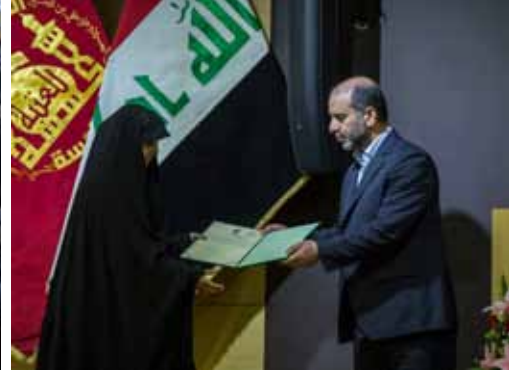
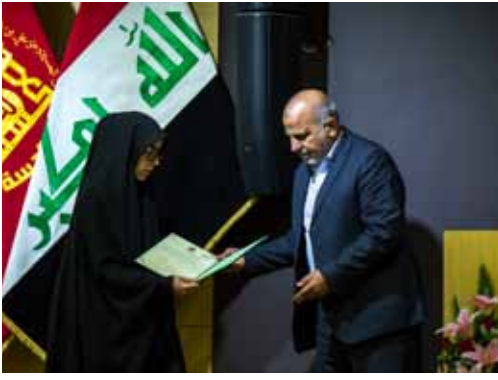
جاءت بعدها كلمة الطلبة المشاركين في هذا المشروع ألقاها ممثلاً عنهم الطالب سجاد حسن العوادي التي شكر من خلالها العتبة العباسية المقدسة ولاسيما

خاص بحفظ الكتاب العزيز الذي استهدف كل الفئات والمستويات، وأيضاً مشروع المحطات القرآنية في الزيارة الاربعينية الذي استهدف جميع الفئات والمستويات.

وكان عدد المستفيدين خلال الأعوام الماضية أكثر من ٤٠٠,٠٠٠ زائر ولا ننسى هذا المشروع الذي نحن في صدد ختامه الذي استهدف أهم شريحة في المجتمع وهم طلبة الجامعات والمعاهد العراقية والمشارك فيه أكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة علماً أن هذا المشروع هو مشترك بين الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

مضيفاً: في السنوات القادمة، ستكون هناك ندوات قرآنية تعالج المشكلات والاشكاليات في الحرم الجامعي، ومنها الاتحاد وترك التقليد، وهذه من أخطر

التي يقيمها معهد القرآن الكريم. مبيناً: إن العتبة العباسية المقدسة أولت القرآن الكريم عناية كبيرة وجعلته من الأولويات، إذ لا يُقدم نشاطاً إلا وكان الرد بالموافقة والتشجيع والاهتمام وطلب الزيادة من المشاريع القرآنية المباركة، فمعهد القرآن الكريم أقام الكثير من النشاطات والمشاريع، وكان كل واحد منها يستهدف شريحة معينة من المجتمع من أجل تجذير هذه الثقافة عند الجميع والتي منها: مشروع الدورات القرآنية الصيفية الذي استهدف أكثر من ١٦٠٠٠ طالب خلال العام الماضي والمشروع القرآني لطلبة العلوم الدينية الذي استهدف طلبة الحوزة العلمية، وأيضاً المشروع الوطني لإعداد القراء في العراق، ومشروع أمير القراء الذي استهدف البراعم ومشروع تحفيظ القرآن الكريم وهو



تشجيعاً على حفظ وقراءة القرآن الكريم والتمسك به

العتبة العباسية المقدسة تكرم طالبات

معهد القرآن الكريم النسوي الفائزات بالمسابقات القرآنية

تغطية: علاء سعدون

انطلاقاً من التمسك بكتاب الله (جل وعلا) وبهدف توعية الأجيال بأهميته وفضل قراءته وحفظه، أقامت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، حفل تكريم للطالبات حافظات وقارئات معهد القرآن الكريم النسوي في النجف الأشرف التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية، الفائزات بالمسابقات الوطنية للقرآن الكريم التي أقامتها العتبات المقدسة ومراكز القرآن الكريم في عموم العراق.

أقيم الحفل في قاعة الامام الحسن المجتبي عليه السلام بحضور جمع من مسؤولي العتبة العباسية المقدسة، إلى جانب عدد كبير من طالبات المعهد المذكور، وقد ابتدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، ثم وقف الحاضرون تحيةً للنشيد الوطني ونشيد الاباء.

بعدها ألقى السيد عدنان جلولخان كلمة نيابة عن سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه)، أكد فيها على أهمية التركيز على اقامة الدورات والمسابقات القرآنية، وعقد مجالس الحفظ لخلق جيل قرآني مثقف وواع قرآنياً، مقدماً الشكر والثناء للقائمات على المعهد القرآني النسوي، كما دعا الفائزات لبذل المزيد من الجهد، وتطبيق ما تعلمناه، ومواصلة حفظ كتاب الله تعالى وفهمه والعمل به ومقاصده.

كما تضمن الحفل تقديم فعالية قرآنية لبراعم روضة أحباب الكفيل التابعة للمعهد المذكور، ليختتم الحفل بتوزيع الشهادات والهدايا

على الفائزات في مسابقات التجويد والحفظ والتلاوة، فضلاً عن تكريم الأساتذات المتابعات للطالبات الفائزات.

من جانبه، حدثنا فضيلة الشيخ **عمار الهلالي مسؤول قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، قائلاً:**

على عادة العتبة العباسية المقدسة في رعاية كوادرها وتكريم المتميزين والمتفوقين منهم، أقامت هذا اليوم حفلاً لتكريم طالبات معهد القرآن النسوي الفائزات في المسابقات الوطنية وكذلك الكوادر الإدارية والتدريسية المشرفات في المعهد؛ وذلك بهدف تحفيز الطاقات وتشجيعها على المضي قدماً في حفظ القرآن الكريم والعمل بمبادئه، وهذا من الأهداف الأساسية التي قام عليها المعهد، فجاءت النتائج مثمرة ولله الحمد، فقد حازت العديد من الطالبات على مراكز أولى في مسابقات تقام خارج المعهد.

كما بينت مسؤولة معهد القرآن النسوي الأستاذة منال جواد:

إن طالبات المعهد النسوي قد تميزن خلال مشاركتهن في المسابقات التي أقيمت في الحفظ والتجويد خارج نشاطات العتبة العباسية المقدسة، منها في العتبة الحسينية المقدسة وأخرى في العتبة العلوية المقدسة وأيضاً في مركز علوم القرآن التابع للوقف الشيعي، وقد حصلت الطالبات في هذه المسابقات على المراتب الأولى والثانية في بعضهن، وقد وجدت العتبة العباسية المقدسة أنهن يستحقن التكريم والتشجيع، ولذا أقيم هذا الحفل برعاية قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية.



مجموعة العميد التعليمية في العتبة العباسية المقدسة

تقيم حفل تخرج براعم دفعة ميلاد المنتظر

بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) ورئيس مجلس الإدارة السيد عدنان الموسوي، أقام قسم التربية والتعليم العالي/ المعاونة التربوية فيها، حفل تخرج براعم رياض الأطفال من مجموعة العميد التعليمية، حيث احتضنت قاعة الندوات والمؤتمرات في مجمع الشيخ الكليني حفل تخرج أطفال روضة الساقى، وسط حضور غفير من قبل الأطفال وذويهم والكادر التعليمي في الروضة المذكورة.

تغطية: علي طعمة المسعودي

ويأتي هذا الحفل البهيج تزامناً مع مولد الإمام المهدي عليه السلام ليقترن اسم المحفل بدفعة ميلاد المنتظر عليه السلام ضمن سلسلة من المحافل التي سبقته في الأعوام السابقة، وتأتي هذه المرحلة من صقل ومواهب البراعم وتعليمهم المفاهيم الأخلاقية والدينية والعلمية والكثير من الخبرات الأخرى التي تقدمها

مجموعة العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة ليكونوا على استعداد تام للانتقال من المرحلة التمهيدية إلى المرحلة الابتدائية في العام الذي يليه.

استهل الحفل بآيات مباركة من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ علي مؤيد احد براعم روضة الساقى، ليقرأ بعدها

سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، ليعزف بعدها النشيد الوطني، ونشيد العتبة العباسية المقدسة والموسوم بلحن الإباء، لتأتي كلمة قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة ألقاها الدكتور عباس الدده والتي جاء فيها: يقاس تطور الشعوب بمدى

تبنيتها لنظام تربوي مخصوص ومحدد، ومدى رعايتها له، ومدى ملائمة لروح العصر، لذلك أولت العتبة العباسية المقدسة أهمية بالغة لرسم هذا البرنامج التربوي وجعلته مخصوصاً ملائماً للسياسة التربوية التي تتبناها، وقد انطلق اسم التربية والتعليم العالي من هذه الرؤية أعد برنامجاً حصرياً



خاصاً برياض الأطفال اسماء بنحو القمر، لينمي الثقة بالنفس ويعزز انتماءه ويبنى شخصيته، ويدعم معنوياته؛ وأضاف: لقد أثبت هذا البرنامج وعبر السنوات نجاعته بما حققه من نتائج في مخرجات رياضه وأصدقاء طيبة خارج مؤسساتنا التربوية والتعليمية بحيث استعارته منا وطبقته مجموعة أخرى من مؤسسات رياض الأطفال في محافظة كربلاء المقدسة وفي خارجها. مبيناً: إن الاهتمام برياض الأطفال لا يقل أهمية عن اهتمام بأي مؤسسة تعليمية أخرى؛ كونها تهدف إلى تنمية التفاعل الجماعي والتعبير الطبيعي وتدريب مهارات التواصل الاجتماعي والأساسيات الأكاديمية للمرحلة الدراسية اللاحقة، حيث تهدف إلى تأهيل الطفل علمياً واجتماعياً ونفسياً، وتسعى إلى وضع السمات الفردية للطفل وتستفيد فيه من تفكيره الإبداعي المستقل، وتنمي مهاراته للاندماج بالمجتمع، وتغرس القيم النبيلة، وتكسب الطفل مشاعر حب الوطن، ثم يأتي الاحتفال بالتخرج

قضاء وقته وخاصة في أوقات العطل الصيفية، ومسرحية فوائد العسل لصف الياسمين، وأنشودة (ساقى العطاشى) مجموعة أطفال، ومسرحية (الحواس الخمسة) باللغة الانكليزية ليلحق بمقطع فيديو يوثق اجل اللحظات للأطفال في روضة الساقى، لتأتي مسرحية (وسائل النقل) لصف البطريق، ومسرحية (الفواكه) صف الهدهد، ونشيد الإباء، ومسرحية (الكواكب الشمسية) صف البراعم، ومسرحية (خارطة العراق) صف النجوم، لتعطي نبذه تعريفية عن مكونات الشعب العراقي من خلال ارتداء مجموعة من الأطفال ما يميز لبس شمال العراق وجنوبه وشرقه وغربه ووسطه، ليضعوا بعدها أيديهم مع بعضهم، ويصرخوا بصوت واحد: (كلنا العراق) ليوصلوا رسالة بأن الشعب العراقي موحد بكل أطيافه ومذاهبه ليأتي الدور لنشيد التخرج (من مثلي)، ونشيد (مهدي مهدي) باللغة الانكليزية،

ليختم المحفل المبارك بتسليم راية أبي الفضل العباس عليه السلام. **صدى الروضتين حضرت المحفل، والتقت بالأستاذ وسيم عبد الواحد رضا من شعبة التعليم المبكر عن المعاونة التربوية قسم التربية والتعليم العالي فتحدث قائلاً:** في الحقيقة، احتفالية اليوم دفعة ميلاد المنتظر ﷺ عادة ما تجرى بعد نهاية العام الدراسي، تخرج الأطفال من مرحلة التمهيدي إلى المرحلة الابتدائية، اقترن تخرج هذه الدفعة بالولادة الميمونة للإمام المهدي عليه السلام، وأضاف: تضمن الحفل مجموعة من المسرحيات والأناشيد والفعاليات الأخرى والتي لها ارتباط بمنهج القمر، هذا البرنامج الحصري الذي أعدته المعاونة التربوية في قسم التربية والتعليم العالي والمعتمد في رياض الأطفال لمجموعة العميد التعليمية. وأوضح: في الفترة الأخيرة بدأ هذا البرنامج يُعتمد أيضاً في مؤسسات خارجية ومنها مؤسسة أبي الفضل عليه السلام لرعاية الأيتام



الدكتور مشتاق عباس



الاستاذ علي جاسم



الاستاذ وسيم عبد الواحد

التربوية والتعليمية هو تقليد دأبت عليه المؤسسات التعليمية وقسم التربية والتعليم العالي الذي تمثله مجموعة العميد التعليمية لرياض الأطفال تعمل على تفعيل مثل هكذا أنشطة. واليوم نشاهد تخرج روضة من رياض الأطفال وهي روضة الساقى، وقد سميت هذه الدفعة (ميلاد الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف) تبركاً بهذه الذكرى العطرة، وقد تضمن هذه الاحتفال الخبرات التي تعلمها الأطفال أثناء العام الدراسي التي تنوعت بخبرات أخلاقية وتربوية ودينية وعلمية وغيرها من الخبرات الأخرى. وعلى هامش المحفل تم افتتاح معرض للصور، ضم مجموعة من اللوحات الجميلة لبراعم رياض الأطفال في مجموعة العميد التعليمية.

أن أبناءنا قد تعلموا الكثير من المهارات والخبرات التي تؤهلهم في نجاح حياتهم المهنية والاجتماعية في المستقبل من الحواس الخمسة والأناشيد الدينية والرياضيات والأحرف الانكليزية. ومن هذا المكان، أدعو أولياء الأمور أن يسجلوا أبناءهم في مدارس العتبة العباسية المقدسة؛ لما تحويه من تنظيم وثقافة دينية وهي بطبيعتها متفوقة على المدارس الحكومية، وأنا بدوري أشكر العتبة العباسية المطهرة وكل القائمين على إنجاح هذا المشروع.

كما أجرينا اللقاء الأخير مع الدكتور مشتاق عباس معاون العلمي في مدارس العميد فبين من جانبه:

الأنشطة اللاصفية المتمثلة بالاحتفالات والفعاليات للمؤسسات

في اليوم الثاني روضنا العميد ونور العباس عليه السلام.

وكان لنا لقاء مع الأستاذ علي جاسم، والد احد البراعم المشاركة في حفل التخرج فبين قائلاً:

غمرتنا هذا اليوم فرحة وبهجة وسرور، وهو تخرج فلذات أكبادنا في هذا اليوم المبارك خاصة وان هذه الأيام تمر على شيعة أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام كل عام، وهي ذكرى مولد منقذ البشرية الإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف. الدفعة باسم الميلاذ الميمون.

وأضاف: نحن كأولياء الأمور فخورون جداً، خاصة ونرى أبناءنا يتخرجون من المرحلة التمهيديّة إلى المرحلة الابتدائية في العام المقبل إن شاء الله تعالى.. ونحن من خلال تواجد الأطفال في رياض العتبة العباسية المقدسة، نرى

في النجف الاشرف، ويتفرع إلى فرعين في مدينة النجف الأشرف، والفرع الثاني في مدينة الناصرية. مشيراً: هذا المنهج يحتوي على مجموعة الخبرات المتكاملة التي ترعى فيها الجوانب التعليمية والتربوية، وتغرس فيها الكثير من المفاهيم الدينية والتربوية والأخلاقية، بالإضافة إلى الجانب المعرفي وفيها أيضاً الخبرات العددية والتوعية الأخلاقية والعلمية وتنمية التفكير والذكاء والمشاعر والفنية والبدنية، بالإضافة إلى الخبرات المتنوعة الأخرى.

وبين الأستاذ وسيم: نظراً لكثرة الأطفال، قسم الحفل ليومين ليكون اليوم الأول لروضة الساقى، وشارك مجموعة البراعم فيها وعددهم ما يقارب الـ ٢٧٠ طالباً على أن يلحقه



تحت شعار: (الثورة الحسينية وتجربة الحشد الشعبي صفحتان من النصر العراقي المضيء)

كلية ابن رشد تقيم مؤتمرها الحسيني السادس

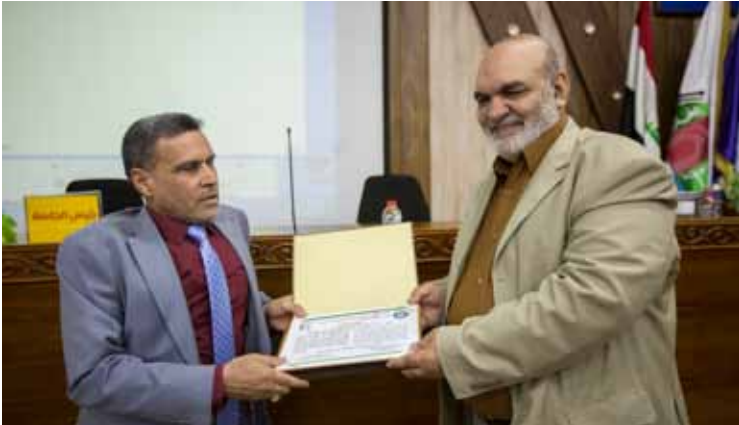
العباسية المقدسة، وبالتعاون مع الثورة الحسينية التي كتب عنها قسم اللغة العربية في جامعة بغداد الكثير، وكذلك الحشد الشعبي، - كلية ابن رشد للعلوم الانسانية، ورغم قصر مدته بعد صدور فتوى وتعتبر هذه المؤتمرات والندوات العلمية هي التي تصنع الحياة للإنسان، ويتم من خلالها التعرف على الأئمة الأطهار عليه السلام، والتي أوقف فيها زحف الاعداء الى بقية مناطق العراق، وبالتالي أوقفت كل التداعيات الشريرة التي لا تريد للعراق الخير، ولولا

من الذكر الحكيم، وبعد قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء من القوات الأمنية والحشد الشعبي المقدسة، كانت هناك كلمة لعميد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور علاوي سادر جازع، وبين فيها قائلاً:

للسنة السادسة على التوالي، يقيم هذا المؤتمر الحسيني السادس وبرعاية من العتبة

تغطية: حيدر داود

برعاية العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع عمادة كلية التربية ابن رشد، أقيم المؤتمر الحسيني السادس كربلاء.. الحياة، وتحت شعار: (الثورة الحسينية وتجربة الحشد الشعبي صفحتان من النصر العراقي المضيء)، وذلك على قاعة ابن رشد المركزية، حيث استهل الحفل بتلاوة آيات بينات



مضيفاً: قد وصل الى المؤتمر الثاني الذي أقيم في قاعة الأستاذ السادس (٣٥) بحثاً من مختلف الجامعات العراقية، أقرت اللجنة العلمية منها (٢٥) بحثاً، وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل الى العتبة العباسية المقدسة لرعايتها هذا المؤتمر منذ انطلاقة والى يومنا هذا.

ليشهد المؤتمر بعد ذلك بدء الجلسات البحثية وهي ثلاث جلسات، قسمت حسب محاور المؤتمر، فكان عنوان المحور الأول الذي أقيم في قاعة ابن رشد المركزية: (خطاب الطف/ دراسة في البنية اللغوية والأدبية)، والمحور

مهمة ألا وهي لحظة النصر على قوى الارهاب الداعشي والذي خيم على مناطقنا اربع سنوات عجاف، لكن أبناء العراق الأبطال من القوات الامنية بمختلف صنوفهم الأمنية والحشد الشعبي والذين تمكنوا من دحر هذا العدوان على الاراضي العراقية، والذي حاول

من خلال الاعلام ان يتسلط علينا، ومن هذا المكان أدعو كافة الطلبة الاعزاء وخصوصاً كلية ابن رشد قسم اللغة العربية أن يضعوا صور الشهداء على صدورهم؛ لأنهم الوسام الحقيقي الذي يستحق ان يوضع على القلوب.

تصدي الابطال من القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس الى هذه العصابات، لكان العراق كله تحت سيطرة عصابات داعش.

وجاءت بعدها كلمة رئيس قسم اللغة العربية الأستاذ المساعد الدكتور خالد خليل هويدي قال فيها:

يواصل قسمنا وللسنة السادسة على التوالي بتنظيم المؤتمر الحسيني والذي نحاول من خلاله أن نقيم علاقة مميزة للجامعة بوصفها صرحاً علمياً أكاديمياً مع قضية الامام الحسين (عليه السلام)، وينعقد هذا المؤتمر في لحظة تاريخية



المقرئ الحاج مصطفى الصراف



الشيخ ميثم الزيدي



مهرجان الشموع السنوي يوقد ١١٨٤ شمعة تخط بسناها عبارة (المهدي ناصر المؤمنين)

منذ سنين خلت على احتضان العراق الأبرار. أعقبها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين ألقاها بالنيابة عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الشيخ ميثم الزيدي والتي بين فيها قائلاً: بفضل الله ومنه، وفقنا أن نحضر ونشارك في هذا المحفل المبارك ونحن نحتمي بمناسبة ذكرى مولد منقذ البشرية ﷺ، وهذه المناسبة تصادف الـ (١١٨٤) من عمره الشريف. وأضاف: دأبت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية أرض العراق تشرفت بضمها

أقيم المهرجان لهذا العام مساء يوم الثالث عشر من شهر شعبان المبارك ١٤٣٩ هـ، قرب مقام الإمام المهدي ﷺ، وقد تضمن إيقاد (١١٨٤) شمعة بعدد سني عمر إمام زماننا (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء)، لتخط بسناها عبارة: (المهدي ناصر المؤمنين). ابتدأ الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم بصوت قارئ ومؤذن العتبتين المقدستين الحاج مصطفى الصراف، عزف بعدها النشيد الوطني وقرئت سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء

مثلما ينتظر المؤمنون في كافة بقاع الأرض يوم ظهور بقية الله تعالى ومنقذ البشرية، ينتظر الملايين منهم حلول ليلة النصف من شهر شعبان المبارك؛ ليحتفلوا ويتبادلوا التهاني والتبريكات بمناسبة ذكرى ولادته ﷺ، وللمدينة كربلاء المقدسة خصوصية بهذه المناسبة؛ تراها مكتظة بالزائرين، وتقام فيها المحافل والمهرجانات، إلا أن لبعض المهرجانات خصوصية أيضاً؛ لما فيها من حسن التنظيم والإعداد وتنوع الفقرات والفعاليات، وهذا ما يتميز به المهرجان الأقدم الذي يقام بهذه المناسبة، مهرجان الشموع السنوي الذي يقام للسنة الثامنة عشر برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وبالتعاون مع صاحب المبادرة الأولى الحاج مقداد كريم الطائي من قضاء الصويرة.

تقرير: علاء سعدون



الشاعر محمد الفاطمي



الأستاذ حسن الفتال



الشاعر والمنشد طالب الفراتي



الشاعر فلاح البارودي



الشاعر حسام الحمزاوي

وتواصلهم على إقامته في كل عام. الدكاتوري، ثم أصبح بعد عام بعدها ألقى مجموعة من الشعراء الشعبيين العراقيين المقდستين، ثم تطورت هذه قصائدهم التي كتبت لصاحب الاحتفالية وأصبحت مهرجاناً واسعاً يضم العديد من الفعاليات، حيث كان يقام سابقاً في منطقة ما بين الحرمين الشريفين وأقيم أيضاً في منطقة باب قبلة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ولكن لضيق الوقت وازدحام الزائرين ارتأت الامانتان أن يقام بجوار مقام الإمام الحجة (عليه السلام)، وفي كل عام يوقد فيه شموع بعدد سني عمر الإمام (عليه السلام) وتكتب من خلالها عبارة تحمل اسم الإمام، وتتغير من عام لآخر.

لجثامين ستة من الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، فضلاً عن تشرفها بولادة صاحب العصر والزمان (عليه السلام)، فهذه الذكرى المباركة تستدعي من جميع المؤمنين والمنتظرين أن يكونوا بمستوى الحدث وهو حدث الانتظار، والانتظار يحتاج الى مقدمات حتى يكون الإنسان جاهزاً ومتهيئاً لظهور المنقذ. وأوضح: إن فكرة المنقذ موجودة في جميع الرسالات والأديان لكن بتفسيرات مختلفة، ولكن نحن نؤمن أن المهدي هو الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت (سلام الله عليهم) الذي بظهوره ستملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وأن أكثر الفرحين بهذا القدوم والظهور هم أهل العراق؛ وذلك نتيجة لما عانوه من ظلم وجور على مدى العصور والدهور، فأهل العراق لديهم المقدمات لهذا الحضور والظهور. مختتماً: نحتفل بهذه الذكرى ونحن نعيش ذكرى الانتصار الذي حققه العراقيون على زمر وعصابات داعش الإرهابية وتحريرهم لأراضيهم من دنسها، هذا النصر الذي تحقق بفضل فتوى المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف واستجابة العراقيين لها، ونحن نأمل منهم أن يستجيبوا لتوجيهاتها في اختيار الأصلح والأفضل لقيادة هذا البلد، فشكراً للقائمين على هذا المهرجان



العتبة العباسية المقدسة

ترميم مزار السيد حبيب بن السيد إبراهيم المجاب عليه السلام

حبيب بن السيد إبراهيم المجاب، بواقع (٥) كابينات، وبقياس ومزار أخته العلوية عليها السلام التابع إلى (٣×٥) م وإكمال جميع المتطلبات الأمنية الخاصة للمزارات الشيعية من ناحية التأسيسات الصحية في محافظة الديوانية - ناحية الطليعية، حيث تمّ العمل بناءً على طلب مقدّم من قبل إدارة المزار الشريف للأمانة العامة للعتبة المقدسة بهذا الخصوص وحصولها الموافقة على ذلك، وشهد العمل بناء قاعة للمناسبات الدينية وبمساحة ٢٣٠٠ م² بأبعاد (١٢×٢٥) م وبارتفاع ٣,٦ م، من مادة الثرمستون والحديد بسقف من (السندويج بنل) وأعمال السقف الثانوي والإنارة الداخلية والخارجية، وبناء مجموعة صحية

في الحفاظ على بيضة الإسلام الحنيف. وتأتي أهمية إعمار المزارات الشيعية من أهمية بيوت الله تعالى من مساجد وأضرحة؛ لأن فيها بناء الإنسان الباطني، وأن التذكير بأشخاص المزارات هو ليكونوا لنا قدوة في حياتنا وسلوكنا في مواجهة التحديات التي نمر بها يومياً، وعلينا واجب التعريف بالمزارات ومتابعة شؤونها ومراحل إعمارها وإدارتها، ونتيجة لذلك أقامت الكوادر الهندسية والفنية العاملة في قسم الصيانة الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة بترميم مزار السيد

تقرير: علي طعمة البداحي
تعاني المزارات الشيعية في العراق من بعض الإهمال، وخصوصاً في خدمات البنى التحتية والمجموعات الصحية، ولم تجر عليها أي أعمال صيانة أو ترميم سوى تلك التي يقوم بها السدنة وهي بسيطة ولا ترقى إلى المستوى المطلوب. لذلك، فإن صيانة وترميم المزارات الدينية بما يتلاءم وقيمتها ومكانتها الدينية وتوفير بنايات الصحيات الحديثة وأماكن الراحة للزوار واجب شرعي وتاريخي؛ لما لتلك المزارات من أهمية في صناعة المسيرة الإسلامية، وما أدوه من رسالة

وترميم المزار الشريف. صبح القبتين الشريفتين للمرقدين. وقد عبرت إدارة المزار الشريف وأهالي الناحية عن شكرهم وامتنانهم إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عن تأهيل وترميم المزار الشريف.

اعترافات ورقة..

لجنة المناسبات

وأنصاره، قال المأمون للإمام: اني رأيت أن أعزل نفسي عن الخلافة، واجعلها لك وأبايعك!.. فأجابه الامام الرضا: ان كانت الخلافة لك، وجعلها الله لك، فلا يجوز لك أن تخلع لباساً ألبسه الله، وتجعله لغيرك، وان كانت الخلافة ليست لك، فلا يجوز لك ان تجعل لي ما ليس لك!..

فأجاب المأمون: لابد من قبول الأمر.. فأجابه الامام: لست أفعل ذلك طائعا ابدا، وقالها المأمون علانية: إن قبلت وإلا ضربت عنقك، فأجابه (عليه السلام): لا يرضا الله (عز وجل) أن ألقى بيدي الى التهلكة، فإن كان الامر كذلك انا اقبل على ان لا أولي أحداً، ولا أعزل أحداً، ولا انتقص رسماً ولا سنة، وأكون في الامر بعيداً مشيراً.

واستطاع الامام الرضا ان يقرؤني قراءة صحيحة مثلما هو يريد، لا مثلما يريد المأمون فقبلني؛ لأنه فكر في استثمار الظروف لإقامة الدين، وإحياء السنة، وتصحيح الأفكار السياسية الخاطئة، وإفشال مخططات المأمون في ان يكون مساوماً، وعمل على تعبئة الطاقات.. فسلام الله على مولاي الرضا عليه افضل الصلوات.

أنا مجرد ورقة، صنعتني سلطة جائرة، دوّنتني بأحرف الخديعة، حتى لفقوا وجودي وأطلقوا علي اسم (ولاية العهد)، أي ولاية تقام بالتهديد والاجبار! دعوني أطلعكم على وجودي المُدبّر:

بعد القتال الدامي والحروب التي اعتمدت بين الاخوين الأمين والمأمون، وحركات معارضة، كنت أنا الورقة الرابحة لاستقطاب أعوان الامام، وإزالة خطرهم، أراد المأمون من وجودي كسب ود المسلمين؛ لارتباطهم العاطفي والروحي بالإمام الرضا (عليه السلام)، وليضفي الشرعية على حكمه، وكان المأمون يخشى ان يدعوا الامام الرضا لنفسه، وجعلني وسيلة لإبعاد الامام عن قواعده، وجعله تحت الرقابة المباشرة، وجعلني كذلك وسيلة لتشويه سمعة الامام، فهو قال: نحتاج أن نضع منه قليلاً قليلاً حتى نصوره للناس بصورة انه لا يستحقها، وجعلني المأمون لتفتيت جبهة المعارضة، باعتبار الامام الرضا أصبح جزءاً من الحكم القائم.

عرف الامام (عليه السلام) أن رفضه يعني القتل، ويعني المخاطرة بشيعته

اللقاء بعام الحزن..

لجنة المناسبات

ثانياً: فقد أبي طالب ﷺ:

هو عمّ النبي ﷺ، عندما أخبروا النبي ﷺ بوفاته، تألم وحزن حزناً شديداً، وحضر الرسول مدفنه: "يا عماء، وصلت رحماً، وجزيت خيراً يا عم، ولقد رببت وكبرت وكفلت صغيراً ونصرت وآزرت كبيراً"، وعند وفاة أبي طالب ﷺ، نزل جبرئيل: "ذهب ناصرک من الدنيا، فهاجر".

وقال مولاي محمد الباقر ﷺ:

"لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان، وإيمان هذا الخلق في الكفة الأخرى لرجح إيمانه"، ووجه عام الحزن سؤاله لي: "كيف كان رأيك لو حملت هذا العنوان المشؤوم عنواناً لك، يبقى خالداً ما دامت الدنيا..؟".

الجنة (مريم، آسيا، وخديجة الكبرى، فاطمة الزهراء سلام الله عليهن)، فهي أول امرأة أسلمت وآمنت برسول الله ﷺ، وأول امرأة أسلمت وآمنت به، وأول امرأة صلت خلفه.

لقد دعاها وأمير المؤمنين ﷺ: "إن جبرئيل عندي ويدعوكما إلى بيعة الإسلام فاسلما تسلما واطيعاً تهدياً"، فقالا: فعلنا وأطعنا يا رسول الله، ويوم

توفيت خديجة، كانت فاطمة الزهراء ﷺ تلوذ برسول الله ﷺ: يا أبت، أين أمي؟ فنزل جبرئيل: أقرئ فاطمة الزهراء، وقل لها: إن أمك في بيت من قصب كعابه من ذهب، وعمده ياقوت أحمر بين آسية ومريم بنت عمران، فقالت فاطمة الزهراء حينها: "إن الله هو السلام، ومنه السلام، واليه السلام".

قررت أن أحلّ ضيفاً على مملكة السنوات، التقاويم؛ لأعود بها لأزمة تنوعت أحداثها، ولهذا حملت أوراقها وذهبت إليه، وعند أطراف الزمان جلست منتظراً، وإذا به يثنّ أمامي، كالصبح أراه ناهضاً يرحب بي، لقد عبرت كل هذه القرون، ولنذكر يقظة الحزن التي أخضرت على أغصان القرون:

أنا عام الحزن، تلك حقيقة تثنّ تحت كوامن الوجع المحمدي، قلت له: يا رسول الله ﷺ، عذراً.. أنا الذي سببت لك هذه المواجه، حتى صار الحزن عنواناً لمعاناتي:

أولاً: فقد خديجة الكبرى ﷺ:

المرأة التي ميزها الله سبحانه وتعالى، إذ اصطفاهَا لتكون من أفضل نساء أهل

لا تنسَ نسختي..

قراءة في المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

لجنة المناسبات

قال لي: يا سبحان الله، كنت أتوقع أن أراك.. قلت له: أراك متعباً؟ اجابني: كنت في المطبعة سأطبع كتابي الثالث، سألتته: عن أي شيء يدور؟ اجاب: كتابي الجديد عن قضية مؤاخاة النبي ﷺ بين المهاجرين والانصار، قلت: يعني انك تبحث عن بناء مجتمع المدينة المنورة؟ اجابني الرجل بكل هدوء: نعم، وأبحث في عظمة الاخلاق التي فكرت بالمؤاخاة، قلت: فعلاً الموضوع في غاية الهمية، وأنا أبارك لك المشروع وتبرز اهمية الموضوع اذا عرفنا مغزى هذا التأخي، فقد حطم النبي ﷺ الاعتبار الطبقي والقبلي والاقتصادي في ما بين المسلمين المهاجرين، حيث كان فيهم الاغنياء التجار، وكان فيهم الفقراء والعبيد المعتقون، كان تعبيراً بشكل عملي عن شكل المساواة الاسلامية الى جانب تعميق العلاقة اليمانية بينهم، قال: انا درست هدف المؤاخاة، الذي هو تنظيم وحدتهم، حيث كانت بينهم الحروب وثارات قديمة، وبناء المجتمع للانطلاقة لبناء الدولة الكبرى، وهم مجتمع ناشئ وجديد، والمواجهات كبيرة، وبفضل هذه المؤاخاة تحول المجتمع من مفكك ومتناحر الى مجتمع متماسك وموحد بهدف واحد ومصير مشترك.

والأمر الثاني عالج التفاوت في المستويات المعيشية، والأمر الثالث ابعاد الشعور بالوحدة والغربة، ورابطة الايمان واخوية الاسلام تؤكد وحدة الهدف، ابتسم حينها وقال لي: لن انسى نسختك ايها العزيز.

مستويات التحدي.. رؤية في (معركة أحد)

لجنة المناسبات

حاولت أن أشرك أبي في رؤية البحث الذي ساعده للندوة المخصصة عن معركة أحد فقال: عليك أن تنتبه لمسألة مهمة أن مؤرخي السيرة تحدثوا عن قضية بدر وكأنها عملية استيلاء على قافلة تجارية من أجل البضاعة والمال..! ومن خلال هذه الرؤية، سيتم انتقاد النبي ﷺ شخصياً والإسلام بإعطائه الوجه العدواني الذي يعمل من أجل الغنيمة، لا من أجل الوصول إلى الأهداف الكبيرة التي تتمثل فيها قيم الحياة.

لو تأملت في كتاب الله تعالى لرأيت نوعية الأهداف المطروحة في الساحة، قلت لأبي: نورنا ينورك الله بنوره، فقال: المسلمون يعيشون أيامها شعور الرهبة من قوة قريش، ويمثلون الخطر فلم تكن المواجهة للمقاتلة إلا وسيلة من وسائل إيصال الموقف إلى مستوى التحدي الذي يدعو قريش إلى القيام برد

عنيف، والمشركون ما قصروا في محاربتهم من جميع الجوانب: (المادية والمعنوية والإرهاب والتعذيب الجسدي..) من أجل فتنهم عن دينهم وإخراجهم من بلادهم بغير حق، لا شيء إلا أنهم كانوا يقولون: ربنا الله.. فأراد الله تعالى للحق أن ينتقل إلى جانب القوة.

إذن، لابد أن نركز في بحثك يا ولدي عن أن القضية ليست قضية أموال وغنائم كما توحى كتب السيرة، بل القضية قضية حق يراد له أن يحق، قلت: يا أبي، لكن قضية الغنائم كانت واردة، فأجاب فوراً: نعم لكنها لم تكن هدفاً ذاتياً للرسول ﷺ بل كانت وسيلة من وسائل الضغط على قوة قريش التجارية التي كانت أساساً لقوتها العسكرية والسياسية، وهذا الموقف لم يكن منسجماً مع الأسلوب الجاهلي للفرد الذي كان

كانوا يملكون أي مستوى من مستويات القوة المادية في المعركة، إلا الاستناد على ملكة الصبر التي تشد من عزيمة الإنسان والتي تخضع لقوة القدرة على التحمل، وأراد الله تعالى لهم أن يستنفروا طاقاتهم لتضاعف القوة، ويكون النصر هو الحقيقي، ابتسمت حينها فرحاً وقلت له: لقد انجزت لي البحث، أطال الله عمرك يا أبي.

يستهدف الحصول على المال من أجل الحاجة إلى المال. قلت: كيف نستدل على ذلك يا أبي؟ أجابني: بالتأمل في الأجواء الروحية التي حشدتها الآيات القرآنية في أجواء المعركة، إلى جانب الأساليب النفسية التي أعطت المسلمين الشعور بالقوة، من أجل ربح الموقف لمصلحة الإسلام.

والمسألة المهمة التي لابد أن نركز عليها أن توحى للناس بأن قريش ليست مركز القوة الوحيد، قلت: يا أبي، يعني كان لابد من معركة حاسمة فاصلة تعرض الموقف الجديد، قال لي: بالضبط انطلق الهدف من خلال معركة بدر من منطقة لا تدين إلا بالقوة، والنقطة المهمة في هذا الحوار يا بني أن المسلمين



هذا تأويل رؤياك..

في ولادة الامام الحسن عليه السلام

لجنة المناسبات

أنا أعرف تلك المرأة التي تقف أمامي على مقربة بهجة، جئت لأحاورها بعد قرون، كانت السماء تصغي معي، وهي تروي لرسول الله ﷺ رؤيتها: رأيت يا رسول الله كأن قطعة من جسمك وقعت في حضني، فما هو تأويل رؤياي يا رسول الله ﷺ؟

أعرفها تلك المرأة التي تحكي رؤياها لرسول الله ﷺ، إنها لبانة أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ، قلت لها: يا أم الفضل، ماذا كان تفسير الرؤيا؟ قالت: ما الذي تريده يا غريب الأزمنة، وأنتم تملكون معرفة بما حدث اليوم، ولا بد أن وقفتم عنده كثيراً.. قلت لها: أنا رجل لا أبحث بين الأوراق عن شواهد دونتها يراعات الآخرين، بل أبحث عن شهود عاشوا وشاهدوا بأعينهم، فهم الأعرف بمجريات الأمور.

أتريدني أن أبقى في هوامش المضمون، وأنا أقف الآن أمام المضمون كله، ابتسمت حينها وقالت: في منتصف شهر رمضان ولد الامام الحسن عليه السلام، البشري لجده رسول الله ﷺ، فاستدعاه وأخذ يشمه ويقبله ويؤذن له ويقيم، ولفه بقماش أبيض، ينظر الى السماء وإذا بجبرئيل يقول: إن اسم ابن هارون خليفة نبي الله موسى عليه السلام، كان شبرا وعلي منك بمنزلة هارون من موسى، فسمه حسنا، وقالت أم الفضل: إن شبرا يرادف اسم الحسن في العربية، واسم الحسن لم يكن معروفا عند العرب، وجاء المبشرون يزفون التهاني الى النبي ﷺ، وقف امامي النبي بيتسم، ناولني الرضيع الكريم: خذيه في حضنك، انه يشبه جده خلقاً وخلقاً، وهذا هو تفسير رؤياك يا أم الفضل.



المرأة العربية وعصر الاستهلاك

بشرى ازنيدي/ فرنسا

أصبح المجتمع الإسلامي اليوم مجتمعاً ناسية أن دينها الإسلامي يحتوي على استهلاكاً اتكالياً أكثر من ذي قبل، وكل همّه الاعتماد على الشيء الجاهز؛ مجارة مع الميولات الغربية دون الوقوف على مدى حاجته إلى هذه المواد والوسائل التي يحتاجها، وهل لها تأثير على أخلاقه، وعلاقته بذاته، وعلاقته بمن حوله، ومن ثم علاقته بخالقه.

على المجتمع الإسلامي أن يعود إلى الاعتماد على ذاته لتطويرها وتعويدها على العمل الجاد؛ حتى يتسنى له الإحساس بلذة عمله ومنتوجه، ويكون قد قام بتطوير ذاته عبر التطبيق العملي وعلى جميع المستويات، وبالتالي فإنه سيجني أرباحاً تعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة الكبيرة، ويبدأ بتشغيل الرجل والمرأة حتى يقضي على الكثير من المشاكل الاجتماعية وخاصة بعد تزايد حالات الطلاق؛ بسبب عدم التوازن الطبيعي بين الناس، وغيرها من الأسباب.

ولو نظرنا إلى المرأة في المجتمع العربي التي يعدها هي الأساس في التوازن الأسري، والتوازن المجتمعي، فمن هنا علينا أن نلتفت إليها ونقوم بالتفاعل معها وخاصة أن الكثير من النساء يحاولن مجارة المرأة الغربية وتقليدها في كل شيء، والاعتماد على المنتج الجاهز وزيادة استهلاك اليومي، ويحاولن الابتعاد عن التصنيع المنزلي، واستقطاب كل ما هو مصنع من مواد التجميل المليئة بالمواد الكيماوية التي تسبب الخطر الكبير على حياته، وعلى الأغذية الجاهزة، والابتعاد عن الطبخ المنزلي ظناً منها أن المرأة الغربية نموذجاً للحرية والكرامة، وأن تلك الأشغال تحط من كرامتها وإنسانيتها،

فأين نحن منها؟ نحن أيضاً في عصر المعلوماتية المتجددة، ويمكن للمرأة أن تطور ذاتها بالعلم والمعرفة والاستفادة من تجارب الآخرين، لكن كامرأة عاملة لبيتها ولأولادها ولدينها لتطوير نفسها دون إفراط ولا تفريط. عبر تحضير الأغذية في البيت بدل شرائها، وتعلم طرق حفظ وتخزين المواد، وإعادة تشغيل بعض الاثاث القديم أو الاغراض المستعملة، وتتعلم بعض الأنشطة اليدوية كالخياطة والحيكة وغيرها كل حسب طاقتها، وثقافتها، ورغبتها.

والأهم من ذلك هو أن يكون لديها الهاجس الأخلاقي الذي قامت به السيدة الزهراء (عليها السلام) التي استطاعت أن تربي جيلاً مناهضاً وقيادياً، ولم تكن تفكر في رصيدها الدنيوي بقدر ما كانت تفكر في رصيدها المعرفي والثقافي الذي يرضي الله تعالى، علينا كنساء ككل أن يكون لدينا نوع من الورع حتى نعود إلى ما أَرَادَهُ اللهُ تعالى لابن آدم الكرامة والعزة، وباحترام الطبيعة، فيكون احترام الإنسان لنفسه وحفظ نعم الله تعالى إلينا باستغلالها خير الاستغلال للمنفعة الذاتية والمجتمعية.



ما دُمت في الحياة، فإنك ستري أصنافاً
من البشر، وألواناً من الطباع:
الناس شتى إذا ما أنت دُقتهم ... لا
يستوون كما لا يستوي الشجرُ
هذا له ثمرٌ حلوٌ مذاقته ... وذا يمرُّ فلا
يحلوه ثمرُ

بين حسود مُبالغ في عداوته، وبين مُحبٍ
مفرط في مجاملتك وتغافله عن معائبك،
وهم ليس لهم ميزان عدل، فإن
صدرت منك زلة تناولتك ألسنتهم طحناً
بأضراس النقد، وتمزيقاً بأنياب ذكر
المثالب والمعائب، فيُنشر قميص زلتك،
وكانهم لم يتقمصوه،

ويطوون حُلل فضائلك، وكأنك لم تلمع
في سماء الكمال نجمتك:
وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ
ذَمُّهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ

مقالة الذم إلى أهلها
أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرِ سَائِلِ
وكلام العباد لم يسلم منه خير العباد..!
فهم لا عن أهل الفضل مسكوا كلاب
ألسنتهم، ولا عن أهل الجهالة والحمافة
تخطئ سهامهم ورماتهم..
والأنكى هو أن البعض منهم إذا رغب أن
يرفع شأنك، نفخ في سمات حباك الخالق
العظيم بها، وأطلق بالون المدائح في
محافل المجتمع، وجاء بعناوين ينمقها عن
مقامك وقدرك..

مما يجعلك تتساءل: هل هؤلاء عني
يتحدثون..؟
إذا أنت سألت هذا التساؤل في نفسك،
فذلك من فضل الله عليك ورحمته، حتى
تستطيع أن تقيّم نفسك، وتذكر أن لا
قيمة لكلامهم، إلا إذا كان هو واقع ما أنت
عليه، وصدق ما يخبرون به، فإذا كنت
تحمل (جوزة) وهم يقولون (لؤلؤة) فما
قيمة مقالتهم..؟
وهذا مما علمه مولانا العبد الصالح
موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) لهشام بن
الحكم:
"يا هشام، لو كان في يدك جوزة وقال
الناس: (في يدك) لؤلؤة، ما كان ينفعك
وأنت تعلم أنها جوزة.
ولو كان في يدك لؤلؤة، وقال الناس: إنها
جوزة، ما ضرك وأنت تعلم أنها لؤلؤة (١).
ولو أرادوا ذمك، وطمس شخصيتك،
ودفن كنز فضائلك، جردوا سواعد النقد
الهدام، وتطايير مدفون ما نبشوه من
مقابر الزلات من دارس أخطأ لا يسلم
منها إلا نبي أو إمام، وتقننوا في المفاكهة
بتقبيح صورتك في أعين الأنام، وما دروا
أنهم في محضر رب لا يغفل ولا ينام،
فينقلب المكر عليهم، والله خير الماكرين.
وإذا أراد الله تعالى نشر فضيلة طويت،
أتاح لها لسان حسود..
ومن هنا، فكلام الناس لا يقدم ولا
ينقص.. ما دمت في نفسك تدرك أنك
على خير وصواب، كما قال مولانا الكاظم
(سلام الله عليه): "ما ضرك وأنت تعلم
أنها لؤلؤة"!!

(١) (المصدر: تحف العقول)

كلام الناس

ببين

لؤلؤتك وجوزتك..

حسن عبد الهادي اللاامي

شهر الصبر...

زيد علي كريم الكفلي

"الصبر أحسن خلل الإيمان وأشرف خلائق الإنسان" هذا ما قاله الامام علي عليه السلام، ولا يوجد هنالك أقوال أبلغ من كلامه عليه السلام والموفق من وفقه الله تعالى لهذه الخصلة الجميلة؛ لكي ينال رضا الرحمن... عادة ما يتمتع الإنسان بصبر جميل، ويتحمل المصاعب والمتاعب والبلايا ليحصل على ما يريد، فإذا نال هذه المرتبة العظيمة، فهو من أعظم الناس أخلاقاً، وأشرفهم إيماناً، فكثيراً ما امتحن الله تعالى أنبياء ورسله، فصبروا حتى نالوا هذه المرتبة العظيمة.. وقد أمرنا أمير المؤمنين عليه السلام بالصبر، فالصبر هو مظهر من مظاهر كمال المرء هو خير معين له في هذه الحياة، ليتجاوز كل الحواجز النفسية والحسية التي تعوقه عن الله تعالى والدار الآخرة ومن أعطي الصبر، فقد أعطي الخير كله، فهو سر عجيب وأساس رفعة الإنسان، وتميزه عن سائر الخلائق... في شهر رمضان، يختلف الصبر عن بقية الأيام، قد يمتد صيامنا لأكثر من خمس عشرة ساعة، نتحمل فيها الحر الشديد، والعطش والجوع والمتاعب.. لهذا سمى نبينا ﷺ رمضان شهر الصبر. ومن أعظم خلق الاسلام ومن فضله ذكر في القرآن بجميع مشتقاته (١١٤) مرة، وغالباً ما

مظاهر كمال المرء هو خير معين له في هذه الحياة، ليتجاوز كل الحواجز النفسية والحسية التي تعوقه عن الله تعالى والدار الآخرة ومن أعطي الصبر، فقد أعطي الخير كله، فهو سر عجيب وأساس رفعة الإنسان، وتميزه عن سائر الخلائق... في شهر رمضان، يختلف الصبر عن بقية الأيام، قد يمتد صيامنا لأكثر من خمس عشرة ساعة، نتحمل فيها الحر الشديد، والعطش والجوع والمتاعب.. لهذا سمى نبينا ﷺ رمضان شهر الصبر. ومن أعظم خلق الاسلام ومن فضله ذكر في القرآن بجميع مشتقاته (١١٤) مرة، وغالباً ما

قرن الله تعالى مع جزاء الحسن والجنة في عدة مواضع، وهو خلق أمر الله تعالى به رسولنا عليه الصلاة والسلام. صبرنا في شهر رمضان المبارك رسالة من الله تعالى، وهذا ما نلاحظه من خلال الدرجة التي يمنحها الله (عز وجل) إلى الصابرين؛ لتعلم الصبر في أمور حياتنا كافة، سواء بالجهاد في سبيل الله تعالى، او طلب العلم وغيرها، ولا تتم الا بالصبر عليها. ومما يجنيه الصائمون في هذا الشهر العظيم والموسم المبارك، تعويد النفس وحملها على الصبر لنصبر على ابتلاء الله تعالى في الرزق، وفي الصحة، وفي مصيبة الموت.. نقاوم انفسنا ضد الشهوات والمحرمات، نصابر في طاعة الله واداء فرائضه، نكظم غيظنا، ونعفو عن كل جاهل آذانا، ونصبر على الناس حين نأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر، ونتحمل ضعف استجابتهم، ولنجعل دائماً حافظنا للصبر هو الايمان بالله تعالى، وبقدره، واليقين به عند خير الجزاء. شهر رمضان المبارك شهر الصبر، يمنحنا طاقة كبيرة من الصبر، فاجعلها تمتد لباقي حياتك.. وتذكر دائماً قوله تعالى: "ان الله مع الصابرين".



القلب

بين القرآن والعلم..

الدكتور طالب ياسين

حينما أتحدث عن القلب كمعجزة قرآنية، تتصل بتوافق تام مع بحوث العلم الحديث.. فإنني في واقع الأمر أردُّ بشكل مباشر أو غير مباشر، على كل أولئك الذين يُشكِّكون في وجود الله تعالى.

لقد كرستُ على أمر واحد، وهو أنَّ هناك من يؤمنُ بالعقل وبالنظريات الفلسفية، التي أتى بها بعض الفلاسفة الملاحدة الغربيين، منذ قيام القرن الثامن عشر، ممَّا كانت نتيجته، هو أنَّ امتدَّ هذا الفكر الإلحادي، منذ أنَّ أُطلق على ذاك العصر، بعصر التنوير إلى منطقتنا العربية والإسلامية.

نحنُ نعلمُ بأنَّ النور: هو نور الله، وأنَّ الله هو: (نور السموات والأرض...) يفرسه الله تعالى في قلب المؤمن، فينمو هذا الإيمان في القلب، إلى أنَّ يمتلئ شغاف القلب وتجاويفه بهذا النور، الناتج عن قراءة القرآن، وذكر الله بالتسبيح والتلهيل والتكبير له سبحانه، وبهذا فإنَّ الإيمان ينمو ويزداد عن طريق رَيِّ القلب بهذه المستلزمات الأيمانية، التي لا يعلمها ولا يعرف مذاقها إلاَّ العالمون والعارفون بالله تعالى.

أما أصحاب القلوب الصدئة الخربة، فهؤلاء لا توجد في قلوبهم هذه النواحي الإيمانية، لذا فقد انطبق عليهم قول الله تعالى: "...

فإنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ " الحج: ٤٦.

لننظر.. وهل هناك بلاغة، هي أفصح من هذه البلاغة؟.. وهل هناك علمٌ إعجازيُّ أكثر من هذا؟.. لقد أعطى القرآن الكريم للقلب عناية كبرى عن العقل، وليس معنى هذا بأنَّ العقل لم يرد في عناية أو اهتمام القرآن الكريم، ولكننا لا يجوز لنا تقديسه، ولا أنَّ نتخذة إلهاً يصنع لنا المعجزات من الاختراعات العلمية المختلفة، بل إنَّ في الأصل هو أنَّ القلب هو الذي يفكر ويهتدي، ثم يبعث برسائل المعلومات إلى العقل، فيحللها ثم يترجمها العقل إلى واقع عملي، هذا هو ما ينصُّ عليه القرآن الكريم، وهذا هو ما يتطابق مع منطوق العلم الحديث.

إنَّ القلب العامر بالإيمان هو الذي يضخُّ الدم إلى جميع خلايا وأعضاء الجسم بما فيه العقل، مُحملاً بالأوكسجين من أجل أنَّ تتمَّ عملية احتراق الطاقة في خلايا الجسم.. فإذا، العضو الفاعل والمتحرك في الجسم هو القلب، الذي إنَّ كان عامراً وممتلئاً بذلك الإيمان الذي أشرنا إليه، فإنَّ الجسد يصلح، وإنَّ كان القلب فاسداً، ليس به ذرة من الإيمان، فعلى من إذن يُعوَّل عليه صاحبه، إنَّ

كان الشيطان في مثل هذه الحالة، هو الذي يسكن في قلبه ويفترش فيه مكاناً مريحاً دافئاً يتخذُه سكناً له، يُعشش ويُعرش فيه..! وفي هذه الحالة، فإنَّ الشيطان (على حسب حديث رسولنا الكريم ﷺ)، فإنه (أي الشيطان) سيجري في عروق الجسم وأورده، في مجرى الدم.. من القلب إلى جميع خلايا وأعضاء الجسم، ومن ضمنها العقل، فيعيثُ فيه فساداً وخراباً، إلى أنَّ يفعل هذا الشيطان، وينشط غرائز الجسم المختلفة عن طريق العقل، فيفسد بذلك الجسم.

حينما تنطلق غرائز العقل بتلك البهيمية الحيوانية الشهوانية، فتتغنى بذلك الفطرة، التي فطر الله الناس عليها، فينقاد الإنسان لغرائزه المختلفة... وهذه هي تلك الأهمية العظيمة التي يُمكننا أن نستنبط إشاراتِها ودلائلها الاعجازية، من خلال حديث رسول الله ﷺ لنا.

إذن، فالقلب هو الأساس، فهذه المضغة التي أشار إليها رسولنا الكريم ﷺ، وخصَّها بصلاح الجسد أو فسادِه، هي يجبُ أن لا نمرَّ عليها مرور الكرام، ولا أن نتجاوزها، ولا أن نقفز عنها بدون تمعُّن، ولا تركيز، ولا تمحيص.. فهذه حقيقة علمية، قد أقرها العلم الحديث تنطبق أيما تنطبق

على القلب، الذي يسهر ليل نهار، فلا ينام ولا يغفو ولا يسهو لثانية واحدة، ولو توقَّف عن الحركة لثانية واحدة، لأصبح الجسم جثة هامة، ما به من حياة ولا حركة، بينما العقل الذي يُقدِّسه الملاحدة ويؤلَّهونه، فإنه يغفو ويستغرق في النوم، يأخذك في أحلامه، بينما قلبك يبقى هو الحارس المستيقظ. صحيح بأنَّ العقل هو آخر من ينام في أعضاء الجسم، فيبقى حارساً على الجسم، ولكنه في نهاية الأمر، يعيا ويتعب ويطلب الراحة، فيأخذ استِذانه من القلب، فيأخذ إجازته ويغط في نوم عميق مع أحلامه وفبركاته، أمَّا القلب فلا يأخذ إجازة من أحد.. إلاَّ حينما تأتي نهاية الإنسان.

والعقل حينما يستغرق في النوم، وقد داهمك أيها الإنسان خطرٌ ما أثناء النوم، فمن غير القلب، يظلُّ هو الحارس والمستيقظ عليك..؟ فيبعث في مثل هذه الحالة، رسائل مُشفرة وعاجلة إلى الدماغ، فيقوم هذا الأخير بتحليلها، ويقوم بالتالي بإرسال تعليماته، إلى جميع أعضاء الجسم؛ كي تتصرف على حسب الكيفية المطلوبة التي تتناسب مع حجم هذا الخطر الداهم.



تساؤلات إعلامي

اللجنة الإعلامية

السخرية:

لماذا يحاول البعض أن يبني شخصيته من خلال السخرية من الآخرين، فيسخر من أي مظهر جسمي أو اجتماعي؟ هل يعلم ان السخرية تولد الكراهية في النفس؛ لأنها تقلل من شأن الناس، وبالتالي ينعدم الاحترام ويحل محله عدم الرضا والنزاع والمشادة، أليس على الانسان ان يحفظ كرامته في حضوره وغيباه..؟

الصلاة:

يقال: إن عروسا أصيبت بهستريا الجنون ونقلت الى المستشفى وهي ببدلة زفافها، سأل الطبيب العريس: هل صليتما ركعتي الشكر في غرفة العرس؟ قال العريس: لا، عقب احد اقارب العروس: وما علاقة الصلاة بهستريا ابنتنا؟ قال الطبيب: انها تعاني من شحنات كهربائية في منطقة المخ، أدت بها الى الهستريا، وهي ناتجة عن غرابة التجربة، تسرب الشحنات الزائدة عند السجود، وبهذا نصح النبي ﷺ بتأدية الركعتين، هل مازال الاب ينصح ابنه العريس بصلاة الركعتين؟ هل ما زالت الأم تنصح ابنتها العروس بأداء الركعتين؟ أم يا ترى نسيناها..؟

الأمراض السلوكية:

لماذا يرفض الانسان ان يتجاوز أحد، ويقبل على نفسه ان يتجاوز الآخرين؟ لماذا يعمل ما يرفضه ويرفض ما يعمله سواه؟ يريد ان يرى كل شيء في الناس وان لا يراه أحد، يكره النفاق وينافق، يكره الكذب لكنه يكذب، ينصح بالعدل بين الناس وهو لا يعدل، ومثل هذه الحالات الازدواجية تعتبر من الامراض السلوكية، والمعايير المزدوجة نتاج الصراعات الداخلية، وعليه يكون الانسان بحاجة الى ان يفهم معناه أولاً..!

لغتنا الجميلة:

هل نحن بحاجة الى تغيير لغة السلام؟ لتتحول السلام عليكم الى (هاي)؟ والى تغيير لغة الوداع لتتحول مع السلامة وفي أمان الله الى (باي)؟ ما معنى باي؟ للبحث عن باي وجدنا تفسيرها مع السلامة (جود باي) لكنها صرفت بلفظ آخر لتكون وحدها (باي) او بإضافة حرف فيكون المعنى ليحفظك البابا، رجل الدين المسيحي، فلماذا لا نتمسك بلغتنا؟ كم جميلة هي بحفظ الله أو بأمان الله، أليست هذه ألطف؟



شَهْرُ رَمَضَانَ وَمَوَاقِرُ الْفَضَائِيَّاتِ

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

إخوتي الصائمين، إياكم ثم إياكم والغفلة، فهناك لصوص في شهر الرحمة.. وأحد اللصوص هو القنوات الفضائية، فهناك محاولات مُجرّمة ومُسوّرة ومُخطّط لها بشراسة لتشويه هذا الشهر المبارك، وحبط العمل فيه، فمثلاً نجد أن الكثير من الفضائيات التلفزيونية المسيرة من قبل أعداء الله ورسوله وبكل ما أوتيت من عزم وقوة وسلطان في سباق حامي الوطيس لعرض (البرامج الرمضانية المتنوعة!!) والتي أُعدت لها العدة قبل عام كامل لتفريغ هذا الشهر المبارك من محتواه الروحي والأخلاقي والتربوي، وجمع لا يستهان به منّا نشوان متشوّق إلى المسلسل التافه والفلم البائس والبرنامج المبتذل والإعلان الرخيص... وعلى امتداد الوقت الفاصل بين الإفطار وصلاة الفجر إلى درجة أن المعتكف المواظب على متابعتها لا وقت له للدعاء أو تلاوة القرآن أو غيرها من القربات المؤكدة لإحياء ليالي شهر العطاء هذا (ذلك هو الحُسران المبين) (الحج: ١١).

فيا أيها الأحبة في الله، الحذر ثم الحذر من هذه الفخاخ التي أسس لها شياطين الإنس من أعداء الإسلام.. هيّا لنشخذ الهمم ونتوجه إلى محض الخير والرحمة

تبارك وتعالى ونقبل بكل ذرة من جوارحنا إلى العبادة فهو شهر الورع.. شهر الصلاة (قد أفلح المؤمنون × الذين هم في صلاتهم خاشعون) (المؤمنون: ١-٢) وهو شهر الدعاء (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) (البقرة: ١٨٦)، وهذا يتطلب منا الالتزام والمواظبة والصبر على الطاعة وعن المعصية ليتحقق الهدف التربوي الأسمى من فريضة الصيام المباركة (لعلكم تتقون) (البقرة: ١٨٣).

وهذه دعوة لأنفسنا أولاً، ولكل من في قلبه مثقال ذرة من حب الله وحب نبيه الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام أن نكون ضيوفاً مؤدبين عند مائدة رب العالمين لنحظى بالخير والبركة في الدنيا وبالنعيم الأبدي في الآخرة وهي استجابة لنداء القرآن الكريم: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أُعدت للمتقين) (آل عمران: ١٢٣).. نسأل الله جلّت قدرته أن نكون من المقبولين في هذا الشهر الكريم بحق محمد وآله الطاهرين.

قراءات في فعاليات..

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر منهاج نصر وسلام



سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في كلمة الافتتاح الترحيبية
للأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية:
"تجدد هذا اللقاء يعني وجود القدرة على الابداع والتغيير،
والانفتاح الفكري على العالم"

علي حسين الخباز

القسم الاول

استطاع مهرجان ربيع الشهادة الثقافي أن يتنامى وفي هذا الطرف الوطني الصعب، ليعد العالم تناميته واستمراره لونا من ألوان السلوك الانساني القادر على التنظيم والتحكم في بناء العلاقات الانسانية المنفتحة على العالم، وتجدد هذا اللقاء يراه سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في كلمة الافتتاح الترحيبية للأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، يعني وجود القدرة على الابداع والتغيير، والانفتاح الفكري على العالم. وبين سماحته العديد من المفارقات المهمة ومنها: هي ان الدورة لهذه السنة هي الرابعة عشر، وهذا العدد يحمل بشائر أهل العصمة الالهية النورانية والمعبرة عن الثقة الراسخة في هذا النهج الشامخ، هي دعوة للتأمل مع منجز هذا التواصل الذي عززه رجال عاهدوا الله تعالى في تقانيهم لدينهم ووطنهم، فاستجابوا لنداء الدين والوطن. ويرى سماحة الشيخ عبد المهدي انهم أثروا الآخرة على الدنيا، ومثل هذا الاستنهاض الروحي أعطانا معنى التلاحم (الديني - الوطني)، واعتبرها ممارسة نهضوية أن يتوج خدمة الحسين والعباس (عليه السلام) مهرجانهم بشعار من النهضة الحسينية المباركة الى نهضة فتوى الدفاع المقدسة، وهي وثبة دينية فكرية نابغة من نهج أهل العصمة (عليه السلام)، قدمت حراكاً فكرياً وثقافياً غنياً صاغ من احلام الشعوب التي كانت تتمنى لو تدرك الفوز العظيم، وهي تردد (يا ليتنا كنا معكم فنفوز فوزاً عظيماً). إن غنى هذا الحضور أن نمحص السؤال: هل يمكن لتلك البطولات ان تتكرر؟ وفي مفارقة



أخرى حزينه مرت على كل خاطر وكانت مؤلمة، هي قضية دخول حزيران عام ٢٠١٤م حيث كانت النكبات فجاء سؤال المفارقة: هل سنصاب بنكسة حزيرانية أخرى؟ وكانت القضية تثار بمنحى التمني: هل سيجود علينا زماننا برجل عظيم يكسر روح الهزيمة ويحولها الى نهضة ثورية؟.

التفاته رائعة أن تقرر انطلاقة النداء المبارك لفتوى الدفاع المقدسة مع مولد الامام صاحب العصر والزمان (ع)، تلك الانطلاقة التي نهض بها سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) لصد هجوم وحوش الدواعش الذي وصل لأعتاب المدن الطاهرة، وكانت الاستجابة الجماهيرية التي فتح الله الباب لسبيله ليلاقوا الله بثوب قتالهم، ولتكون للدين نهضة وطنية للدفاع عن شرف الأمة، ولتعاد صرخة يوم العاشر من محرم (هيهات منا الذلة) لمحات فطنة تقارب المواقف النهضوية لتجتاز الأزمته وتوحد في خطى نهضة الحسين (ع) في كل جيل.

أساليب متنوعة توجه لأهل البصيرة الى المفاهيم التي استنهضها الناس، تحمل الضيم صرخة تعيد لنا التأريخ بكل حيويته وتضحويته والتقاربات الفكرية بين جيل النهضة الحسينية المباركة وأبناء هذا الجيل، الذين وحدتهم الأمنيات، فكان واحدهم يتمنى لو

لديه الف روح يفنديها، تمنوا لو كان العطاء اكبر من وجودهم. ظهر جيل المسؤولية الذي استطاع بسنوات قليلة كللها بروح تضحية من الشعب ومن رجال الحوزة المباركة من أهل الحق، وإذا براية النصر ترفرف على العراق من جديد، تفاعل الجهد الثقافي المدرك ليرفع من رايات النصر رايات محبة وسلام، وتوسمت المرجعية الدينية الامتداد الزماني بروى استباقية، ترى أن امامنا صفحات من المسؤولية التربوية والأخلاقية، من الاصلاح الاخلاقي والأمل المتجدد في هذه الامه، مسؤولية انتظار الموعود المنتظر هو النهوض دون كلل أو ملل ببصيرة

واعية للاصلاح، وهذا هو اقتباس مبارك من منهج فكر الائمة (ع) صمام الأمان، بما يحمل هذا الفكر من مكارم الأخلاق، وسعة البال، وقيادة عملية توعوية شاملة، عالجت به التخلف والتردي بحسن التصابر، فقالت كلمة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي حكمتها، إذ طالبت الأمة بحمل شعار الفتوى والصلاح مع شعائر الولاء الحسيني المبارك في ذكرى الاحتفاء ببهجة مواليد أئمة اهل البيت (ع) في شعبان الخير والتقوى شعبان النصر والسلام.



عرض انطباعي لكتاب

(دليل تحرير المخاطبات الإدارية والوظيفية)

علي الخباز

للخطاب الإداري مهمة أساسية في إنجاح العمل الإداري، وتعد هذه المخاطبات الركيزة الأساسية في حسم الكثير من المسائل الجوهرية في سير العمل الإداري، فكان تسليط الضوء من قبل المهندس الأستاذ عبد الكاظم حسن الجابري في كتابه (دليل تحرير المخاطبات الإدارية والوظيفية)، معتمداً على أصول المخاطبات الإدارية من الجانب المهني لا الأكاديمي، تقوده الخبرة في معرفة الأمور الإدارية والاشتراك بالكثير من المحاضرات التي ألقاها في أمكنة متعددة، والمهم أن لديه مؤهلاً أدبياً في كتابة القصة القصيرة، وفن المقال الصحفي، تجعل لغته خصبة واضحة بعيداً عن الغموض والقلق في التراسل الإداري، فدخل المؤلف في أسلوبية الاستشهاد للاستفادة من المعرفة السابقة، وقد وثق تلك الاستشهادات بأسماء مبدعيها، مثلاً استشهد بـ(رالف دايفز) الذي اعتبر الإدارة عمل القيادة التنفيذية، و(جون مي) يعتبرها فن الحصول على أقصى نتائج بأقل جهد.

وتصل مرحلة التنبؤ المستقبلي عند (هنري فابول) وقراءات متنوعة لأسماء أخرى ليصل إلى مفهومه الخاص بأن الإدارة تعني التوجيه والتخطيط والتنظيم والتنسيق ودعم العاملين وتشجيعهم والرقابة بهدف الوصول إلى أقصى النتائج بأفضل الطرق وأقل التكاليف.

وينتقل بعدها الكاتب إلى أسلوب التعريف بوظائف الإدارة: كالتخطيط والتنظيم والتوظيف والتوجيه والرقابة، لينتقل إلى مرحلة أخرى وهي البحث عن الهدف، أي فهم الظاهر السلوية وإدراكها وتفسيرها من أجل تعزيز قيمة التطوير الذاتي عند الموظف، وقيمة الهيكل التنظيمي الذي يعرف المستويات الإدارية، ويدخل في بعض فقرات البحث في الشأن التخصصي، ويبحث عن المهارات الجادة للكتابة الإدارية، كمهارة القراءة ومهارة الكتابة وبقية المهارات، والبحث في الجوانب الفنية، والسمات الموضوعية للخطاب الإداري، ورسم بعض النماذج وبعض أنواع تلك الخطابات، فهناك المذكرة الداخلية والمطالعة والطلب والمحضّر.

ومرحلة أخرى وهي البحث عن علامات الترقيم، وضبط بعض شكيلات الحرف المرسوم، وخصص المبحث الرابع في التراكيب والجمل الإدارية، وانتهى البحث ببعض الوصايا والنصائح. الخطاب الإداري هو العمود الفقري للمؤسسات الإدارية والشكل المهني الذي يعكس ثقل المؤسسة الإدارية، وتأليف مثل هذا الكتاب يؤكد الحرص على مواكبة التطورات الخاصة للعملية الإدارية، وعدم الاعتماد على الروتين المقتبس من العرف العقيم إدارياً؛ لكي لا يفسح المجال لظهور ثغرات إدارية وقانونية.. لقد وفق الكاتب عبد الكاظم حسن الجابري بتقديمه خدمة علمية للإداريين، ومتعة تلقي العام.

وخصص المبحث الثالث عن الضوابط النحوية والإملائية: كمراعاة الضوابط اللغوية

نزهة ثقافية

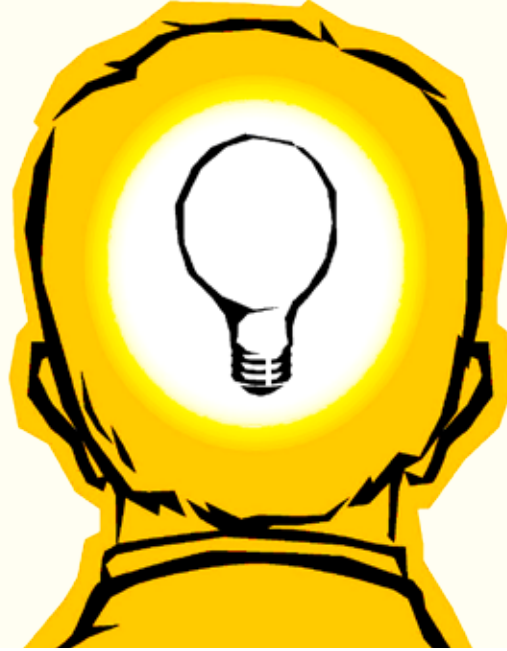
(يَحُور)

ورد في كتاب البيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي (قدس سره) إن المحور يعني الحديد التي تدور عليها البكرة؛ لأنها تتصلق حتى تبيض، وأصل الحوارى الحور وهو شدة البياض، والحور نقاء بياض العين، ويحور اذا رجع الى حالة الخلوص الى حالته الأولى. ويرى الشيخ ان معنى: "إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ" (الإنشاق/١٤) أي ظن أنه لن يحور، أي لن يبعثه الله للجزاء، ولا يرجع حياً بعد أن يصير ميتاً، وحرار الماء في الغدير تردد فيه، ونجد أن الأمر تردد، وقيل: إن أصل الكلمة حبشي، وابن عباس قال: "ما كنت أدري ما معنى حور إلا سمعت امرأة اعرابية تقول لابنتها: حوري أي ارجعي" وقوله تعالى: "بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا" إن الله سبحانه تعالى المدبر لأمر الانسان، وكان يحيط به علماً، ويرى ما كان من أعماله جزاء خير أو شر، فلا بد أن يرجع اليه ويجزيه بما يستحق بعمله.

(كدحا)

ورد في كتاب التبيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي (قدس سره)، معنى "يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ" (الإنشاق/٦)، تعني أيها الانسان انك في أمرك بشدة مشتقة الى ان تلقى جزاء عملك من ربك، فأنت لا تخلو في الدنيا من مشقة واعمل لآخرتك فترتاح، الفنى والفقير يكدح، يعمل، وقوله: "فملاقيه" تفخيم لشأن الامر، وهذا من المعاني العجيبة والحكمة البالغة، والهاء تحتمل أمرين، ان تكون كناية عن الله سبحانه تعالى، وتقدير فملاقي ربك أي تلاقي جزاء ربك، ويحمل ان تكون كناية عن الكدح، فملاقي كدحك الذي هو العمل. ويرى العلامة السيد مكارم الشيرازي إن الكدح تعني جهد النفس في العمل والكد فيه حتى يؤثر فيها، من كدح جلده، الآية تشير عند العلامة الشيرازي بأن الحياة الدنيا قد جبلت على المشقة والتعب والألم، حتى لمن يرفل بأعلى درجات الرفاه المادي، فحالة التعب والعناء والكدح حالة مستمرة الى اليوم الموعود، ولا يتوقف لأنها عجلة حياة الدنيا، فراحة الدنيا لا تخلو من تعب والراحة الحققة هناك حيث ينعم الانسان بين جنات الخلد، وكان نداء الآية مخاطباً عموم الانسان ليشير اليها بأن الله (عز وجل) قد وضع القدرة والقوة اللازمة لهذه الحركة الإلهية المستمرة في وجود وتكوين هذا

المخلوق والذي جعل من أشرف المخلوقات. هذا الآية دليل على المعاد والتأكيد على وجود (رب) ويدل على ان الانسان في مسيرة التكامل صوب ربه لا ينتهي بالموت، وان الحياة الدنيا لا يمكنها ان تكون هدفاً وغاية لهذا الخلق العظيم، وهذا المسار التكويني وعدم الاستقرار في هذا العالم علامة على حركة الانسان المستمرة نحو الله تعالى والمعاد.



ثقافة الفكر

الثقافة العربية الإسلامية

لجنة البحوث والدراسات

القسم الثاني عشر

الثقافة الفكرية أسلوب معرفي، يبحث عن اليقين الفكري، ليحمل رسالته الانسانية مصقولة بدراسة المنجز العالمي، والتأمل في الدروس المعروضة عبر المنجز العالمي التاريخي أو الواقعي، ليتوغل داخل العمق التواصل.

ولقد جاء في كتاب (رسالة في الطريق إلى ثقافتنا)، للكاتب محمود شاكر نص رسالة بعث بها نابليون بونابرت، عندما عاد إلى فرنسا بعد هزيمته أمام أسوار عكا، إلى خليفته في مصر الجنرال كليبر، يطلب فيها منه فيما يطلب أن يجمع ٥٠٠ أو ٦٠٠ شخص من المماليك أو من العرب أو مشايخ البلدان، ويرسلهم إلى فرنسا يُحجزون مدة سنة أو سنتين، يشاهدون في أثناءها عظمة الأمة الفرنسية، ويعتادون على تقاليدها ولغتها، ولما يعودون يكون للفرنسيين منهم حزب يضم إلى غيرهم.

ويبدو أن ما نصح به نابليون لم يأخذ به كليبر فحسب، وإنما كل الأوروبيين الذين تعاملوا مع البلاد العربية من ذلك الحين إلى اليوم. فقد عرف نابليون بحدس المستعمر أن ما فشلت به جيوشه يمكن تحقيقه بشكل غير مباشر من خلال أبناء البلد ذاته، عن طريق انتقاء مجموعة منهم يرَبُّون في أحضان الغرب، ويظهرون بأضوائه، ثم يعادون إلى بلادهم ليسلموا أرفع المناصب وأهمها من وزارة المعارف إلى وزارة الثقافة إلى مديرياتها، وليصوغوا أنظمة التعليم وبرامجها، وليسيطروا على مراكز صنع الثقافة فيها، ويبشروا بما لم يستطع الاستعمار فرضه على أمتهم بقوة السلاح، حتى تصبح الأمة من غير هوية فيسهل انقيادها للغرب، وتصبح تابعة له في كل فعالياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية..!

إذ تركز ثقافة الفكر على الوعي النموذجي في تمحيص الصراعات الفكرية القائمة على مبدأ النقيض، وبعض مستويات التداخل الفكري بينهما، وهذا يحتاج إلى بحث وتقصٍ، وإقناع أسلوبى مثابر، يرسم ملامح كل منهج واتجاه، ويلخص القضية برمتها، فقد تشكلت في نهاية القرن التاسع عشر ثلاثة تيارات إصلاحية: الأول يدعو إلى التمسك بالتراث تمسكاً جامداً.

ويرى أن لا نهضة لهذه الأمة إلا بالعودة إلى إحياء ما كانت عليه في تراثها من غير اعتبار الزمان والمكان. أما التيار الثاني، فقد كان على النقيض يرى أن الأمة لن تنهض إلا عندما تتخلى عن تاريخها، وتقلد أوروبا في نهضتها لتنهض مثلها، فهي مدعوة إلى رفض الثقافة العربية الإسلامية؛ لأنها سبب التخلف، وتبني الثقافة الغربية بكل فروعها.

أما التيار الثالث، فقد كان وسطاً بين الاثنين يدعو إلى الاستفادة من تجارب الأوروبيين وعلومهم في نهضة الأمة على أساس من التراث. ويمكننا من خلال مراقبة التاريخ الحديث للأمة العربية أن نرى أن هذه التيارات استمرت في الوجود في ظل الاستعمار الأوروبي للوطن العربي على الرغم من أن حكومات الانتداب كانت تشجع التيار الثاني، إلا أن ما يلفت الأنظار بعد خروج الاستعمار من البلاد العربية أنه سلّم السلطة في أغلب البلاد التي خرج منها إلى ممثلي هذا التيار، ومن ذلك الحين إلى اليوم ما زلنا نشهد صراعاً بين التيارين، كان المنتصر فيه هو التيار الثاني؛ لأنه كان مدعوماً من الحكومات التي كانت هي أيضاً مدعومة في الغالب من قبل دول غربية، كان الصراع فيما بينها يترك أثراً كبيراً في تغيير الوجوه والأسماء والألقاب والشعارات التي كانت تحاول كلها إضفاء صفة الشرعية على أنظمتها تحت شعارات مختلفة، إلا أن كل



تلك الحكومات ومن غير استثناء كانت تدعم ذلك التيار لأسباب أهمها: أنها حصلت على دعم الغرب وتأييده ليس لأنها تدعم ذلك التيار فقط، بل لأنها أيضاً تحارب التيار الأول الذي اضطر تحت تلك الظروف إلى اللجوء - في بعض الأحيان وأمام مصادرة حريته بالحركة - إلى العنف، وهو ما كانت تلك الحكومات تريده بالضبط لتسوغ سلوكها.

في خلال ذلك كانت الثقافة العربية الإسلامية ذاكرة الأمة وتاريخها هي المستهدفة في كل ذلك، فقد كان أغلب المثقفين من أبناء الأمة العربية قد تعلموا في المدارس التبشيرية، وأكملوا علومهم في جامعات الغرب ومعاهده، ولم يكونوا على معرفة بشيء مهم من ثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه أو الحضارة التي ينسبون إليها سواء أكانت الثقافة العالمية أم غير العالمية.

وقد قام هؤلاء عند عودتهم إلى بلادهم واستلامهم المراكز المحورية في تقرير الثقافة والسيطرة عليها بالدعوة إلى الثقافة الغربية والتبشير بها والتشجيع على نشرها ومباركة من يقوم بهذا ومحاربة كل من يحاول الاعتراض أو الرفض.

وهكذا بدأت منذ بدايات القرن العشرين حركة تقريب ثقافي كبيرة، تمثلت في إرسال العديد من البعثات إلى أوروبا، وفي قيام حركة ترجمة قوية نُقلت فيها أعمال من الآداب الأوروبية والتيارات الفلسفية والفنية والنقدية التي كانت تعرفها أوروبا آنذاك، فكانت تلك الحركة وما تزال تلهث جارية وراء آخر التقلبات التي وصلتها أوروبا في تلك المجالات.

وكانت هذه الترجمات مبتورة عن أصولها الفكرية الاجتماعية والتاريخية، فلم يعرف القارئ العربي في أي ظروف أُنتجت،

وعلى أي حاجات اجتماعية ترد، وقدمت إليه على أنها نموذج الثقافة المعاصرة، فأصبحت مجالس المثقفين محشوة بالكلام على المذاهب الغربية من فلسفية أو نقدية أدبية أو فنية أو سياسية، وأصبح المثقف العربي يعرف عن تاريخ أوروبا وثقافتها أكثر بكثير مما يعرفه عن ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، والحضارة التي ينتمي إليها..!

لقد حاربت حركة التغريب الثقافة العربية حافظلة الهوية العربية، ودعت إلى الثقافة الغربية وهو ما أدى في نتائجه التي نرى آثارها اليوم إلى تراجع الثقافة العربية ذات الأصول التاريخية وانحسارها لتحلّ محلها ثقافة مستوردة من مصادر متعددة، وأصبح ممثلو هذه الثقافة غربيين في ثقافتهم وفي طريقتهم في التفكير ومعالجة قضايا مجتمعهم وأمتهم، ولكنهم في نشأتهم الاجتماعية ينتمون إلى الثقافة التي رُبوا فيها ونشؤوا عليها فتشربتها روحهم وعلقت بعقولهم، وهذا ما أدى - نتيجة عيشهم اللاوعي لتلك الثقافة وتفكيرهم من خلال الثقافة الغربية التي تلقوها وتبنوها عن وعي وإرادة، أو عن غير وعي وإرادة - إلى حصول شرخ في ذواتهم، وتمزق بين الثقافة التي عاشوها في طفولتهم وشبابهم، وبين الثقافة الغربية التي بُهروا بها وتبنوها واتخذوا منها مرجعاً ومقياساً يحتكمون إليه في معاملة ثقافتهم ونقدتها، ومهاجمة ما رُبوا عليه ونشؤوا فيه، فأصبحوا كالغراب الذي أراد أن يقلد القبرة في مشيتها بعدما أعجب بها فلم يفلح، فلما أراد أن يستعيد مشيته لم يتمكن من ذلك، فأصبحوا لا شرقيين يرضى عنهم أهلهم، ولا غربيين يرضى عنهم الغرب، بل يرى فيهم مقلدين فاشلين وجواسيس غير معلنين.

من أدب فتوى الدفاع المقدسة..



(في بابك شهيد)

علي حسين الخباز

لكل انسان مواقف يغزل خيوطها مع ناسه وأهله، ومواقف صديقي الشهيد الراقد في هذا التابوت كبيرة يا سيدي، احمل نبضه حيا في خاطري، مقاتل على سواتر الشرف يحلم أن أحمله شهيدا اليك يزور، وها هو على أعتاب حضرتك يا مولاي يا أبا الفضل استحلفك بالله عليك، بعزة اختك زينب، ارفع كفيك بالدعاء، وأن تشفع له بالرضى والنعيم .

ها هو من بصم بيقظته لحظات الوداع، كان صديقي الشهيد رزاق محتون الراجحي، من ابطال الانتفاضة الشعبانية في عام ١٩٩١ في ميسان كان يحب دائماً ان يستذكر تلك المواقف الحامية التي عاشها أيام المواجهة، يرويها لنا وهو على سواتر العز والشرف وهو يواصل السيرة بذاتها، كان صديقي رزاق شمسا حقيقية توهجت في الجبهة، وعند حياطين الصد، قرى ومدن تقوح بنهارات الموت، ونهارات معطلة بسبب مراصد الموت وقناصة لا يشبعون من اقتناص ضحاياهم ويطمعون في المزيد، وبيوت القرى المهجورة أشبه بالمقابر وهو يحلم بالمحبة والسلام.

يسألني: متى ستحررتلك القرى، ليعود الناس الى بيوتهم، نعم سيدي يا أبا الفضل العباس، أقدم اليك صديقي الشهيد رزاق محتون وأنا أتذكر ما عانى بعد الانتفاضة الشعبانية من سجن وتعذيب وحكم مدى الحياة ولم يرجع الى مدينته العمار من اجل منصب تم تهيئته له ولا من أجل جاه قد يحول بينه وبين خدمة المجتمع بصورته المرسومة في رأسه، كان يدرك منذ طفولته انه يلبي نداء الفداء المبارك، التي لم تكن صورته ولا احداثه واضحة، لكنه يدرك تماما انه مثلما تصدى لأنظمة الجور والظلم سيعود هذا الطغيان بثوب آخر أو بوجه آخر يجيئنا بأحلامه المريضة ولا بد لقيادة المرجعية ان تحمل شعار أئمة الخير، وتدافع عن كيان الدين والعرض، دائرته الوظيفية يا سيدي منعت التحاقه للحشد واعتبرته غائبا، كانت أمانيه أكبر من وظيفة وراتب، يمني النفس يا مولاي يا أبا الفضل العباس بالنصر أو الشهادة، والسبيل لديه تحقيق مرضاة الله، لقد أخذت روحه بالبحث عن الفرائد المتنورة بمحبتكم يا مولاي، يقول: ليتني حضرت الطف لأقاتل تحت راية مولاي العباس.. ها هو جاءك اليوم شهيدا، وترك في خيام أهل القيم ستة براعم، كلهم يتأملون قربة جودك بالدعاء والشفاعة.

قصة قصيرة

"أحلام..."

رجاء بيطار

تنهش إهابي بطهر ورحمة، ألصق خدي بخدها ... أتششق أنفاسها، ... أواه! ليت هذا الداء يتغلغل في رثتي عبر هذه الأنفاس، ليت يتحول رماداً أو دخاناً أو حتى سعييرا تلفظه أحلامي فأتشفسه، أتشفقه وأستله من جسدها الغص، لتعود إليها النضارة والحياة، لا يهمني بعد هذا أن أستعر وأموت.

... الموت يقترب، ... يخيم علينا بظله الأغبر الكثيف، يفغر فاه ليلتهم بقايا الأحلام الملتصقة بجدار القلب، ... وردتي تذبل، تعصر منها الزفرات بقايا الدماء التي توردها وجنتيها الشاحبتين، وبقايا الخفقات التي تتراوح في الكيان المرهق، ... يتردد السعال، تتحوّل الأنفاس إلى لهات، ثم إلى صديد ودماء، ... تتباطأ الخفقات، ثم تتخافت، ... تتراقص الأنفاس كشعلة زاوية، ثم يتهاوى اللهب الأخير، ... يشعل دمعي ودمي وقوداً لا ينطفئ، ويضجّ الدخان في كل أوردتي الدامية، أطلق بركاني حمماً لا تهدأ ولا تستكين، ثم أغوص في زاويتي، ويتراكم رمادي فوق بقايا سيجارة لست أدري متى تنتهي، فأنتهي....

- ولكن، لماذا أحلام يا رب؟! لماذا هي وليس أنا؟! ... أولم أكن أنا الأجدر بهذا الداء الخبيث؟! أوليس في تلك السحائب السود التي طالما تنفستها ملء رثتي ثم نفتتها في الفضاء حولي، ما يجعل هاتين الرثتين أولى بالداء؟! أم أنك تريد أن تحمّلني وزري وتكوّني بناري؟!

أجل إن قضاء الله لا مفر منه حقاً، ولكنّ لقضائه هذا سبباً.... فأنا، كما أكد لي الطبيب والتحليل والتقرير الطبي، ... أنا، بكل ما في اللفظة من انصهار وتفتت وصمت يعتصر الكيان ويشعله كسيجارة تأكل نفسها حتى الفناء، أنا هو ذلك السبب، لأنني المدخنة الوحيدة في البيت.

سعالها يتردد الآن في أرجاء وجودي، يتأهى إلى أدق ذرة في كياني، ... أنفض بجنون، أقفز من مكاني، أصطدم بعدنان فلا ألتفت إليه، بل أزحف نحو غرفتها، ... أجز نفسي وأجلس قربها، ... أحتويها بذراعي، ألتقي خلجات أنفاسها بضجيج قلبي، وحرارة زفراتها بلهيب، وأغسل وجهها المرهق المحموم بفيض دمعي، تفتح عينيها وتتنظر إليّ، تضمّني وتبتسم، ثم تعود إلى النوم!... نفسي تطير شعاعاً، ضمّتها تنفذ إلى أعماقي، أصابعها الرقيقة حراب

وأتساءل من جديد: علام كل هذه الهواجس والتساؤلات العقيمة؟! إن الواقع لن يتغير، وسواء كرهني عدنان أم لم يفعل، سواء غفر لي أو حنق علي، إن ما جرى لن يتغير، ... على أن ما يذيب أعماقي ويصهرني الآن ليس هو كل هذا، بل هي أحلام، صغیرتي، ضحيتي، ضحية عبثي القاتل! أتكوّم فوق السرير، تزداد الظلمة حولي، أغمض عيني فيغمرنني سواد الداخل، وربما بقية من دخان تلك السجائر التي طالما ترددت أصداؤها في ونفذت إلى عمق شراييني، ... كم مرة صببت جام غضبي عليها وعلى نفسي، كم مرة أشعلت أصابعي وأطفأتها حتى صارت كالفحم الأسود؟! ... لست أدري!

... إنه يقبل، أسمع وقع خطاه متوجهة نحو الغرفة، أضغط أنفاسي لكي لا يسمع نزي، ليس يقلقني أن يرى دمعتي، فهو قد رأى أكثر، ولكني لا أريد أن أسمع لعزائه بعد، لا أريد أن يسكب في سمعي كلماته الدافئة، ليخبرني أنه القضاء، وأن لا ذنب لي في ذلك كله، لأنني أعلم أن ما يقوله لي هو نصف الحقيقة! إنه يدنو، صوت تهداته يزيد لظي أعماقي، فتثور دموعي التي لم تهدأ قط، لأسأل في مناجاة وقهر لا يريم:

- ... سمية، ... قومي إلى سريرك يا عزيزتي! ... ويصلي صوته قريباً من القلب، ... يتردد عند رأسي بهمس رقيق، فينقلني فجأة من نومتي القلقة المتوترة على المقعد إلى يقظة أشد قلقاً وتوتراً. ... أهب واقفة، ترتكز عيناى المفتوحتان بشدة على وجه أحلام الهادئ الشاحب، وتمتد يداي بشكل تلقائي تسويان عليها الغطاء... إنه واقف يراقبني، عيناه تدمعان، ... أشعر به ولكني لا ألتفت نحوه، بل أرطب شفتي الجافتين فتزدادان جفافاً، ... أعدو هاربة إلى غرفتي، وأنطرح على السرير البارد. ... تعاودني الهواجس، ... أسأل للمرة المليون: لماذا أحلام؟! ... لماذا هي وليس أنا؟! أضغط رأسي بثورة، بجنون، ... لا بد من أمل، الأمل دائماً موجود، الأمل في رحمة الله! ... وأتهاوى منتحبة، ... ولكن كيف أطمع في رحمة الله وأنا لم أرحمها، ... كيف أرجو الأمل وقد خنقته مرتين، مرة يوم ولدتها، ومرة يوم أرضعتها السم الذي أتشفقه كل يوم! أهرب من السؤال، ... أزدرد الدمع وأفكر، ... وهو، ترى كيف يراني؟! هل يراني كما أرى نفسي، هل يكرهني؟! هل...؟ تقهقه المارة في أعماقي، يتوغل المزيد منها في كياني أجمع،

النقد الأدبي وخيارات المرحلة الراهنة..

توجهات ما بعد الحداثة

د. علي حسين يوسف

القسم الثالث

هل نتمسك بالالتزام الأدبي وقصدية الكتابة في الوقت الذي يؤمن فيه النقد بكسر قواعد اللغة والخروج عن التقاليد الثابتة؟ ما مسعى فلسفة ما بعد الحداثة، هل يكمن في التأكيد على السياقات الخارجية أو على الأنساق الداخلية؟ كانت أفكار ما بعد الحداثة بالضد من أفكار الحداثة، فالأشياء ترتبط بعلاقات بنوية لا تقوم بدونها، ولا يمكن انفصال بعضها عن بعض رغم اختلافها، فقد أكد (دريدا) بأن الشيء لا يمكن معرفته إلا باختلافه عن غيره أي باستحضاره لغيره، والعقل يمثل عملية خلق مفاهيم بحسب ديلوز، وغاتاري... إنه صناعة مستمرة ومتغيرة وليس جوهرًا مقدسًا ثابتًا، بل هو صيرورة، وليس هذا وحده، بل إن الأمر تجاوز إلى تصور العقل بأنه ليس شيئاً موجوداً وجوداً مستقلاً، بل إن وجوده يعتمد على وجود ما ليس بعقل أي على وجود اللامعقول، فالعقل واللامعقول، والمعقول واللامعقول لا يمكن تصور أحدهما بمعزل عن الآخر، بل إن وجود أحدهما شرط وجود

الآخر، لكن هذا لا يعني الدعوة إلى الفوضى، بل هي دعوة إلى ما يمكن تسميته بعقلنة اللامعقول؛ لإدخاله في ساحة المفهومية والنقد. إن ما بعد الحداثة آمنت بأن المستبعد أو المخفي أو المستور أو المردول أو حتى التافه في الفكر البشري بصورة عامة قد يكون ذا قيمة اكتشافية أكثر مما تحمله المعاني الظاهرة والعينية من القيم بكثير، بل لقد جرى التأكيد على كل ما هو هامشي باعتباره المعبر الحقيقي عن النشاط الإنساني المكبوت والمنسي والمغيب، وكأن تأثير فرويد بأن واضحاً في هذه النقطة بالذات. فالعقل بهذا المعنى أصبح مشروعاً للإنتاج والصقل وإعادة الفهم والبحث عما هو قابع وراء العقل، وبهذا لم يعد مهماً عند ما بعد الحداثة أن نتكلم عن العقل كجهاز مركزي ثابت، أو نتكلم عن الإنسان بأنه إنسان عاقل، بل على العكس أن كلاماً من هذا القبيل قد يكون في حيز اللامعقول، فالإنسان الآن فقط يجب أن يتخلص من سيطرة الأفكار المسبقة والجاهزة والقارة... يجب أن ينعق من

عبودية الأساطير وأسطرة المفاهيم وعبادتها، عليه أن يكتشف إنسانيته في كل لحظة. وما بعد الحداثة بمعنى آخر وجه من وجوه الحرية الجديدة والتواضع العلمي؛ إنها نفس لأسس كل ما هو معطى أولي لا يقبل النقد وضرب متعاليتها، ونسف أصوله ومبادئه الموهومة... تنسفاً كلياً من أجل تفكيكها والحفر في طبقاتها وطياتها لكشف حقيقتها، وتعرية اختلافها، وإظهار تناقضها، وتبيين تشبثها. إنها أيضاً تعنى بالجزئيات بعد ما ظهر أن الكليات تفسر الواقع على أنه تمثل للغيب، وبهذا فإن تفسيرها هذا قد أدى إلى فضح ما كان يسمى مبادئ أو أسساً ثابتة، فقد بان زيفها حينما اتضح بأنه يخفي أكثر مما يعلن، وقد نجحت ما بعد الحداثة في التأكيد على ذلك التهافت والزيف. ففكر ما بعد الحداثة يقوم أساساً على البحث عن اللا شرعي في داخل الشرعي، وعن اللامعقول في قلب المعقول، وعن الطارئ في قلب الثابت، وبذلك اتضح الآن فقط بأن الأمور ليست على ما كانت

متصورة منذ مئات السنين، فليس هناك حقائق أدبية ولغوية ثابتة يمكن أن يعول عليها، لا الكلمات ولا الأفكار ولا المعاني.. لذلك فهي بحاجة إلى تفكيك مستمر وحفر في أصولها؛ لغرض إعادة صياغتها لفتح أبواب جديدة من التأويلات المختلفة، فليس هناك قدسية أو ثبات لعلاقة الدال والمدلول، إنما العلاقة بينهما هشة متموجة قابلة للروغان مع كل حادثة قرائية وموقف تأويلي. وتبدو هذه الأفكار أكثر واقعية وأكثر تواضعاً مما قبلها، فهي دائماً ضد طوباوية الأفكار التقليدية ومثالياتها المتعالية، فقد نظرت للواقع نظرة نقدية غير متعالية، ولم تعول على الماضي أو المستقبل كلياً بل آمنت بالراهن والمعيش، فهو وحده القادر على تخليص الإنسان من التعلق بالأوهام والآمال الزائفة كما يقول علي حرب. وفي الأدب ترفض ما بعد الحداثة التمييز الصارم بين الأساليب الفنية، وتؤكد على الامتزاج بين هذه الأساليب، وتؤكد على السخرية والتهكم والهزل، وتركز على الانعكاسية والتشظي والتقطيع

(خاصة في الرواية) والغموض والتزامنية، والتفكيك، ولا مركزية الطرح، والتجرد من الكلاسيكية. ومن الناحية الاجتماعية والتاريخية، يمكن القول: إننا الآن ومع الايمان بهذه الأفكار، نكون في حالة شبه انقطاع مع الأفكار والفلسفات التي جسدها الفلسفة القديمة أو النزعة الانسانية بالفلسفة والفن التي أكدت على تماسك الذات الانسانية وعقلانياتها ووعيها وإيمانها المطلق بالعلم بتأكيده على أن الحقائق العلمية حقائق أزلية، وأن العلم يؤدي الى التقدم والازدهار والكمال، وأن العقل هو الحكم بين ما هو صحيح وما هو خطأ، وأن الحقيقة العلمية هي الخير والجمال والنموذج لكل معرفة مفيدة اجتماعياً، فقد نادت النزعة الانسانية قديماً، بأن على اللغة أن تكون عقلانية وواضحة ومعبرة عما هو مدرك وحقيقي، وأكدت على وجوب الانطباق التام بين الدال والمدلول.

إن مثل تلك الأفكار القديمة بحسب الرؤية الجديدة توفر المبررات لكل المؤسسات والأنظمة القائمة بتميرير أيديولوجياتها عن طريق طرحها لمسائل الديمقراطية والقانون والعلم والأخلاق في العلن، فيما تمارس ضدانية في الخفاء، فإنها حين آمنت بالعقل قالت باللاعقل، وبذلك مارست استبدادا كارثياً باسم العقل، وحينما قالت بالنظام فقد اتهمت كل من يخرج على أفكارها بالمرقوق من النظام، وهكذا تعاملت مع كل الاضداد فكل ما هو غير ابيض وغير أوروبي غير عقلاني ولا علمي.. لذلك يعتبر جزءاً من اللا نظام، ولا بد من استبعاده واقصائه.

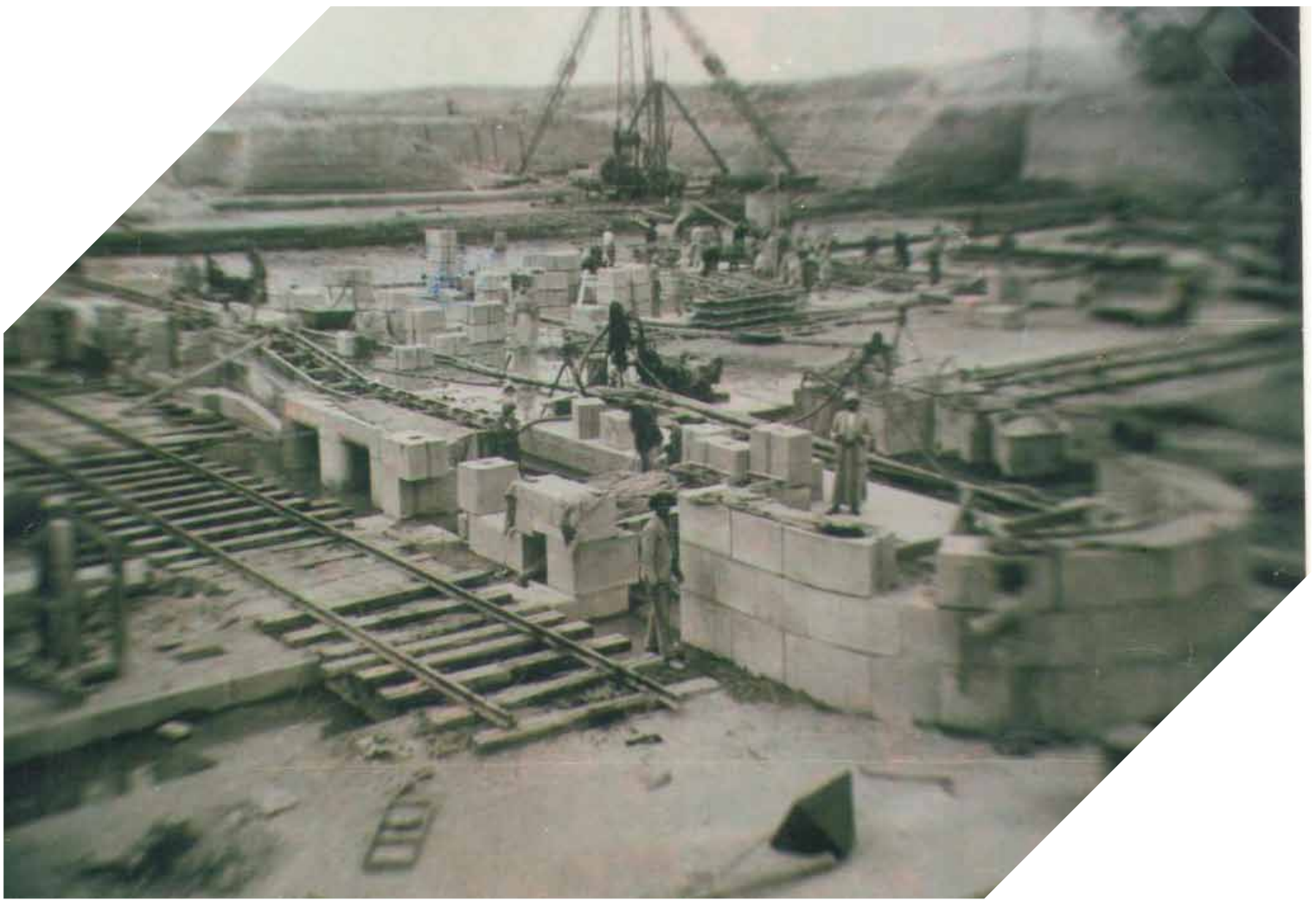
إن القول باللامركزية والتشظي والتشتيت وعدم الثبات يعد من وسائل محاربة أيديولوجيات الشمولية وثوابتها، وكما يرد في دليل الناقد الادبي.

لقد صاحب ذلك جدل فكري حول هوية هذه المرحلة، فإذا كان مفكرو ما بعد الحداثة مثل: إيهاب حسن، وليوتار، وفوكو، ودريدا.. يرون أنها مرحلة جديدة في التاريخ البشري تستحق أن تسمى بما بعد الحداثة، فإن مفكراً مثل هابرماس لم يرتض هذه التسمية عاداً ما تمر به أوروبا مرحلة تالية من مراحل الحداثة نفسها.

وحقا يمكن أن نلاحظ جانباً اشكاليا يتمثل في تشابك مفهوم الحداثة مع مفهوم ما بعد الحداثة، وذلك لسببين: الأول يتمثل في عدم منطقية التسمية (ما بعد الحداثة)؛ لأنها بتقادم الزمان ستولد ما بعد حداثة أخرى، بل ما بعد حداثات أخرى، فيماذا سيكون التمييز بين تلك الحركات . وفي حقيقة الأمر، وعلى حد تعبير طراد الكبيسي "ليس هناك شيء اسمه ما بعد الحداثة؛ لأنه عندما تصبح الحداثة في مكان أو زمان معين خربة نمطا - عادة - تقوم على أنقاضها حداثة.. أن هناك سلسلة من الحداثات المتتابة".

أما السبب الآخر، فإنه يتعلق بواقعنا - نحن أبناء الشرق - فللشرق حداثتهم الخاصة المتولدة من واقعهم المحلي، ولذلك لا يمكن تقسيم الحضارة العربية على: ما قبل حداثوية، وحداثوية، وما بعد حداثوية، فللعرب حداثة واحدة اقترنت بظهور الاسلام، لكنها اخفقت في الاستمرار بفعل عوامل لا مجال لذكرها، وعسى أن تكون عودة مسار الحضارات من الغرب إلى الشرق من جديد

هو عودة العمق التاريخي في الوعي الإنساني. إن هذه الشعوب تعود من جديد إلى المركز، وتأخذ مكان الريادة بدلاً من الوعي الأوربي بحسب تعبير حسن حسن حنفي في كتابه مقدمة في علم الاستغراب. ومن الاشكاليات أيضاً: إن المنظرين في هذا المجال قد تباينت وجهات نظرهم تبعاً لثقافات بلدانهم، وهذا ما يفسر وجود ثلاث مدارس مختلفة عن بعضها للحداثة، فهناك المدرسة الألمانية وريثة النقد الجديد، ورأدها هابرماس والتي ترى أن ما بعد الحداثة يمثل امتداداً للحداثة. وهناك المدرسة الفرنسية ذات الأبعاد الفلسفية المتمردة وروادها: ديلوز، وبيير، ودريدا، وبودريارد، وليوتار التي ترى أن ما بعد الحداثة تمثل قطيعة مع الحداثة، أما المدرسة الامريكية ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، فترى أن الحداثة تمثل تعبيراً عن الرأسمالية الجديدة ومن روادها: فريدريك جيمسون وإيهاب حسن ورورتي.



سدة الكوت

من المشاريع الاروائية العملاقة

السيد عبد الملك كمال الدين

إن هذا المشروع الاروائي العتيد الذي نظم حركة المياه على نهر دجلة، كان المعادلة المتوازنة في تلافي خطر الفيضان الذي قد تتعرض له بغداد أولاً، وباقي المحافظات الأخرى.

والسدة من الناحية الاجرائية والوظيفية عامل مهم في خزن المياه، وتنظيم سيرها، ومن الممكن الاستفادة منها في توليد الطاقة الكهربائية، وعامل مهم في تسهيل عملية صيد الأسماك بوفرة كافية، وبذا أصبحت السدة مشروعاً اقتصادياً وسياحياً، إضافة لعملها

الأساس وهو تنظيم حركة جريان المياه.

ومن المعروف أن الملك غازي افتتحها في ٢٩ آذار ١٩٣٩م وقد باشرت الشركة الانكليزية (بلفورييتي) بالعمل به يوم العاشر من كانون الأول عام ١٩٣٤م يبلغ طول السدة (٥٠٠)م وعرضها مقارب لذلك أيضاً.. وتحتوي على (٥٦) فتحة، طول الواحدة منها ستة أمتار، وارتفاعها تسعة أمتار ونصف، ولهذه الفتحات أبواب من الحديد وال فولاذ، تصعد وتنزل في الفتحات تسد الماء أو تفتحه بالقدر

المطلوب.

وكما أن لها فتحة كبيرة لمرور السفن طولها (٨٠) متراً، وعرضها (١٧) متراً، وكانت كلفتها مليوناً ومئة وتسعة عشر ألف وأربعمئة وثلاثين ديناراً.

إن هذا المشروع الاروائي العملاق كان ولا زال شاهداً على الاخلاص في العمل، ومحسوباً حساباً دقيقاً على مستوى الدوافع والنتائج والمطاولة والمتانة.. وقد مضى على بناء السدة مدة ٧٩ عاماً، والسدة بتمامها وكمالها وعافيتها شاهدة على الضمائر الشريفة الوطنية

المخلصة لفكرتها ومتابعتها.

وقد أفادت البلاد والعباد في تنظيم نعمة الماء الذي جعل الله سبحانه منه كل شيء حي من زرع وضرع وحجر وبشر ومدر.. فلهذا فليعمل العراقيون الشرفاء الحريصون على وطنهم وشعبهم وجميعهم على هذا المستوى إن شاء الله تعالى؛ لأن التاريخ يرحم ويترحم على من سنّ سنة خيرة، وعمل بها الى يوم الدين.

وليمة كربلائية لصدى الروضتين..

اللجنة التاريخية

القسم (٢٩)

وباب خشبية ساج، ونقوش جميلة، وفيه مدخل وحرَم، وللمقام قبة كبيرة خضراء من الكاشي الكربلائي.

عقب الأستاذ عباس المياحي عن المقامات التي أثارت جدلاً: من أكثر المقامات التي أثارت لغطاً لدى الباحثين عندنا هو مقام المخيم...؟ أجاب الحاج سلمان الملا حمود: ان الموروث المدون كله لا ينفي صحة وجود المخيم لو تأملنا جيداً. ورثنا مدونا عن رحلة (كارستن نيبور) الرحالة الألماني فهو يصف المخيم بالحديقة الغناء. وشاهد هناك ترعة ماء كبيرة.

عقب الحاج سلمان الملا حمود: اشار لنا التاريخ ان هذه البركة هي نفس الموقع الذي حضر به العباس عليه السلام لإيجاد الماء؟ ألم يشير المدون البرتغالي (تكسير) قبله

الحسين، والقاسم الشهيد بن الإمام الحسن، وهو ضريح شيدّه ناصر الدين شاه القاجاري...

وبقية الشهداء يرقدون في الساحة الامامية لضريح الشهداء.

أما مقام التل الزينبي القريب من الصحن الحسيني المبارك، فهو مرتفع يحمل اسم زينب عليها السلام، حيث موقفها على هذا التل ما زالت تستذكره الأجيال. كان مجرد جدار لأحد البيوت القديمة، وهو عبارة عن فتحة عليها شباك برونزي في داخله سراج نفطي، وفي أسفل الشباك شمعدان نحاسي، وهناك قطعة قاشاني عليها رسوم الواقعة، ومدون هناك اسم صانع الشباك.

الآن تغيّر المقام وأصبح جميلاً، وشهد عدة حملات عمرانية، فقد غلفت جدرانه بالمرمر وأرضيته كذلك، وله طارمة وسلم مرمر

المجاب في الصحن الشريف، وعند التوسع ألحق بالحضرة المباركة، وسُمي الرواق باسمه.

وعقب حينها الشيخ خلف أبو جاسم وهو يقول:.. كأني أقرأ في أنفاس الصحفيين سؤالاً مغزاه: لماذا دُفن حبيب بن مظاهر وحده؟ وما يراه الشيخ حقيقة، فأنا واحد ممن حضرت هذا السؤال!..

فقال: دفنه الإمام زين العابدين عليه السلام؛ توقيراً لبني اسد، وتشجيعاً لهم لحماية القبور من عبث العابثين...

قلتُ: سيدي يُقال أن بني اسد دفنوا (حبيب بن مظاهر) وحده كما فعل بنو تميم، حين دفنوا الحر بعيداً عن جو الواقعة...

قال الجد: هو رأي رواية وشأنهم، أما الحقيقة فهي ما أقول وما أريد، وهناك مرقد يجمع اصحاب

الشهادات التي وردت عن كربلاء كثيرة، وقد تلونت بصوت روايتها، وهي تحمل أطياًفاً من رؤى متنوعة، وتحيل مثل هذه الوقائع الكثير من الأسئلة المؤثرة في أجواء هذه الاحتفائية، سأل الأستاذ منتظر العلي عن أول حائري استوطن كربلاء؟ أجابه السيد عماد الدين الطاهر: هو مرقد ابراهيم المجاب الضرير الكوفي اسمه المجاب، وهو ابو الحائري، وابن العابد...

سأل الصحفي سجاد الحلو: عن سبب لقب المجاب؟ فأجابه السيد عماد الدين الطاهر: حين دخل الى حضرة الحسين عليه السلام قال: السلام عليك يا أبي... فسمع صوتاً: عليك السلام يا ولدي... فهو المجاب، وأما أبوه فلكثرة عبادته سُمي بالعابد. وأما الابن سمي بالحائري نسبة الى حائر الحسين. وقد دُفن

بمئة وستين عاماً عن مرقد الامام الحسين فيه؟ ألم يشر الرحالة (ابو طالب خان) الى وجود قرية المخيم؟ وعن مقام زين العابدين فيها؟

عقب الأستاذ هاشم الصفار: المدونات أشارت الى وجود المخيم الحسيني في منطقة بعيدة، ويعني خلف المستشفى الحسيني القديم في حي البلدية. وهذا الرأي أيده بعض رواتنا ومؤرخينا. وأما عن مكان المخيم الحالي قالوا: انه كان من ابنية (مدحت باشا) وخصص لضيافة السلطان (ناصر الدين شاه)، وكما أكدوا أن (عبد المؤمن الدده) بنى غرفة لتكون رمزاً للمخيم الحسيني، وله البستان الواقعة خلف المخيم والتي ما زالت باسمه (بستان الدده).

فقال السيد عماد الدين الطاهر: هذا دليل على وجود المخيم هنا وليس نفيه، ولو كان (الدده) نفسه يعتقد ان المخيم في غير هذا المكان لأقام بناء المخيم هناك. وتبركا بالمخيم الحسيني صار مدفناً لموتاهم، وهم الذين كانوا يدفنون موتاهم داخل الصحن الحسيني والعباسي الشريف، فهل يتبرك الناس بسرايا (مدحت باشا)؟

ويعتبر أول قبر شيد لأصحاب الحسين هو قبر الحر بن يزيد الرياحي... وبعدها شيد من قبل السلطان اسماعيل الصفوي عند فتح بغداد عام ٩١٤ هجرية...

سأل الصحفي زين العابدين: هل السلطان اسماعيل الصفوي سمع بعض الطعون التي اثيرت في شهادة الحر، ومدفته، ففتح القبر وشاهد الجثة وكأنها نابضة بالحياة؟

عقب الشيخ خلف ابو جاسم: لدرجة ان من يراها يتصور انها دُفنت تواء، ورأى في الرأس عصابة فأزالها للتبرك؛ كونها من عطايا الإمام الحسين عليه السلام، فساح منها الدم، وأسرع فأعاد شداها وانقطع الدم...

قلت: ربما هذه الحادثة أنهت الشك والريبة في قلوب البعض، ولهذا أمر السلطان ببناء مرقد والى اليوم... فأجاب الشيخ خلف: لا... وإنما عُمِّر أيضاً سنة ١٢٣٠ هجرية من قبل (اغا حسين خان الهمداني) وقد أعادت بناءه الأوقاف، كما ذكر الحاج عبد الأمير القريشي في كتابه (مراقد ومقامات) عام ١٩٩٥ م، وفي عام ١٩٦٣ م، وعام ١٩٧٦ م، وعام ١٩٨١ م. وقد هُدِّم عام ٢٠٠٦ م

لقدم المرقد وتم إعادة بنائه.

وقال: هناك مرقد يبعد عن (شفاثا) ٢٥ كم انه مرقد السيد (احمد الناظر) مرقد (ابن محمد ابو الفائز) وخطأ كبير حدث ان اطلقوا تسميته بـ (احمد بن هاشم) وربما التسمية جاءت من مفردات التعظيم للسادة كقولهم (ابو هاشم) للسيد... وأما (رأس العين) فهي مقاطعة كبيرة تعرف لحد اليوم مقاطعة رأس العين... وهي عبارة عن أراضٍ زراعية واسعة قريبة عن الرحالية.

وسأل: هل فيكم من يعرف قصة احمد (ابو هاشم)؟ وعقب: لا اعتقد.. ففي اوائل القرن الثامن الهجري فتح العراق من قبل الأمير (اقساس تيمور لنك) فجاء الى كربلاء الامير (عثمان بهادر خان) وهو ابن تيمور لنك على رأس جيش لمنازلة السلطان (احمد الجلائري) والتحم القتال بينهما في سهل كربلاء.

ولما فرَّ السلطان احمد التجأ الى حصن عين التمر، فلحقه عثمان الى هناك استقبله السيد الجليل محمد بن احمد الموسوي الملقب (ابي طراس)، وعند ذلك خلع عليه الهدايا وعينه ناظرًا

على حصن عين

التمر، وخازناً

للمشهدين المقدسين في

كربلاء والنجف، ولقب بالأمير

محمد بن شمس الدين.

ثم قال على ذكر تلك المراقد: في كربلاء يوجد (مرقد نوح بن دراج) عليه قبة من القاشاني، وله صحن واسع، وموسم ربيعي للزيارة تقصده العوائل زيارة واستجماما... تلك خفقات قلب مدينة روتها التواريخ، ولا بد ان نعرف كل خفقة من خفقاتها، وتلك مراقدها ومقاماتها تاج هذا النبض.

ومرقد امام نوح؟ - هو مرقد بسيط تعلوه منارة بارتراف ستة امتار. أما نوح فهو نوح بن دراج من وجوه الشيعة، صار قاضي الكوفة في زمن الرشيد، وكان شيعياً من اصحاب الصادق عليه السلام. ورحلت أسرح مع تأملاتي... هي كربلاء دعاء وسجادة صلاة، وعيون مدينة دامعة متلفعة بالحزن، هي صاحبة بدمعها الملائكي الذي هو آية من آيات الجمال.

انتبهت وإذا بالشيخ خلف يتحدث عن مرقد ابن الحمزة... عقب جدي محمد حسن: فقيه

من فقهاء الشيعة، هو عالم اسمه عماد الدين ابو جعفر بن حمزة الطوسي المشهدي. توفي في كربلاء، ودفن خارج باب النجف. محلة باب الخان، وفي منطقة تُسمى باب طويريج. ومن رحم شارع امتد حتى أصبح كأنه علامة استفهام كبيرة بحجم الصبر الكربلائي.

مرقد شئت له الأقدار ان يكون يد كربلاء التي تصافح القادمين من صوب العاصمة... مرقد عون: هو لعون بن عبد الله بن جعفر الطيار، أمه زينب، وخاله الحسين، حيث يروي بعض المؤرخين أن الحسين عليه السلام أرسل ابن اخته عون الى المسيب بن نجبة الفزاري فاعترضه إسحاق بن خويه وقتله فدفن هناك.

ويقال: انه قبر عون بن عبد الله بن جعفر وهو من نسل الحسن، سيد جليل مقيم في الحائر الحسيني وله مزرعة خرج اليها، وأدركه الموت هناك... وهناك على ذكر المراقدة مرقد ابن فهد الحلبي في شارع قبلة الامام الحسين عليه السلام، وهذا المكان كان بستاناً عائداً له، وهناك شواهد عديدة ان القبة كانت موجودة في بدايات القرن الثالث عشر الهجري.

كان المرقدة عبارة عن قبة قديمة تحوطها دار فيها غرف كثير مأوى للزائرين. لقد أعيد تشييده عام ١٢٨٤هـ وأصبح عبارة عن قبة فخمة مكسوة بالكاشي القاشاني، وشُيّد في الطابق الثاني من المدرسة لطلاب العلوم الدينية.

وأكمل جدي محمد حسن: في نهايات سوق باب السلامة، هناك مقام يُسمى موقف ابن سعد. يمثل البقعة المكانية التي التقى بها الحسين عليه السلام مع عمر بن سعد. هو بالضبط عبارة عن واجهة من واجهات أحد البيوت.

يرى السيد سلمان هادي آل طعمة انه شيد عام ١١١٣هـ وجدد عام ١٩٣٤م وعام ١٩٥٢م وجدد عام ٢٠٠٢م حيث تم تغليف القاعدة بالسيراميك وشباك من الكروم الابيض... وهناك ايضا مقام (شير فضة) وتعني اسد فضة الذي كان مرابطاً في هذا المكان، وقد التقت به السيدة فضة خادمة الزهراء عليها السلام. ويناهاز عمر المقام مائة وخمسين عاماً وهو في واجهة من واجهات أحد البيوت الكربلائية.

وعقب الحاج سلمان الملا حمود هناك مرقد يقع في منطقة الابيتر (مرقد الأخرس بن الكاظم). فقال: هو مرقد محمد بن الفتح الأخرس ينتهي نسبه الشريف الى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وهو من المراقدة الصغيرة غير المعروفة الآن إلا لأبناء منطقة الابيتر ومجاوريها... وعقب السيد عماد الدين الطاهر: وهناك مقام المهدي (عجل الله طلعته الشريفة).

قال الصحفي احمد صالح: يروي أهل المدينة ان احد العلماء رأى الامام المهدي عليه السلام يصلي في هذا المكان المبارك، فأنشؤوا مقاماً على مساحة ٤٠٠م هناك مصلى للرجال على يمين المدخل، وهناك على اليسار مصلى نساء.

وهناك خلف هذا المقام منطقة تسمى بـ(الجعفریات) هذه البساتين كلها عائدة للوقف الحسيني.. يُقال: إن هذا المكان اغتسل فيه الامام جعفر الصادق عليه السلام استعداداً لزيارة جده.

عقب حينها الشيخ خلف: بنى هذا المقام الزعيم الباكستاني (جيهان دده) الشاعر الصوفي، وهو مزار صغير، وقبة عالية من الكاشان. كما ان هذا المقام قديماً حفل بزيارة النساء الزائرات بشكل خاص يجتمعن ويشعلن الشموع والبخور والدعوات. تعرض المقام للتجديد عدة مرات، وكان آخرها بعد الانتفاضة الشعبانية، وبعد انتهاء المعضلة توجه وجهاء المدينة لتعمير المقام وهناك مقام اصبح راية يحملها هذا المكان، إذ ارتفع الجسد ليسقط من الجواد في المنطقة التي تسمى باب الطاق في زقاق يسمى (الجية)، وهو مقام علي الأكبر، وهناك من خصص عشرين متراً ليكون مقام الطفل الرضيع. يقع هذا المقام في شارع السدرة.

مقامات كثيرة، مقامات لا تعد ولا تحصى، مثلاً مقام السيدة ام البنين عليها السلام كان في رواق ابي الفضل العباس عليه السلام، ومقام آخر كان يسمى مقام راس الحسين عليه السلام، وكان مقاماً أثرياً، ومقام الإمام علي عليه السلام عند مروره بكربلاء اثناء ذهابه الى النهروان، ويقع داخل سوق السراجين الذي كان موازياً لشارع علي الاكبر، ومقام الامام موسى بن جعفر في زقاق السادة... ومقام الكف بالقرب من العلقمي.



ملتقى العميد السنوي الأول نافذة لإبراز أنشطة العتبة العباسية المقدسة في المجال التربوي

تقرير: مصطفى محمد بشار - الاعلام التربوي

أقام قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة (ملتقى العميد) السنوي الأول، ويأتي هذا النشاط لأجل إبراز إنجازات القسم على مستوى مدارس مجموعة العميد التعليمية، بحضور عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة السيد عدنان الموسوي، ومدير مكتب الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ جواد الحسناوي، ورئيس قسم التربية والتعليم العالي الأستاذ الدكتور عباس رشيد الدده، ومعاونيه التربوي والتعليمي والإداري الأستاذ الدكتور مشتاق العلي، والدكتور جاسم الإبراهيمي، والأستاذ ماجد الربيعي، ورئيس جامعة العميد الأستاذ الدكتور جاسم المرزوكي، ورئيس كلية الخليج في سلطنة عُمان البروفيسور (د. تقي العبدواني)، والبروفيسور (د. علي حمية) من جمهورية لبنان، ومدير عام تربية

محافظة كربلاء المقدسة الأستاذ عباس عودة، وعدد من الملاكات التربوية والتعليمية والإدارية في مدارس مجموعة العميد التعليمية. وفي كلمة له في حفل الملتقى، قال **الأستاذ الدكتور عباس رشيد الدده رئيس قسم التربية والتعليم قائلاً:** (المؤمن مرآة المؤمن) مبدأ إسلامي تنموي، يعمل على إنكار الذات وكبح الثقة المفرطة بالنفس عبر الإصغاء لصوت الخبير العليم الخارجي، لذا نحن نعمل اليوم على تحقيق هذا المبدأ الإسلامي الذي يؤيده العالم الأكاديمي والعلمي العالمي عبر مبدأ الفحص الخارجي. وأوضح قائلاً: استضافنا اليوم ثلة طيبة من خبراء التربية والتعليم العالي من داخل العراق وخارجه؛ ليكون صوتهم وثيقة طمأنة لسيرنا الأكاديمي، فهذا الملتقى السنوي لمدارس مجموعة العميد التعليمية



والأوربية.. بما يتماشى مع يقيمها فاحص خارجي دولي يتقن متطلبات التربية والتعليم في تماماً تفاصيل التقييم الذاتي، العراق، وحفظ خصوصية العتبة لنلقي على عاتقنا وعاتق الإدارات العباسية المقدسة. وملاكاتها الساندة مهمة التقييم وأوضح: إن مشوار التقييم الذاتي للمؤسسات لا ينتهي أبداً، لكننا وفي ختام الملتقى، أقيمت وجدنا اليوم في مدارس المجموعة ما يحفزنا لبداية متقدمة وقوية، الذاتية وفقاً للمعايير والمؤشرات وأنا أشكر الجميع في قسم التربية والتعليم العالي؛ لجهودهم الجبارة العالمية ألقاها الفاحص الخارجي الدولي البروفيسور (د. تقي العبدواني) من سلطنة عُمان، في استثمار الإمكانات جميعها؛ من أعقبته ورشة عمل حول التقييم الذاتي للمؤسسات. الجدارة الذاتية للمؤسسات. وأضاف: نحن هنا في ورشة

هو عرض لنتائج مدارسنا من خلال المتعلمين والمعلمين والمديرين تقديم الصورة الواقعية لمدارسنا على المجتمع الأكاديمي ليقول المجتمع قولته ممثلاً بالفاحص الخارجي البروفيسور (د. تقي العبدواني)، والأستاذ (قاسم اللواتي) من سلطنة (عُمان)، والبروفيسور (د. علي حمية) من جمهورية (لبنان)، فضلاً عن الصوت المحلي الممثل برأس هرم التربية في محافظة كربلاء المقدسة الأستاذ (عباس عودة) والإخوة المشرفين المرافقين له. وفي ختام كلمته، تمنى الأستاذ الدكتور الدده أن نكون - عبر هذه الفعاليات - قد أحسنا تقديم الصورة الواقعية لمدارسنا على المجتمع الأكاديمي ليقول المجتمع قولته ممثلاً بالفاحص الخارجي البروفيسور (د. تقي العبدواني) فيما بين البروفيسور (تقي العبدواني) قائلاً: شاهدنا اليوم شيئاً يثلج الصدر، شاهدنا فعاليات جميلة جداً إذا ما قارناها بقطاع التعليم في دول الخليج، ونحن اليوم نسعى جاهدين، إذ وضعنا خططاً استراتيجية للتقييم الذاتي في مؤسسات التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة (مدارس مجموعة العمد التعليمية) عبر معايير متعددة منها: العربية

هل الجمال والعقل نقيضان أم مكملان لبعضهما..؟

سجاد علي الحميداوي

الكثير منا يبحث عن الجمال، ويصفه البعض أشبه بالكمال الخلفي، وهو يرتبط بالإيعازات والمعطيات النفسية من خلال رؤية الإنسان لهذه النظرية، ونستطيع القول: انه ذوق يختلف كاختيارك للملابس والأطعمة... الجمال هو احد انواع السحر المخدر على العقل البشري، ليغرق في صفات المخلوق، واطهار عظمة رب العالمين في صنع الخلق والعالم، وتنوع الجميل بالحياة، وكل هذا يخبرنا الله (عز وجل)، الجنة اضعاف من الموجود في الدنيا، بل مجاناً من خلال الرصيد المسجل في الدنيا، قبل أن نفسر انواع برمجة الجمال لنرى ماذا قال الفلاسفة في نظرياتهم للجمال:

١- جورجياس: نظرية جورجياس قائمة على دور الجمال الفني المؤثر على إحساس الإنسان، إذ تُقدّم الفنون للنفس البشرية لذّةً حسيّةً؛ ذلك لأنّ فكرته تستند على الوهم وتستقلّ عن الحقيقة، ومثال ذلك أسطورة بجماليون الذي كان يكره النساء، فصنع تمثالاً من العاج لامرأة جميلة ووقع في عشق التمثال، وكان جورجياس يقول باستحالة إثبات الوجود واللاوجود معاً، فانتهى من إنكاره للوجود إلى إنكاره للمعرفة بالحقيقة.

٢- سقراط: إنّ سقراط لا يأبه بالجمال الحسّي بقدر اهتمامه بجمال النفس والأخلاق؛ فالجمال لديه هو ما يُحقّق النفع والفائدة الأخلاقيّة، ويخدم الحياة الإنسانيّة، وهو يعتبر أمر ارتباط الجمال باللذة الحسية كما في نظرية جورجياس انحلالاً خلقياً وتدهوراً فنياً، فالحكم على الجمال مرجعه الذات العاقلة والضمير الباطن.

٣- أفلاطون: يمكن اختصار الجمال لدى أفلاطون بأنه ربطه بالحبّ الإلهي؛ ذلك لأنّ موضوع الحب هو الجمال بالذات، ويرى أنّ

الفنون تأخذ جمالها من محاكاتها للطبيعة، وإن كانت هذه المحاكاة ناقصةً، باعتبارها محاولة وصول إلى العالم المثالي.

اختلف الفلاسفة في تفسيرهم للجمال، فرأى بعضهم: إن "برمجة العقل" ترسل ايعازات للدماغ ان هذا الشيء جميل، على دليل "التعلم من الصغر كالنقش على الحجر" أي برمجة العقل على أن القرية أو المدينة أو الانسان.. انه في غاية الجمال، الدليل على ذلك الكثير من الأمهات غير جميلات، ولكن عندما تسأل ابنها يقول: "انها اجمل امرأة بالعالم" هنا العامل النفسي وبرمجة العقل البشري له دور كبير في هذا الحيز..!

والتفسير الآخر هي "البرمجة العاطفية او برمجة الحب" ان الانسان اذا أحب الله وصفه في غاية الجمال، وعندما يذكر الله تعالى يشعر بجمال الحياة... كذلك كحبّ الأب والأم والأخ والزوجة

رغم بعضهن غير جميلات، لكن برمجة العاطفية تدخل في مجال السيطرة على تفاصيل الجمال الحقيقي.

هنا يأتي اكبر مشاكل مجتمعنا على وجه الخصوص "برمجة الغريزة" ربطوا الجمال بالغريزة... السبب الوحيد (المجتمع، العائلة، البيئة، الحاضنة) أعطوا مفهوماً لأولادهم ان الجمال خلق للغريزة كما ذكرنا سابقا ان التعلم من الصغر...

ومن الأسباب الاخرى هو "العوق العاطفي" لأنه فقد الكثير من وظائف الانسان الحقيقي هي العاطفة والحب والاحساس والتفكير.. لا ننكر عدم وجود تفاعل بين الجمال والغريزة، لكن اصبح هذا الانسان معطلاً بالكامل وغير فعال؛ بسبب برمجة الغريزة "الفايروس البشري".



يا عمال العالم.. أنتم ماكنة الحياة

أحمد عبد الرحمن

في رأيي هذه هي الثقافة الحقيقية، وليست الموجودة في الكتب والصالونات الثقافية، ولا في المكاتب والوظائف الفخمة..! أنا فخور؛ لأنني إلى اليوم لم أعمل ولم أنتم لتلك الأماكن المتعالية.. بل فخور لأنني عملت فراناً وعجاناً وبائعاً أكثر من اني حصلت على شهادة جامعية..!

فخور..! لأنني جربت كيف ينظر إليّ الناس، وأنا أعمل بملابس متسخة.. وتعلمت منهم أن أنظر نظرة مغايرة لنظرتهم للآخرين.. فخور..! لأنني لا انتمي لهذا العالم البارد، واللا أخلاقي.. عالم المظاهر والخداع والكذب.. وسعيد بحقيقتي.. بطبقتي الكادحة.. يا عمال العالم.. أنتم ماكنة الحياة.. لولاكم لما نشأت المدن والحضارات..

عمال اقوم بتوجيههم لحمل ونقل البضائع. هنا شعرت أني انتمي لهم؛ للبساطة التي يعيشونها، ولغة البسيطة وللتعامل الطيب، شعرت أني أنتمي لهم، ولا أنتمي لهذا العالم المرتب من الخارج بالشكل، والاتيكت، والعديم الإنسانية والثقافة من الداخل..! وفي اليوم الذي تركت فيه العمل بالشركة، أتذكر أن أحد العمال بدت عليه ملامح حزن شديدة، فيما كان زملائي الذين أكلت وشربت معهم، لا تبدو عليهم أي علامات تشير للاهتمام..!

العمال والبسطاء فلسفة كبيرة في هذه الحياة.. فلسفة مجانية، ودروس في الإنسانية والمحبة، يختصرون الكتب وسني الدراسة، بتعاملهم البسيط، وبطريقة عيشهم.

أن أحدهم وكان طبيباً، مازلت أذكر صوته الحاد والمتعالي عند الطلب؛ وذلك لأن نظرتي للعامل على انه جاهل وغير مثقف..! وأتذكر في أحد الأيام جاءت للصالة زميلة معي بالكلية، كانت لي معرفة سطحية بها، تفاجأت برؤيتي قائلة: "أنت تعمل هنا..!" وعندما سألتها: ما الغريب في أني أعمل هنا..؟ قالت: مظهرك بالجامعة لا يدل على أنك عامل في فرن..! وكأن هذه المهنة لا تستحق الاحترام..!

كانت تجربة امتدت لثلاث سنوات.. وقتها لم أشعر بالفخر؛ لأنني أعمل وأعتمد على نفسي؛ بسبب تلك النظرة الفوقية للعمال..! إلى أن تركت العمل، وعملت في شركة كنت فيها مجهز مواد انشائية، أو أمين مخزن -إذا صحّ التعبير- وكان هناك

في أيام الجامعة، وبالمرحلة الأولى، كنت أعمل في فرن للمعجنات في منطقة الكرادة، وكانت ساعات العمل تصل إلى ١٢ ساعة، لذلك كنت مضطراً للمبيت في العمل؛ لقربه من جامعة بغداد (الجادرية). عملي كان يقتصر على بيع المعجنات في صالة العرض بعد أن كان في عجانة (العيش)، وقبلها في عجانة الصمون الفرنسي.

كنت أذهب للجامعة بعيون ناعسة، وهالات سوداء تظهر على وجهي، حتى انتشرت عني إشاعة "إني أتعاطى المخدرات"؛ وذلك بسبب ما يبدو على وجهي من تعب وقلة ساعات النوم التي تصل إلى أربع ساعات..!

وكذلك داخل مكان العمل، أتذكر لأن كيف كان أغلب الزبائن ينظرون تلك النظرة الفوقية، حتى

الصائم بين مائدتين.. الرمضانية والانترنتية

اللجنة العقائدية

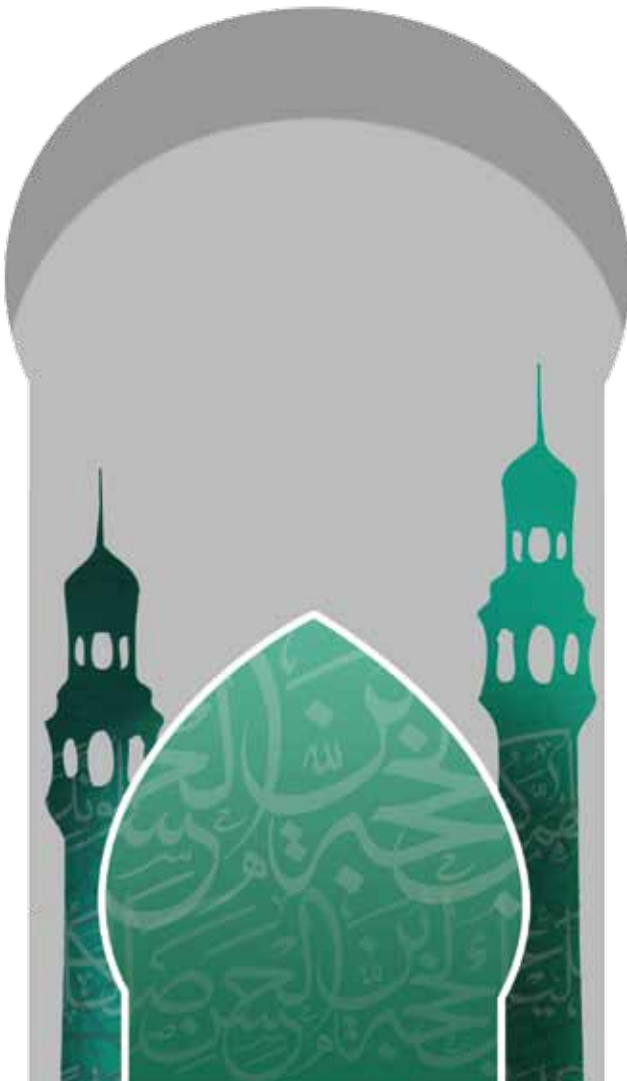
الاستعداد الروحي لشهر رمضان المبارك، استعداد فطري، دأبت عليه النفوس المؤمنة لربها، المنقادة لأوامره ونواهيه، فتري المجتمع المسلم في حركة دؤوبة من الطاعة والعبادات، للظفر بلحظات الرحمة الإلهية التي يكتنزها الشهر الفضيل، وما فيه من معاجز الغفران وقبول الأعمال، والبركة التي تحل على الأمم المسلمة.. كما قال نبينا المصطفى ﷺ: "أيها الناس!.. قد أقبل إليكم شهر رمضان بالبركة والرحمة والمغفرة، شهره أبرك الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات..".

وما أجمل أن نجعل المائدة الانترنتية، بما أنها مائدة عالمية شمولية، تصل موائدها لأصقاع الأرض من شرقه الى غربه، أن نجعل منها غنية بالنافع من القول، الصالح من الموعظة الحسنة، نشر الخير والمعروف والتأخي والوثام والسلام.. ونبذ التباغض والخلافات، والدعوة للمحبة والتصالح مع الرب وعباده الصالحين.

وقال ﷺ: "وقد دعيت فيه إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامته، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب..".

فالفرد المؤمن الصائم ينبغي له استثمار هذه التجارة المربحة مع الله سبحانه، الذي وعدنا بالأعمال المتقبلة، والدعوات المستجابة، فهل نشقى بعد كل تلك الفيوضات الإلهية، والأنوار القدسية التي تنزل على الأرض؛ لتحيلها هداية ورشادا.

استثمار هذه التجارة المربحة مع الله وتطرق ﷺ الى ضرورة مناجاة



الله سبحانه، حين قال: "فاسألوا الله ربيكم، بنيات صادقة، وقلوب طاهرة، أن يوفقكم لصيامه، وتلاوة كتابه، فالشقي من حرم غفران الله فيه.."، وهل أشقى ممن هطل عليه الشهر الكريم بنوائله السخية، لكنه أعرض عنه وبقي على ذنوبه وآثامه..! ألسنا نطلب منه سبحانه وتعالى دائماً وأبداً أن يتقبل منا صالح أعمالنا، ويغفر لنا خطايانا طيلة شهور السنة..؟ ولكن حين يحل علينا شهر الطاعة والغفران نعرض وننأى بجانبنا، مستحسنين عاداتنا وسلوكياتنا السابقة التي تدعو للكسل والخمول عن الذكر والعبادة والطاعات، متذرعين بمشاغل العمل تارة، وبتكالب عروض شاشات التلفاز، بما تحمله من مغريات تلهينا عن الاتصال بالسماء..!

هذا طبعاً.. ما عدا إذا كانت الشبكات العنكبوتية مسخرة للنشر الاسلامي السليم، والدعوة الى الله تعالى بقلوب طيبة صادقة.. عند ذلك تكون وسيلة من وسائل الاتصال والعبادة، وليست وسيلة مانعة، جاثمة على قلب المؤمن وروحه وقلبه من أن يستنشق هواء الإيمان، ويسمع أحكام القرآن..!

كما أكد ﷺ: "فاذكروا بجوعكم وعطشكم، جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدقوا على

فقرائكم ومساكينكم، ووقروا كباركم، وارحموا صغاركم، وصلوا أرحامكم، وغضوا عما لا يحلّ النظر إليه أبصاركم، وعما لا يحلّ الاستماع إليه أسماعكم، وتحنّنوا على أيتام الناس، يتحنّن الله على أيتامكم، وتوبوا إلى الله من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم، فإنّها أفضل الساعات، ينظر الله إلى عباده فيها بالرحمة، ويجيبهم إذا ناجوه، ويلبّيهم إذا نادوه، ويستجيب لهم إذا دعوه.."، فكل حرف من تلك الحروف المحمدية، تعد نوراً ملكوتياً من الأخلاق والفضائل التي تربي نفوس المسلمين ذاتياً ومجتمعياً، خاصة ما يتصل منها بالدعوة للنظر في شؤون الفقراء والمساكين، ومراعاة أحوالهم، وتوفير متطلباتهم، كنوع من أنواع الدعم والتكامل المجتمعي، ليؤتي الشهر الفضيل أكله وفوائده المرتجاة من الصوم، ومجاهدة النفس.

ثم تأتي الجوائز والمنح الإلهية من بقية كلامه في خطبته ﷺ: "أواخر شهر شعبان المعظم: أيّها الناس، من حسن في هذا الشهر خلقه، كان له جواز على الصراط، يوم تزل الأقدام، ومن خفف فيه عما ملك يمينه، خفف الله حسابه، ومن كف فيه شره، كف الله

عنه غضبه يوم يلقاه، ومن وصل فيه رحمه، وصله الله برحمته يوم يلقاه، ومن تطوع فيه بصلاة، كتب له براءة من النار، ومن أدّى فيه فرضاً، كان له ثواب من أدّى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، ومن كثّر فيه من الصلاة، ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين، ومن تلا فيه آية من القرآن، كان له أجر من ختم القرآن في غيره" (١).

كل تلك الكلمات والشذرات الروحية عالية المضامين بحاجة بحق لأن تكون دستوراً نافذاً في حياتنا، نعلقه على صدورنا تعويذة بقاء على العهد الإلهي في الطاعة والعبودية الحقّة، تعويذة تطبيق وتجسيد حي لأخلاقنا في البيت والشارع والعمل..! لكي نحفظ إرث نبينا العظيم الذي جعل من هذه الأمة الصحراوية، أمة حضارة وتقدم وازدهار ومُثل ومبادئ وقيم عالية عبرت القارات والخافقين.. بنور وضاء لا يخبو عبر الدهور.

(١) كلمات الرسول ﷺ: ج ١/ ص ٢٢٢.

ثم تأتي الجوائز والمنح الإلهية من بقية كلامه في خطبته ﷺ: "أواخر شهر شعبان المعظم: أيّها الناس، من حسن في هذا الشهر خلقه، كان له جواز على الصراط، يوم تزل الأقدام، ومن خفف فيه عما ملك يمينه، خفف الله حسابه، ومن كف فيه شره، كف الله



تعرف على علاقة الصوم بصحة جسم الانسان

اعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية رياضية

يتميز الصيام بأنه مرحلة مهمة جداً لجسم الانسان، حيث يقوم الجسم بالتخلص من السموم والدهون الضارة، وتجديد خلايا الأعضاء الحيوية، وتعزيز المناعة والذاكرة؛ لأن في هذه الفترة يعتمد الجسم في طاقته على المواد السكرية والدهنية المخزونة في أنسجة الجسم، فيتم تخلص الجسم من السموم، ويبدأ باستهلاك الخلايا المريضة الملتصقة بجدران الأوعية الدموية، وبعد تناول الفطور يتجدد بناء الخلايا الهرمة بخلايا جديدة تعطي الجسم قوة ونشاطاً وحيوية.

أما للإفطار يفضل على مرحلتين:

المرحلة الأولى: تكون بمثابة منبه بسيط للجهاز الهضمي، ويفضل أن تحتوي على مصدر سكري سريع الهضم مثل: التمر، أو الفواكه، وكوب من الماء. إن أهمية هذه المرحلة تكمن في ازالة الشعور بالجوع، وتقيد الصائم بالتحكم في الكميات التي سيتناولها في المرحلة الثانية لإفطاره، حيث إن تناول وجبة الإفطار على مرحلة واحدة حتى الشعور بالتخمة هو عبارة عن نوع من الممارسات المغلوطة للصيام التي تتنافى مع المبادئ الغذائية الصحيحة، والتي تؤدي الى أضرار صحية منها: حدوث فوضى معوية،

وعسر في الهضم، وتدهور عام في الصحة، والإصابة بالكسل والخمول. المرحلة الثانية: يفضل تناول الشوربة الدافئة؛ لأنها تعمل على تنبيه أعصاب المعدة، وبعدها تناول الطعام الذي يفيديك بشكل صحي، وإليك بعض النصائح والمعلومات المفيدة:

- ١- الانتظام بتناولك للسوائل لتعويض ما تم فقدانه في فترات الصيام حتى لا تصاب بالإمساك.
- ٢- عدم الاكثار من تناول السكريات او الاملاح في السحور؛ لأنها تسبب الشعور بالعطش.
- ٣- الاهتمام بتناول الخضراوات والفواكه الطازجة؛ لأنها غنية بالمياه والفيتامينات والمعادن.
- ٤- ينصح بعدم تناول المشروبات الصناعية، واستبدالها بالمشروبات الطبيعية.
- ٥- أصحاب الثقافة الرياضية نقول لهم: إن وقت ممارسة الرياضة يكون بعد الإفطار بساعتين او اكثر؛ لكي نعطي للجسم ممارسة أعماله كافة.
- ٦- الابتعاد عن تناول الأكلات والأغذية التي تحتوي على نسبة كبيرة من البهارات والتوابل، خاصة عند وجبة السحور؛ لأنها تحتاج إلى شرب كميات كبيرة من الماء بعد تناولها.
- ٧- ضروري أن تحتوي وجبة السحور على كميات جيدة من الماء والألياف التي تمكث فترة طويلة في الأمعاء، مما يقلل الإحساس



- بالجوع والعطش بعد ذلك.
- ٨- تناول حبات التمر أو الرطب حيث يفضل تناولها بدون خبز، مهم جداً للصائم لتمده بالطاقة اللازمة؛ لاحتوائها على السكريات والماء والألياف والبروتينات والدهنيات النباتية والفيتامينات والمعادن الأخرى.
- ٩- ينصح الخبراء بترك المعدة والأمعاء بعد تناول التمر لمدة ١٥ دقيقة؛ لتمتص وتستخلص السكر، ليعود السكر في الجسم إلى مستواه الطبيعي، حيث يعد التمر مقوياً للكبد، ومنجماً من الفيتامينات؛ لكثرة ما يحتويه من العناصر المعدنية: كالفسفور والكالسيوم والحديد والمغنيسيوم والصوديوم والكبريت والفيتامينات: (أ، وب١، وب٢، ود).
- ١٠- شوربة العدس لها فوائد، تناول طعام الإفطار، مما يربك المعدة.
- ١٢- تناول كميات منتظمة من السوائل بين فترة وأخرى خلال ساعات الليل، وهو أمر في بالغ الأهمية لصحة وظائف الجسم والكلية، خاصة لدى الأشخاص المسنين الذين ينسون غالباً شرب الماء والسوائل، وبالتالي يكونون أكثر عرضة لمشكلات الجفاف وارتفاع درجة حرارة الجسم ومضاعفاتها على الكلية ووظائف الأعضاء.
- ١٤- بعض أمراض الحساسية وحب الشباب تتزايد في الأيام العادية، ولكن أثناء الصيام يستريح الجسم منها.
- ١٥- من المشروبات الرمضانية المشهورة (التمر الهندي) حيث أكدت الدراسات على أنه يحتوي على مضادات حيوية قادرة على التخلص من البكتيريا الضارة بالإنسان، ويعد من مضادات الحموضة، فضلاً عن كونه ملطفاً وخافضاً للحرارة، ومفيداً للهضم، وطارداً للغازات، ومنعشاً للجسم.. وبالتالي يقلل من حالة الكسل والخمول التي تحدث بعد الإفطار، ويعمل على تخليص الدم من حموضته الزائدة، وطرده ما يحتويه من سموم.
- ١١- ينصح بعدم تناول المشروبات شديدة البرودة أو الحرارة؛ لأنها تستفز ردود فعل عصبية سلبية في المعدة، وتعوق عملية الهضم وتسبب عسره.
- ١٢- ينصح بعدم شرب كميات كبيرة من الماء والعصائر والمشروبات الباردة الأخرى قبل

حوار مع..

الأستاذ الناقد أمجد نجم الزبيدي:

"اضطلعت العتبات المقدسة بمهام ثقافية كبيرة، من خلال فتح نوافذ حوار كبيرة بينها وبين العالم من خلال المؤتمرات التي تعقدها.."



حاورة: علي الخباز

محاورة الناقد أمجد نجم الزبيدي المعروف بخطابه النقدي المتميز وبأسلوبية تعبير جمالي معرفي، جعلنا نسأل عن كيفية تنامي الوعي النقدي عند الأديب وعند المتلقي؟

إن العلاقة بين الناقد والأديب منتج النص، يكتنفها الكثير من اللبس، حيث يتعالى بعض النقاد على هذا النص، أو يحملوه ما لا طاقة له بحمله، وهذا ليس تعميماً طبعاً، ولكني أقصد بعض النقاد -إن صحت التسمية- والذين لا يملكون عدة نقدية حقيقية. أما الجانب الآخر وهو الكاتب (الأديب)، فهو ينتظر في أغلب الأحيان -مع الأسف- نقداً مجاملاً أخوانياً، إذ أنه قد يهاجم الناقد على ملاحظة تقويمية ربما توجه لنصه، والتي تقف عائقاً بين الناقد والنص، حيث تمارس هذه العلاقة

الملتبسة ضغطاً كبيراً على الناقد الجاد، وهذا لا يعني أننا نلقي اللوم على طرف دون آخر، بل انهما -أي الناقد والكاتب- مشاركين في بناء هذه العلاقة المشوشة.

النقد بصورة عامة سلاح ذو حدين، ان لم يستعمل بصورة نزيهة، وخالية من الاغراض الاخرى، وخاصة مع المناهج النقدية الحديثة، حيث غاب النموذج التقليدي لهذا النقد، بكونه اداة تقويمية، تظهر حسنات النص ومساوئه، او وسيلة للفصل بين الجيد والرديء، فقد أصبح هذا النقد يتعامل مع النصوص وفق اليات اجرائية، وفرتها له حقول علمية ونظرية مجاورة: كاللسانيات، والسيميائية، ونظريات القراءة والدراسات الثقافية وغيرها، والتي ابتعدت بأساليب المعالجة والتحليل عن

مسألة التقويم، مما أدى الى ترك الباب موارباً لمن يحاول تزييف النص من خلال ما سميت به انت بال(تعميمات تستر القصور الابداعي)، حيث يُحمل النص

بافتراضات كبيرة، لا يسوغها النص المطروح، لذلك كان الجانب التطبيقي من النقد هو المحك الحقيقي والأساسي لأي ناقد وجودة ما يقدمه، حيث يمكننا وبمقارنة بسيطة، بين ما يقوله الناقد وبين نماذجه التطبيقية، اكتشاف حجم الهوة، التي من المستحيل عليه مداراتها عن عين القارئ الخبير والمدقق.. لذلك أحاول أن ابني افتراضاتي على اسس معقولة، واتجنب التعميمات غير الدقيقة، وان حاولت في كل ما أكتبه أن أجعل من قراءتي للنصوص الابداعية مقترحات قرائية، ولم اجعل منها شرطاً

لازماً لفهم النص، بل هي نافذة مقترحة، يمكن للقارئ الاطلاع من خلالها على النص ومداراته، وله حرية قبولها او رفضها او عدم الاتفاق معها.

- الى أين يريد بنا النقد؟

تعريفي للنقد ووظيفته -وهي وجهة نظري بالطبع- انه مجرد اقتراح؛ لأنني أتصور أننا لا يمكن أن نخضع النصوص الابداعية الى مقاسات محسوبة ومقننة، بل نقترح لها مسارات للقراءة وإعادة القراءة، وهي مسارات غير ملزمة للقارئ، بل هي مجرد افتراضات، تأخذ صبغة منطقية، من قارئ متمرس، وأعتقد بأن هذه الممارسة النقدية تحتاج الى أن تكون مشروعاً؛ لأنه سيعطيها رصانة أكثر، ورؤية أكثر شمولية، تمكنها من الالام بكل أبعاد التجربة أو الظاهرة المطروحة؛ لكي تصبح

هذه الممارسة مشروعاً نقدياً، يحتاج الى مقومات منها رؤية واضحة، وبرنامج عمل، لذلك فهذا المشروع، ولكي يكون عملاً ناجحاً، يجب أن يتخذ صبغة مؤسسية؛ لأنه بذلك سيؤسس لكشوفات رصينة.

وما قصدته بالمؤسسية ليس الصيغة الأكاديمية التقليدية، وإنما العمل الجماعي المنظم؛ لأن تلك الصيغة التقليدية تقيد عمل الناقد المبدع الذي يعمل خارج المؤسسة الأكاديمية، حيث ما عاد الناقد الفرد قادراً على الاثام بكل حيثيات المشهد الادبي والثقافي، لكثرة المنتج المطروح، وعدم قدرته على تتبعه.

أما الى أين يريد بنا النقد؟ فأعتقد أن المهمة الحقيقية للنقد هي مساندة النص الابداعي، وعدم الاكتفاء بمحاولة الاشارة الى جوانبه الفنية والجمالية، بل الاشارة اليه باعتباره نصاً ثقافياً، فالنقد هنا يحاول ان يربط ذلك النص ببناء الثقافية المؤسسة له، بالإضافة الى البناء الثقافي الذي انتجه، حيث اصبحت الدراسات الثقافية، او ما يعرف بـ(النقد الثقافي)، هو المنهج الرائج هذه الأيام في تحليل النصوص.

لذلك أعتقد أن النقد سيكون احد الآليات التي ستشارك في تفسير العالم وتحليله، ليس كما كان معمولاً به ضمن المناهج السياقية، كالمناهج: (التاريخي، او النفسي، او الاجتماعي او غيرها)، والتي مارست قسراً ومصادرة لذلك النص، بل تستند الى رؤية منفتحة تنطلق من النص صوب العالم.

- السعي للارتقاء بمستويات القراءة تحتاج الى تخفيض في مستويات العرض النقدي، وخاصة عندما تمتاز اللغة النقدية بمصطلحات تعقيدية لا تقدم إلا في المجالات الاختصاصية الضيقة؟

نحتاج اليوم الى القراءة التحليلية، القراءة التي تعيد انتاج المعنى، ليست تلك القراءة المستسلمة لوعي قبلي، بل تلك التي تكتشف وعيها داخل تلك القراءة، أي تشكيل وعي جدلي بين النص والبنى المؤسسة له، تلك القراءة الكاشفة التي تعيد انتاج النص، حيث يكون القارئ مشاركاً في ذلك الانتاج، اي دفع ذلك القارئ الى الحوار مع النص، وعدم الانجرار مع القراءة السهلة، والإجابات النمطية الجاهزة.

ولا أعتقد ان الاشكاليات التي يطرحها التلقي او ما نثيره من تلك الاشكاليات على ساحة النص، تمثل عقبة امام التعاطي مع ذلك النص بصورة ايجابية، بل هي نوافذ نحاول أن نفتح من خلالها فضاء النص على فضاءات اخرى، تغيب عن سطح القراءة المباشرة، حيث تمثل تلك الاشكاليات أحجاراً تحرك ذلك الركود، لخلق دوائر قرائية تفتتح على بعضها باثة الحياة بين زواياه، والتي ستصبح ربما وجهات قرائية او تأويلية، أو ستصبح بدورها نصوصاً أخرى، دبت فيها روح القراءة، مما يجعل القراءة النقدية من قبل الناقد تختلف ربما عن القراءة التي يمارسها القارئ العادي؛ لأنها تعتمد على آليات منهجية ورؤى نقدية واجرائية متشكلة في لا وعي الناقد، والتي تمثلها كقارئ متمرس. ولكن الاختلاف بين القراءتين يوقعنا في لبس كبير، حيث يعاب دائماً على اكثر النقاد استخدامهم للغة المعقدة التي تعتمد على المصطلحات النقدية، ولا اقصد تلك الكتابات التي تعتمد التعمق باللغة، وإنما تلك اللغة النقدية الموجهة الى اهل الاختصاص من نقاد وأكاديميين ومثقفين، وليس الى القارئ العادي.

واللبس الذي اقصده هو ان هناك نوعين من النقد: الاول هو السهل غير المعقد، المفهوم من قبل جميع القراء، والذي تمتاز به الكتابات الصحفية او بما يعرف بـ(النقد الصحفي)، والذي يميل الى عرض النصوص وتقديم رؤى انطباعية، تحاول ان تجترح مسارات قرائية تساعد القارئ على تلمس مواطن الجمال داخل النص او تحريضه على اكتشافها.

وهناك قراءة اخرى تعتمد على مناهج معينة ومصطلحات نقدية، فهي موجهة الى النقاد والقراء المتمرسين بهذا النوع من الكتابات، والتي تكون ربما ضمن صحف ومجلات مختصة: كمجلة الاقلام وفصول وعلامات وغيرها من المجالات المعروفة، ولكن عدم ادراك مسؤولي الصفحات الثقافية في الصحف للاختلاف بين هذين النوعين، او رغبتهم بملء تلك الصفحات، يقود الى أن القارئ يتفاجأ ربما ببعض النقودات التي لا تعني قارئ الصحيفة او الموقع العادي، مما يجعل هذا القارئ ينفر من تلك الكتابات، مع انها تقدم إليه نوافذ كبيرة يطل منها على فضاء تلك النصوص.

وأشير مرة اخرى الى انني لا أعني ذلك النوع من الكتابات التي يتقصد كاتبوها التعمية والتعكز على المصلحات التي لا تستخدم بصورتها الصحيحة، ولا بمواضعها الحقيقية الدقيقة، وإنما مجرد حشو يزيد من غموض تلك الكتابات، التي يبدو فيها الغموض والتعقيد هدفاً بحد ذاته.

- مساعي العمل الثقافي في العتبات المقدسة واجتياز المراحل النظرية الى استنهاض الكد الانجازي المعبر عن الانتماء في جميع المجالات الثقافية؟

اضطلعت العتبات المقدسة بمهام ثقافية كبيرة، من خلال فتح نوافذ حوار كبيرة بينها وبين العالم من خلال المؤتمرات التي تعقدها، والتي تستضيف فيها أساتذة كبار في حقول تخصصاتهم، والذي سيخلق حراكاً ثقافياً، وإعطاء فرصة للباحثين والأدباء الى استثمار طاقاتهم الابداعية، وربما تؤسس لمشاريع ثقافية، تحرك الوسط الثقافي الراكد.

عمالة الأطفال

علي العسكري

للوهلة الأولى قد تبدو الكلمتان متناقضتين، فالطفل يجب أن يحظى بعناية كافية وحياة كريمة تتنيه عن العمل والتسكع في الشوارع كما هو حال أقرانه في العالم. أحلام ضائعة، ومستقبل مجهول، وظاهرة أضحت تنفث في المجتمع بشكل مخيف، وهذه المرة امتدت الى براعم فتية، فترك عدد كبير منهم المدارس، والتجأ إلى العمل في الساحات العامة وتقاطعات الشوارع، وأن أعدادهم في الآونة الأخيرة بدأ يتزايد بشكل كبير، وعمل البعض منهم أعمالاً قد تسبق عمره بسنوات. الجهات المعنية في هذا الأمر لا تزال غير جادة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع، وكأنهم لا يدركون مدى خطورتها وسلبياتها في المستقبل، وعواقبها ستكون وخيمة على المدى البعيد، وحتماً سوف تؤثر بصورة كارثية على المجتمع، وستؤدي إلى ضياع الكثير من الأجيال، لا سيما أن نسبة كبيرة من هذه الشريحة هي مشردة وبلا مأوى. وإن شحة المدارس والمتنزّهات وفقر البنى التحتية خصوصاً في المناطق النائية، وغياب الوعي الاجتماعي لبعض الأهالي قد تكون دافعاً في عمل الأطفال؛ بسبب عدم وجود مكان آخر يذهب إليه الطفل. أما السبب الآخر وقد يكون

الرئيسي هو ازدياد نسب البطالة وغياب المعين بالنسبة للعوائل المتعففة، فيضطر بعض أولياء الأمور إلى الخروج بأطفالهم إلى العمل، وسط صمت حكومي عجيب من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي لم تقدم الأعدار المقنعة لاحتواء الأزمة. وبدورنا نحن نطالب بشدة من الجهات الحكومية أن تعمل بوضع القوانين الصارمة للحد من هذه الظاهرة المتفشية، وأن تضع حلولاً بديلة كفيلة بعودة هؤلاء مجتمعياً قبل أن تحل الكارثة بهم، ويصبحوا مشاريع مستهدفة من قبل ضعاف الأنفس لخلخلة الأمن الاجتماعي والثقافي للبلد.

مركز الدراسات التخصصية بأبي الفضل العباس عليه السلام التابع الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة كتاب (أبو الفضل العباس عليه السلام بين الولاية والشهادة)

تأليف:

الشيخ حبيب إبراهيم الهديي.

مراجعة:

مركز الدراسات التخصصية بأبي الفضل

العباس عليه السلام.

موضوع الكتاب:

قراءة في نصّ زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام، التي اختارها المؤلف منطلقاً لدراسته التحليلية لشخصية أبي الفضل العباس عليه السلام الموروثة والمكتسبة، وبصيرته ودورها في خطّ نهجه الذي سار عليه، نهج الولاء المطلق لأولي الأمر والبراءة من أعدائهم، متمسكاً بذلك النهج في ثانياً الزيارة.

وكانت القراءة للزيارة عبارة عن وقفات قصيرة عند عدد من المحاور المستوحاة من مضامين الزيارة، ومع ذلك فإنها كانت موفقة في استجلاء بعض معاني الزيارة ومفاهيمها واستيحائها.

ضمّ الكتاب مقدمة وستة فصول وخاتمة، وعلى

النحو الآتي:

الفصل الأول:

أبو الفضل العباس عليه السلام بين الوراثة والتربية.

الفصل الثاني:

مشروعية الزيارة وفلسفتها.

الفصل الثالث:

نص الزيارة ودلالاتها.

الفصل الرابع:

البصيرة ودورها في علاقة أبي الفضل العباس بالمعصومين عليه السلام.

الفصل الخامس:

أبو الفضل العباس عليه السلام في طريق ذات الشوكة.

الفصل السادس:

مبدأ الولاء والبراءة في نص الزيارة.

الخاتمة:

زيارة الوداع.





برعاية الامانتين العامتين للعبتين المقدستين الحسينية والعباسية

تحت شعار

الاعمال الحسنة
مفخرة مسلمين وكما سيف زفر
المنافرة

تقيم الهيئة العليا لمشروع الحلة / مدينة الامام الحسن المجتبي عليه السلام بالتعاون مع مديرية الوقف الشيعي في محافظة بابل
المهرجان الثقافي السنوي المركزي الحادي عشر لولادة كريم آل البيت عليه السلام

للمدة من ١٤ - ١٦ شهر رمضان المبارك ١٤٣٩ هـ في مزار معجزة رد الشمس للامام علي بن ابي طالب عليه السلام في مدينة الحلة